الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-
معهد التربية البدنية والرياضة
قسم التربية البدنية و الرياضة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير
تخصص الرياضة و الصحة

تحت عنوان

إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لإستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي

بحث مسحي أجري على تلاميذ الثانوية(15-17سنة) (الريف- المدينة) ولاية تيارت

من إعداد الطالب:
❖ بن سميشة العيد

تحت إشراف:
- د/ حرشاوي يوسف

السنة الجامعية: 2013/2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

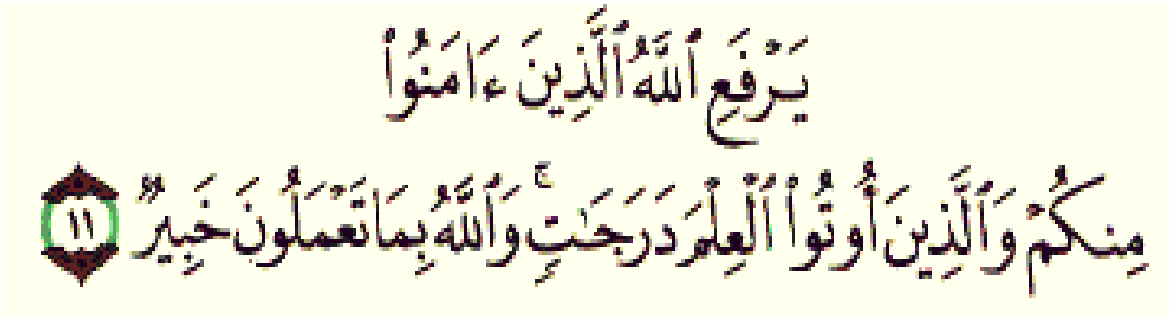
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

سورة المجادلة : الآية 11

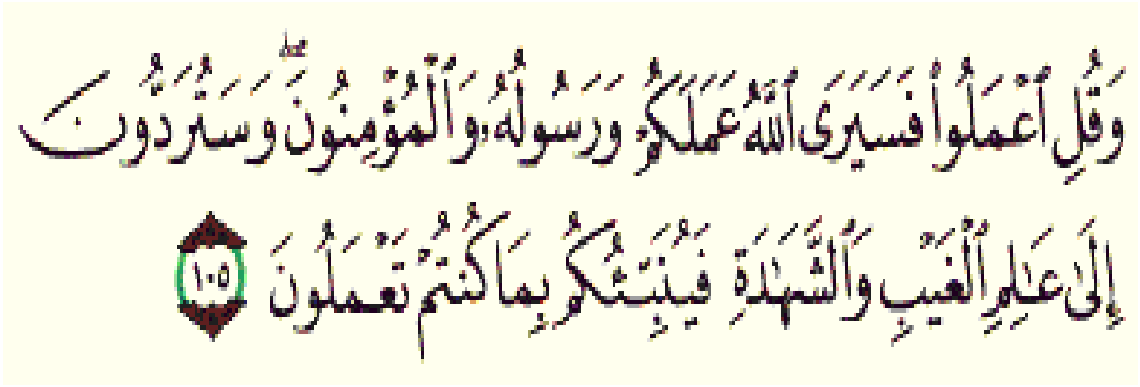
وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة : الآية 105

صدق الله العظيم

الإهداء

الحمد لله بارئ النسمة الخالق من الكلمة الناطق بالبيان والحكمة لأهل العلم بالعربية لا بالعجمية أهدي هذا العمل المتواضع إلى منارة العلم و الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى رسولنا الكريم "محمد صلى الله عليه وسلم"

أهدي هذا العمل المتواضع إلى المرحومة الوالدة ، والوالد أطال الله في عمره

إلى زوجتي المحترمة وأولادي: هيثم ، حسام

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زملاء الدراسة وكل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى شهدائنا الأبرار، إلى وطني الجزائر.

إلى كل طالب علم

بن سميشة

شـــكر و تقدير

الحمد لله على نعمه ،نحمده تعالى ونشكره على عونه وتوفيقه لنا

لإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على رسوله المصطفى الأمين.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل المشرف يوسف حرشاوي

على التوجيهات والمعلومات والتحفيز لإتمام هذا العمل

متمنيا له موفور الصحة

وإلى كل من علمني وأعانني

جزاكم الله كل خير.

المحتوى

- الإهداء..... أ
- شكر و تقدير..... ب
- المحتوى..... ج
- قائمة الجداول..... د
- قائمة الأشكال البيانية..... هـ

التعريف بالبحث

1- المقدمة..... 02
2- المشكلة..... 04
3- أهداف البحث..... 06
4- فرضيات البحث..... 07
5- أهمية البحث..... 07
6- تحديد المفاهيم و المصطلحات..... 08
7- الدراسات السابقة..... 08

الباب الأول: الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول..... 18

الفصل الأول: التنشئة الاجتماعية

تمهيـــد..... 20
1-1.المجتمع..... 20
1-1-1.تعريف المجتمع..... 20
1-2.التربية الاجتماعية الثقافية..... 21
1-3. التنشئة الاجتماعية..... 21
1-3-1.مفهوم التنشئة الاجتماعية..... 21
1-4. أهمية التنشئة الاجتماعية..... 22
1-5.شروط التنشئة الاجتماعية..... 23
1-6. خصائص التنشئة الاجتماعية..... 23
1-7. أساليب التنشئة الاجتماعية..... 24

1-8.أهداف التنشئة الاجتماعية..... 25
1-9.أبعاد التنشئة الاجتماعية..... 25
1-10.التربية و التنشئة الاجتماعية..... 26
1-11.التباين الثقافي وأثره في التنشئة الاجتماعية..... 27
1-12. التنشئة الاجتماعية للمراهقين..... 28
1-13. الرياضة والتنشئة الاجتماعية..... 28
1-14. عوامل التنشئة الاجتماعية..... 29
1-14-1. الأسرة..... 29
1-14-1-1. مفهوم الأسرة..... 30
1-14-1-2. أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية... 30
1-14-1-3.وظائف الأسرة..... 31
1-14-1-4. الجو الأسري..... 33
1-14-1-5 المشكلات الأسرية..... 34
1-14-1-6.العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية الأسرية..... 35
1-14-1-6-1.-العوامل الشخصية..... 35
1-14-1-6-2.-العوامل الداخلية..... 36
1-14-1-6-3.-العوامل الخارجية..... 37
1-14-1-7 وقت الفراغ والرياضة والنظم الأسرية..... 37
1-14-2. المدرسة..... 37
1-14-2-1.مفهوم المدرسة..... 38
1-14-2-2.تعريف المدرسة..... 38
1-14-2-3. الدور التربوي للمدرسة..... 39
1-14-2-4. المدرسة كيان اجتماعي..... 39
1-14-2-5.وظائف المدرسة..... 40
1-14-2-6. المدرسة و التلميذ المراهق..... 41
1-14-2-7. علاقة المدرسة بالمجتمع و التأثير المتبادل..... 42
1-14-2-8.العلاقة بين المدرسة، الأسرة و المجتمع..... 42
1-14-2-9.دور المدرسة في النمو الاجتماعي..... 43

1-14-2-10.مناشط الترويح المدرسي لمرحلة المراهقة 43
1-14-3. جماعة الأقران..... 44
1-14-3-1. مفهوم جماعة الأقران..... 44
1-14-3-2.أهمية جماعة المراهقين..... 45
1-14-3-3.وظائف جماعة الأقران في عملية التنشئة الاجتماعية..... 45
1-14-3-4. جماعة الأقران: مؤسسة اجتماعية لها تأثيرها على الأفراد..... 46
1-14-3-5. دور جماعة الأقران في النمو الاجتماعي..... 47
1-14-3-6. الانتماء لجماعة الأقران..... 47
1-14-4. وسائل الإعلام..... 49
1-14-4-1. مفهوم الإعلام 48
1-14-4-2.أهمية وسائل الإعلام..... 48
1-14-4-3.أهداف وسائل الإعلام..... 49
1-14-4-4.خصائص وسائل الإعلام..... 50
1-14-4-5-الإعلام الرياضي والحاجات النفسية..... 50
خلاصة الفصل..... 51

الفصل الثاني: النشاط الترويحي الرياضي و أوقات الفراغ

تمهيد 53
2-1.مفهوم وقت الفراغ..... 53
2-2.مستويات المشاركة في مناشط وقت الفراغ..... 55
2-3. العوامل التي أدت إلى ظهور أوقات الفراغ وتطورها..... 56
2-4.أهمية وقت الفراغ..... 57
2-5.خصائص وقت الفراغ..... 58
2-6. الفراغ والمراهقة..... 59
2-7. مفهوم الترويح..... 60
2-8. أنواع الترويح..... 62
2-8-1. الترويح الثقافي..... 62
2-8-2.الترويح الفني..... 62
63

2-8-3. الترويح الاجتماعي.....
2-8-4. الترويح الخلوي 63
2-8-5. الترويح الرياضي..... 63
2-8-6. الترويح العلاجي..... 64
2-8-7. الترويح التجاري..... 64
2-9. أهمية الترويح..... 64
2-9-1. الأهمية البيولوجية..... 65
2-9-2. الأهمية الاجتماعية..... 65
2-9-3. الأهمية النفسية..... 66
2-9-4. الأهمية الاقتصادية..... 66
2-9-5. الأهمية التربوية..... 67
2.-9-6. الأهمية العلاجية..... 67
2-10. خصائص الترويح..... 68
2-10-1 الخصائص الخاصة للترويح..... 68
2-10- 2 . الخصائص العامة للترويح..... 68
2.-11.العوامل المؤثرة في الترويح..... 69
2-12. دوافع الترويح 71
2-13. نظريات الترويح 71
2-13-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر) 71
2-13-2. نظرية الإعداد للحياة 72
2-13-3. نظرية الإعادة والتخليص..... 72
2-13-4.نظرية الترويح..... 73
2-13-5.نظرية الاستجمام..... 73
2-13-6. نظرية الغريزة 73
2-14. علاقة الترويح بالمجالات الأخرى..... 73
2-14-1. الترويح والتربية 73
2-14-2. الترويح والعمل 74
2-14-3. الترويح و التربية البدنية 74

2-14-4. الترويح والصحة النفسية 75
2-14-5.الترويح والرعاية الاجتماعية 75
2-14-6. الترويح والاقتصاد والإنتاج 75
2-15. الأنشطة البدنية والترويح الرياضي 76
2-16. الدين الإسلامي و الترويح..... 76
2-16-1. من أدلة جواز الترويح..... 77
2-17.الترويح الرياضي..... 77
2-17-1. خصائص الترويح الرياضي 78
2-17-2. أهمية الترويح الرياضي..... 79
2-18.- الترويح في المدارس الثانوية بالجزائر..... 81
2-18-1. الأنشطة الترويحية بالمدارس الثانوية 83
2-18-1-1. الأنشطة الرياضية..... 83
2-18-1-2. توفير إمكانات المدرسة للتلاميذ أثناء وقت فراغهم..... 84
2-18-2. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الترويح..... 84
الخلاصة..... 85

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد..... 87
3-1.مفهوم المراهقة..... 87
3-1-1.المراهقة لفظا..... 88
3-1-2. المراهقة اصطلاحا..... 88
3-2.الفرق بين المراهقة والبلوغ..... 89
3-3.الملامح الأساسية لمراحل النمو..... 89
3-4.مطالب النمو..... 90
3-5.تحديد فترة المراهقة..... 90
3-5-1.المراهقة المبكرة..... 90
3-5-2.المراهقة الوسطى..... 91
3-5-3.المراهقة المتأخرة..... 91
91

3-6.خصائص المراهقة.....
3-7.نظريات في المراهقة..... 93
3-7-1. نظرية الاستعادة:(ستانلي هول) 93
3-7-2. نظرية النضوج (آرنولد جيزل) 94
3-7-3. نظرية سيغموند فرويد(الطبيب النمساوي) 94
3-7-4. نظرية التأثيرات الأنتروبيولوجية:(ماليونسكي ،بنيدكت) 94
3-7-5. نظرية التعلم(هلنك ورث) 94
3-7-6. نظرية المجال:(لفين) 95
3-8. أنواع المراهقة..... 95
3-8-1. المراهقة المتوافقة..... 96
3-8-2. المراهقة الانسحابية المنطوية 96
3-8-3. المراهقة العدوانية المتمردة..... 97
3-8-4. المراهقة المنحرفة..... 97
3-9.التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة..... 98
3-10 أزمة المراهقة 98
3-11. العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة 99
3-12. مشاكل مرحلة المراهقة..... 100
3-12-1. المشكلات الاجتماعية..... 100
3-12-2. المشكلات الصحية..... 101
3-12-3. المشكلات الجنسية 102
3-12-4. المشكلات الانفعالية..... 102
3-12-5. النزعة العدوانية 103
3-13. حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة 103
3-14. خصائص المرحلة العمرية 15-17سنة 105
3-14-1. النمو الجسمي 105
3-14-2.النمو الفسيولوجي 105
3-14-3. النمو الحركي 106
3-14-4. النمو العقلي 107

3-14-5. النمو الاجتماعي 108
3-14-6. النمو الانفعالي 109
3-14-7.النمو الديني..... 110
3-15. التغيرات النفسية..... 111
3-16. فوائد ممارسة النشاط الترويحي الرياضي للأطفال وللمراهقين..... 111
3-17. أهمية الرياضة للمراهق..... 112
3-18.العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق..... 113
3-18-1. علاقة التلميذ المراهق بالأسرة 114
3-18-2. علاقة التلميذ المراهق بالمدرسة..... 114
3-18-3.علاقة المراهق بجماعة الأقران 115
3-18-4. علاقة التلميذ المراهق بالأستاذ..... 115
3-18-5. علاقة التلميذ بوسائل الإعلام 116
خلاصة..... 117

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني..... 119

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد..... 121
1-1.الدراسة الاستطلاعية 121
1-2- الدراسة الأساسية 122
1-2-1.- المنهج المتبع في الدراسة 122
1-2-2.- مجتمع وعينة البحث و مواصفاتها..... 122
1-3. مجالات البحث 124
1-3-1.المجال البشري..... 124
1-3-2. المجال المكاني..... 124
1-3-3. المجال الزماني 124
1-4.- ضبط متغيرات البحث..... 125
1-4-1.- تعريف المتغير المستقل وتحديده..... 125
125

1-4-2.- تعريف المتغير التابع وتحديده.....
1-5. أدوات البحث..... 126
1-6.الأسس العلمية الاختبار..... 127
1-6-1.- الثبات..... 127
1-6-2.- صدق الاختبار..... 128
1-6-3.الموضوعية..... 130
1-7. خطوات تطبيق الدراسة..... 130
1-8 الطرق الإحصائية المستعملة..... 130
1-9.صعوبات البحث..... 132
خلاصة..... 132

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد..... 134
2-1-عرض وتحليل النتائج..... 134
2-1-3- عرض وتحليل نتائج الذكور بالمدينة والريف..... 137
2-1-4- عرض وتحليل نتائج الإناث بالمدينة والريف..... 145
2-1-5-عرض وتحليل نتائج استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية لذكور المدينة وذكور الريف. 153
2-1-6-عرض وتحليل نتائج استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية لإناث المدينة و إناث الريف 155
2-2- الاستنتاجات..... 157
2-3- مناقشة فرضيات البحث..... 158
2-4- الخلاصة العامة..... 162
2-5- الاقتراحات..... 164
2-6- المصادر و المراجع
2-7- الملاحق
2-8- الملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم 01	يبين عينة البحث ومواصفاتها	126
رقم 02	يبين عرض نتائج معامل الارتباط	131
رقم 03	يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب أبعاد الاستبيان	132
رقم 04	يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة	133
رقم 05	يبين عرض نتائج المستوى الاقتصادي لعينة البحث	137
رقم 06	يبين عرض نتائج المستوى التعليمي للأب والأم لأفراد العينة	138
رقم 07	يبين عرض وتحليل نتائج بعد الأسرة بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف	140
رقم 08	يبين عرض وتحليل نتائج بعد المدرسة بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف	142
رقم 09	يبين عرض وتحليل نتائج بعد جماعة الأقران بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف	144
رقم 10	يبين عرض وتحليل نتائج بعد وسائل الإعلام بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف	146
رقم 11	يبين عرض وتحليل نتائج بعد الأسرة بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف	148
رقم 12	يبين عرض وتحليل نتائج بعد المدرسة بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف	150
رقم 13	يبين عرض وتحليل نتائج بعد جماعة الأقران بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف	152
رقم 14	يبين عرض وتحليل نتائج بعد وسائل الإعلام بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف	154
رقم 15	يبين عرض نتائج عوامل التنشئة الاجتماعية بين ذكور المدينة وذكور الريف	156
رقم 16	يبين عرض نتائج عوامل التنشئة الاجتماعية بين إناث المدينة وإناث الريف	158

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل البياني	الصفحة
01	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد الأسرة	141
02	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد المدرسة	143
03	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد جماعة الأقران	145
04	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد وسائل الإعلام	147
05	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد الأسرة	149
06	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد المدرسة.	151
07	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد جماعة الأقران.	153
08	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد وسائل الإعلام	155
09	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة و ذكور الريف في عوامل التنشئة الاجتماعية	157
10	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة و إناث الريف في عوامل التنشئة الاجتماعية	159

التعريف بالبحث

1- المقدمة

2- المشكلة

3- أهداف البحث

4- فرضيات البحث

5- أهمية البحث

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

7- الدراسات السابقة

خلاصة

1- المقدمة:

يتميز العصر الحديث بالتطورات السريعة والمتتابعة في كافة مجالات الحياة وذلك في ضوء الثورة العلمية والتكنولوجية المتصاعدة ،مما يستثير جميع الدول خاصة الدول النامية للاهتمام بتنمية الإنسان والقوى البشرية كمحور رئيسي للتقدم والتطور ،ويعتبر المراهق العنصر الأساسي في بناء المجتمع وتنميته ويتحقق ذلك من خلال تضافر جهود كافة المؤسسات المعنية بالمجتمع والتي تهدف إلى تنمية وتطوير قدرات أفرادها والعمل على تدعيم الاتجاهات القومية وأنماط السلوك السوية مما تساهم في إعدادهم إعدادا علميا وتربويا متكاملا حتى تتمكن من التصدي لتحديات العصر ومواكبة التقدم الحضاري في إطار النسق القيم السائد في المجتمع.

فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ،وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته ،بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر متناسب من التناسق والنجاح (سامي، 2011، صفحة 105)

ويرى **محمود فتحي عكاشة (2002)**أن عملية التنشئة الاجتماعية تساهم في التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الآخرين المحيطين به وبذلك يتحول الفرد من طفل متمركز حول ذاته و معتمد على غيره هدفه إشباع حاجته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشئ علاقات سوية مع الغير وبالتالي يتحقق توافقه الاجتماعي مع البناء الثقافي المحيط به من خلال اكتساب الاتجاهات والقيم السائدة حوله لذا فقد أصبحت التنشئة الاجتماعية محور اهتمام العديد من العلماء في مجال العلوم الإنسانية نتيجة تأثير العوامل البيئية التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع الجماعات في المواقف المختلفة لما لها من أهمية بالغة في إعداد الأجيال الناشئة وتنمية شخصياتهم،بما يحقق أهداف المجتمع ويساعد على تقدمه ومن هنا نجد أن موضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات شديدة الأهمية لدى الخبراء والباحثين فقط بل على مستوى المربين والمعلمين والأسر ويزداد الاهتمام بهذه القضية بزيادة التغيرات الاجتماعية التي تتنامى في مجتمعاتنا بصورة مطردة (أحمد رشوان، 2010، صفحة 154)

ويرى **أمين أنور الخولي (1996)** أن التنشئة تعد من مظاهر النمو الاجتماعي للفرد وترتبط بمظاهر النمو الأخرى كالنمو البدني والوظيفي والعقلي والوجداني وتكون بدايتها في الأسرة وتكتمل من خلال

اندماج الفرد في جماعات أخرى كجماعات اللعب والرفاق ثم في الأندية الرياضية (مصطفى السايح، 2007، صفحة 62)

ويشير **عبد الفتاح تركي (1998)** أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ منذ ميلاد الفرد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق ثم تتسع عملية التنشئة الاجتماعية باتساع آفاق التفاعل كلما كبر المرء وبذلك نجد عملية التنشئة الاجتماعية لا يمكن أن تقوم بدورها وتحقيق أهدافها إلا من خلال الوسائط التربوية التي تتمثل في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها (مصطفى السايح، 2007، صفحة 69)

فالأسرة هي أقدم النظم الإنسانية وأكثرها تأثيرا وأهمية بالنسبة للفرد ومن خلالها يشبع حاجاته الأساسية ويحقق مطالبه كما أنها المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل وتعد العامل الأول في صياغة سلوكه الاجتماعي (عصام الهلالي، 2005، صفحة 160)

كما تلعب المدرسة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجتمع القيام بمهمتها بصورة رسمية ونظامية وإلزامية وهي المسؤولة عن استمرار ثقافة المجتمع كما أنها المسؤولة عن إتاحة الفرص لطلابها لاكتساب المفاهيم اللازمة لهم في حياتهم وقد يتأتى ذلك عن طريق ممارسة أنشطة وقت الفراغ المختلفة فقد زاد الاهتمام بالمدرسة في وقتنا الحاضر حيث زادت مسؤوليتها في توجيه المراهق خاصة بعد أن فقدت الأسرة بعض أدوارها التقليدية نتيجة تعقد الحياة المعاصرة (مصطفى السايح، 2007، صفحة 114)

ويتلخص دور جماعة الرفاق في معايير اجتماعية جديدة وتنمية اتجاهات نفسية جديدة والمساعدة في تحقيق الاستقلال ، وإتاحة الفرصة للتجريب ،وإشباع حاجات الفرد للمكانة والانتماء (سامي، 2011، صفحة 124)

كما تلعب وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية والتي تقوم بدور تربوي وتعليمي وثقافي نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الحديث فتؤثر على سلوك الفرد بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء تحيط الناس بموضوعات معينة من السلوك حيث تعكس جوانب متنوعة من الثقافة (مصطفى السايح، 2007، صفحة 72)

2- المشكلة :

إن ظاهرة وقت الفراغ ذات أهمية قصوى في جميع مراحل عمر الإنسان وخاصة في مرحلة المراهقة ،لأن المراهقين هم قادة المستقبل وعماد نهضة الأمم وذلك إذا تم إعدادهم الإعداد المتكامل في كافة الجوانب فاستثمار أوقات فراغهم يعد التحدي الذي يواجه كل مجتمع ،لأنهم هم أكثر فئات المجتمع تأثرا بالمتغيرات السريعة والمتلاحقة في المجتمع وما تحويه العولمة من تيارات مختلفة وثقافات متباينة ومتداخلة مما قد يدفعهم داخل دائرة الصراع بين تطلعاتهم وطموحاتهم من جهة وبين الواقع الذي يعيشوه من جهة أخرى فيؤثر ذالك في سلوكهم وينعكس على واقعهم ومستقبلهم،لذا من الضروري أن يكون استثمار أوقات فراغهم بشكل ايجابي يضمن تجنب الآفات والمشكلات الاجتماعية . (أسامة كامل، 1999، صفحة 129)

وفي هذا الصدد ترى **كلاودين شيربل 1996** أنه يجب تنظيم استخدام وقت الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الإيجابية بهدف تنمية الاتجاهات السوية للفرد وبما يساهم بشكل حيوي وفعال في إتباع السلوك الصحي والسوي في الحياة، وحيث أن سلوك الفرد يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ويعبر عن نشاط هادف (جسمي عقلي اجتماعي انفعالي) ،كما يعبر عن أوجه الأنشطة التي يمارسها الفرد خلال الوقت الحر والذي يعد انعكاسا للدور الذي تقوم به عوامل التنشئة الاجتماعية متمثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها في توجيه المراهق وإتاحة كافة الفرص لاكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم واستغلال الإمكانات البيئية المحيطة بهم. (درويش، 1997، صفحة 57)

وتؤكد دراسة **سوسن يوسف (2005)** أن المراهق يواجه العديد من المشكلات كالمشكلات الدراسية والدروس الخصوصية وما ينجم عنها من عدم توافر وقت الفراغ والضغوط الاقتصادية على الأسرة والتي قد تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة الإيجابية والهوايات المحببة إلى نفسه هذا بالإضافة إلى المشكلات الناجمة عن توافر وقت الفراغ أثناء العطل و الإيجازات خاصة الإجازة الصيفية وعدم إدراك النشء لقيمة الوقت وأهميته وكيفية استثماره مما قد يؤدي إلى قيامهم بسلوكات غير سوية وغير مقبولة اجتماعيا (سوسن يوسف ، 2005، صفحة 6)

كما تشير دراسة **محمد عاطف غيث وآخرون (1989)** أن من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق هي المشكلات الدراسية ومشكلات الفراغ التي تتمثل في سوء استثمار وقت الفراغ وقضاؤه في الأنشطة السلبية والمعاناة من طول الوقت خاصة في الإجازات ونقص وسائل الترفيه وأماكن ممارسة الأنشطة الترويحية

وهذا ما يؤكده **محمد على محمد (1981)** حيث يرى ضرورة تطوير استعدادات المراهقين وتوظيف اهتماماتهم عن طريق الارتقاء بمستوى وعيهم الثقافي والتعليمي وتوسيع آفاقهم الفكرية حيث يتوافر لديهم الأساس الصحيح للاختيار السليم بين البدائل السلوكية أثناء وقت فراغهم واستثماره بطريقة إيجابيه (سوسن يوسف ، 2005، صفحة 7)

لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بمرحلة المراهقة (15-17سنة) لما لها من تأثير بالغ في اتجاهات وأنماط سلوك الفرد في حياته المستقبلية وتضافر كافة الجهود من خلال عوامل التنشئة الاجتماعية لتوجيه المراهقين توجيها رشيدا نحو استثمار أوقات فراغهم بما يؤهلهم للقيام بدورهم المستقبلي في المجتمع بشكل متكامل ومؤثر .

وفي حدود إطلاع الباحث اتضح ندرة البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بعوامل التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا هاما في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ للمرحلة السنية (15-17سنة) وبهذه الدراسة العلمية قد يستفيد منها المؤسسات والهيئات المعنية بالتنشئة الاجتماعية لهذه المرحلة في وضع برامج ترويحية رياضية على أسس علمية تلبي حاجات المراهقين وتوجه سلوكهم وتستثمر طاقاتهم وتنمي مواهبهم .

السؤال العام:

كيف تساهم التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

الأسئلة الفرعية:

-كيف تساهم الأسرة في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

- ما هي الإجراءات المتبعة من قبل المدرسة في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

- هل ممارسة النشاط الترويحي الرياضي لاستغلال وقت الفراغ عند المراهق مرهون بتوجيه جماعة الأقران

- هل لوسائل الإعلام تأثير ايجابي في توجيه المراهق لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

3- أهداف البحث

يهدف البحث إلي معرفة إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي ويتطلب ذلك تحقيق الأهداف التالية :

1 -التعرف على إسهامات الأسرة في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي.

2- التعرف على إسهامات المدرسة في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي

.3 - التعرف على إسهامات جماعة الأقران في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي.

4-التعرف على إسهامات وسائل الإعلام في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي .

4- الفرضية العامة:

تساهم التنشئة الاجتماعية في دفع المراهقين وتوجيههم لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية حسب البيئة الاجتماعية

الفرضيات الجزئية:

1- تساهم الأسرة في توجيه المراهقين لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ذكورا وإناثا

2 - تساهم المدرسة في توجيه المراهقين لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ذكورا وإناثا

3 - تساهم جماعة الأقران في توجيه المراهقين لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ذكورا وإناثا.

4 - تساهم وسائل الإعلام في توجيه المراهقين لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ذكورا وإناثا.

5- أهمية البحث:

إن الأهمية النظرية للبحث تتمثل في أنها تُعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع التنشئة الاجتماعية والترويح الرياضي ، كماتُعتبر الدراسة المحلية الأولى من نوعها - حسب علم الباحث - التي تناولت معرفة إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي لدى تلاميذ الثانوية وعليه فإنها يمكن أن تسهم في تقديم إضافة معرفية في هذا المجال.

أما من الناحية التطبيقية فإن هذه الدراسة العلمية قد تساعد المؤسسات والهيئات المعنية بالتنشئة الاجتماعية لهذه المرحلة في وضع برامج ترويحية رياضية على أسس علمية تلبي حاجات المراهقين وتوجه سلوكهم وتستثمر طاقاتهم وتنمي مواهبهم .

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

التنشئة الاجتماعية: هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه و توريثه إياه و تقوم هذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموما هي العمليات التي تهيئ الأجيال الجديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية (عويس، 2003، صفحة 38)

و عرفها عبد الهادي (2005م) التنشئة الاجتماعية بأنها "تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية والتعليم يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة والمدرسة والأقران ووسائل الإعلام ...إلخ) وتعاون تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها على تحقيق التوافق الاجتماعي مع البناء الثقافي المحيط به من خلال اكتساب المعايير" (محمد، 2005، صفحة 108)

المراهقة: كما جاء في المنجد " راهق الغلام " راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا النمو المستطرد يقصد به النمو السريع و الملحوظ و بالتالي فالمراهقة مرحلة يتقلب فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و يحدث بشكل متدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي، العقلي و النفسي (الجسماني، 1999، صفحة 10)

وقت الفراغ : هو ذلك القدر من الوقت الذي لا يتم خلاله إشباع الحاجات الأساسية للفرد ومن ثم لا يتسم بالإجبار على فعل أي شيء ، فهو الوقت المتروك لتقدير الفرد ليفعل فيه ما يشاء أو هو الوقت الذي يمارس خلاله الفرد و بإرادته أنواع الخبرات التي يختارها بذاته (الحماحمي، 2001، صفحة 26)

الترويح: أنه يعد نوعا من أوجه الأنشطة التي تمارس في أوقات الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصيته للممارسة ومن نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية و الخلقية و الاجتماعية و المعرفية (درويش، 1999، صفحة 55)

الترويح الرياضي: هو ذالك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من البرامج البدنية الرياضية كما يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل على الألعاب و الرياضات (الحماحمي، 2001، صفحة 84)

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها ويثري بحثه من خلالها،حيث أنه يستعملها للحكم والمقارنة والإثبات أو النفي،وتكمن أهميتها في معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث ، والاستفادة منها في التوجيه ،والتخطيط،وضبط المتغيرات أو كمناقشة نتائج البحث بأسلوب موضوعي علمي.

7-1- الدراسات العربية:

1- قام **لبيب عبد العزيز لبيب (1993)** بدراسة عنوانها " الاتجاهات الو الدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ " (مذكرة ماجستير)

- **الهدف:** ، بهدف التعرف علي تأثير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية علي اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ
- **المنهج:** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لسيد صبحي ، ومقياس **"أدجنجتون"** للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومقياس سلوك وقت الفراغ لعصام الهلالي
- **العينة:** وأجريت الدراسة علي عينة قدرها 285 طالب من المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة (حضر) وتراوحت أعمارهم من (14-17 سنة)
- **النتائج:** وقد أشارت النتائج إلي أن:

- ✓ ممارسة الاتجاهات الوالدية غير السوية تؤثر سلبيا علي اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ.
- ✓ الاتجاهات الوالدية لها تأثير إيجابي علي اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ.

2- **دراسة مصطفى والربعان(1997)** (مذكرة ماجستير) هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الاجتماعية متمثلة في البيئة الاجتماعية،الأسرة،المدرب/مدرس التربية البدنية والرياضية والأصدقاء في التنشئة الاجتماعية التنافسية للأطفال وكذلك التعرف على الفروق بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من الرياضيين الأطفال في المرحلة السنية(9-12سنة) بالأندية الرياضية للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والذين بلغ عددهم202 لاعبا.
- **النتائج:**وقد أكدّت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الاجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدء في المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية وذلك لصالح كل من الأسرة والأصدقاء على الأنظمة الاجتماعية الأخرى، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الألعاب الرياضية (جماعية وفردية)التي يمارسها الرياضيون وتشجيع الأنظمة الاجتماعية اتجاه بدء المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية

3- **دراسة بعنوان: " اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ " لتيمور أحمد راغب واصف (1999م)**، (مذكرة ماجستير)

- **المنهج :** وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم اختبار الاتجاه نحو وقت الفراغ **لمنير راغب وجاكوب** بيرد كأداة لجمع البيانات لتطبيقه
- **العينة:** بلغ قوامها 710 طالب وطالبة من الكلية المنتظمين في الدراسة في 13 كلية من كليات جامعة حلوان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
- **النتائج:** وكانت نتائج البحث هي:

✓ وجود دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب نحو وقت الفراغ لصالح طلاب الكليات العملية

✓ وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في البعد المعرفي والانفعالي لصالح الطلاب

4- في دراسة قام بها الباحث **أيمن حسني أسعد السخن ،(2001)** بعنوان "أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية –دراسة سيسليولوجية-"(مذكرة ماجستير)

- **الهدف** : وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب الجامعيين في وقت فراغهم في الجامعة الأردنية .
- **النتائج** : وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

✓ أظهرت الدراسة أن الطلاب لهم وقت فراغ أكبر من الطالبات .

✓ كما تبين أن الأنشطة الأكثر ممارسة عند الطلبة خارج حدود الجامعة هي مرتبة على التوالي: مشاهدة التلفاز والجلوس في البيت، والقيام بالأعمال المنزلية وزيارة الأقارب، ومحادثة الأصدقاء والصديقات على الهاتف

- الأنشطة التي يقوم بها الطلاب أكثر من الطالبات هي :

النشاط الرياضي، ولعب الورق، والجلوس في المقهى، والذهاب إلى مقاهي الانترنت والذهاب إلى السينما.

- وقد تفوقت الطالبات على الطلاب في المطالعة والقيام بالأعمال المنزلية والجلوس في البيت والاستماع إلى الراديو.
- كما تبين وجود تأثير ً ا لمعدل دخل الأسرة حيث أن الطلبة من الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المرتفع كانوا يمارسون أنشطة الجلوس في المقهى والذهاب إلى مقاهي الانترنت والتنزه بالسيارة.

بينما ذات الدخل المنخفض فقد تفوقوا في أنشطة مشاهدة التلفاز والقيام بالأعمال المنزلية.

- **التوصيات**: يوصي الباحث ببحث بعض الموضوعات التالية:
- كيفية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .
- مجالات استفادة الطلبة من شبكة الانترنت وقت فراغهم .
- ما هي البرامج التلفزيونية التي يتابعها الشباب الأردني في وقت فراغه وأثر المحطات الفضائية عليهم.

5- قام **محمود علي حسان رزيق (2002م)** بدراسة **بعنوان** " اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ " (مذكرة ماجستير)

- **المنهج** : وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية وقد أستخدم استمارة استبيان من تصميمه وكذلك المقابلة الشخصية ،
- **العينة**: وبلغ عدد التلاميذ البحث 974تلميذ ،
- **النتائج** : ومن أهم النتائج:

✓ توجد اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي والنشاط الترويحي .

✓ توجد فروق دالة إحصائيا بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين.

✓ قلة الإمكانات المادية والبشرية لممارسة النشاط الرياضي والترويحي ، قلة الوعي بمفهوم وأهمية النشاط الرياضي والترويحي ، عدم وجود حوافز تشجيعية سواء مادية أو معنوية. .

6- دراسة **عبد الله بن ناصر (2007م) بعنوان** :دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بالرياض (مذكرة ماجستير)

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى طبيعة المناشط الترويحية بين الطلاب الذين يتلقون توجيها من أسرهم والطلاب الذين لا يتلقون توجيها من أسرهم في مجال الترويح تبعا للمتغيرات التالية (طبيعة المناشط-مكان ممارسة الأنشطة الترويحية –نوعية الفئة التي تشارك الطلاب الممارسة)
- **العينة:** واقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض والذكور فقط اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (1082)طالبا
- **المنهج:** استخدم المنهج الوصفي السببي المقارن
- **النتائج:** وقد انتهت الدراسة إلى أن الأمهات تفوقنا على الآباء في توجيه الأبناء في مجال الترويح

7- دراسة **عيد محمد عيد كنعان (2004م) بعنوان** :دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا لبرنامج التربية الرياضية المدرسية بمحافظة إربد (رسالة دكتوراه)

- **الهدف:** وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع طلبة المرحلة الأساسية العليا الصفوف (الثامن ،التاسع والعاشر)على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية
- **العينة:** وقد تكونت عينة الدراسة من (526)طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية ، استجاب هؤلاء إلى استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض
- **النتائج:** ومن أهم نتائجها كانت العوامل المتعلق بالأصدقاء والأسرة ووسائل الإعلام والمدرسة والتسهيلات الرياضية مرتبة تنازليا وأظهرت النتائج كذلك وجود اختلاف يعزى إلى جنس الطالب في العوامل التي تشجع على المشاركة وكانت جميعها لصالح الذكور

8- دراسة **عبد الله غرم عبد الله(2007م) بعنوان:**التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض (مذكرة ماجستير)

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى مستوى التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية (الأسرة- المدرسة –جماعة الأصدقاء- وسائل

الإعلام –الأندية الرياضية –البطل الرياضي) تبعا للمتغيرات التالية (السن- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية –المستوى الاقتصادي للأسرة وممارسة النشاط الرياضي)

- **المنهج:** واستخدم الباحث المنهج الوصفي
- **العينة:** وشملت عينة البحث (1000 مشجع) واستعمل الاستبانة واحتوت على ثلاثة أجزاء:الجزء الأول عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين (السن –المستوى التعليمي –الحالة الاجتماعية –والمستوى الاقتصادي للأسرة وممارسة النشاط الرياضي) والجزء الثاني شمل مقياس التعصب الرياضي والجزء الثالث شمل نظم التنشئة الاجتماعية
- **النتائج:** و أسفرت النتائج أن التنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم أسباب ظهور التعصب الرياضي خلال مراحل العمر المختلفة ،وأنها أيضا من أهم الأساليب الاجتماعية التي تستخدم لمواجهة التعصب في المجال الرياضي.

9- دراسة **بن الدين كمال(2009) بعنوان:**نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممار سة التلميذ للنشاط البدني الرياضي. (مذكرة ماجستير)

- **الهدف:** وتمحورت الدراسة حول علاقة التلميذ بأسرته ومدى اهتمامها به في ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقة المدرسة بمنشآتها وتجهيزاتها ووسائلها والوقت المخصص لحصة ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا علاقة جماعة الرفاق ومدى تحفيزهم للتلميذ في ممارسة الرياضة
- **المنهج:** واعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب
- **العينة:** وعينة البحث كان عددها40أستاذا و240تلميذا من24متوسطة بولاية تيارت
- **النتائج:** وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للآسرة وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي،وأن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي للتربية البدنية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي،وكذا أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص تحفيزهم له يحول دون ممارسته الفعلية للنشاط البدني.

7-2- الدراسات الأجنبية:

10- قام الباحثان **مكسكر"Mccuskre "هاري"Herry " (1985)**بإجراء بحث ميداني بعنوان أنماط مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة البدنية والترويحية

- **المنهج:** وقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي

- **العينة:** وبلغت عينة البحث826 طالب في المرحلة السنية من 15: 19 سنة بنين وبنات من دولة اسكتلندا ،وقد استخدم الباحثان المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع البيانات
- **النتائج:** وقد أستنتج الباحثان أن (90%) من أفراد العينة يشاركون في أنشطة الترويح (39%) من الممارسين الذكور(31%) من الممارسات الإناث يشاركون في أنشطة الترويح التنافسية ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لأنشطة الترويح الرياضي تتأثر بالعوامل الاتيه : الثقافة ، الأسرة ، المدرسة ، الأصدقاء.

11- قام كل من **ليوهندري " Leo Hendery"دوجلاس مار Douglas Marr " (1985)**"(بدراسة عنونها "التربية لوقت الفراغ ووقت فراغ طلبة المرحلة الثانوية"

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى مسح عام لتسهيلات المدارس والمداخلات واستخدامات التربية لوقت فراغ تلاميذ الصف الرابع في إحدى المناطق في إحدى المدارس الثانوية
- **المنهج:** وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي
- **العينة والمجتمع:** وكان مجتمع البحث 32 مدرسة (13 مدرسة حضرية ،19 مدرسة ريفية) وبلغت عينة البحث 153 تلميذاً وقد كانت أدوات الدراسة لجمع البيانات المقابلة الشخصية والاستبيان وتم استخدام الأسلوب الإحصائي (كا2)
- **النتائج:** ولقد توصل الباحثان إلى استنتاجات وهي :

✓ عدم وجود اختلاف في التسهيلات بين المدارس الكبيرة والصغيرة أو الحضرية والريفية.
✓ وجد أن هناك 14 مدرسة تشمل علي أنشطة وقت الفراغ في المنهاج.
✓ عدم ممارسة التلاميذ أنشطة وقت الفراغ نتيجة الكسل أوالعمل أو الافتقار لتشجيع الوالدين
✓ الأفراد الذين يقبلون علي ممارسة أنشطة وقت الفراغ يشاهدون التلفزيون 35ساعة أسبوعيا .

12- قام الباحثان **مسون "Mson "ولسن"WILSON " (1988)** بدارسة عنوانها " طلبة المرحلة الثانوية الأمريكي والمشاركة الرياضية "

- **المنهج:** وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ،
- **العينة:** وبلغت عينة الدراسة(10.000) شاب
- **النتائج:** وقد توصلا الباحثان إلى أن (75%)من طلبة المرحلة الثانوية يمارسون أنشطة الترويح الرياضي وترجع أسباب ممارسة النشاط الرياضي إلى رغبتهم في اكتساب الصحة والشعور بالراحة وقضاء أوقات فراغهم أما عدم ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي فترجع إلى الإعاقة الصحية .

13- قام **جوي ستندايفن"joy standeven" (1991)** بدراسة **عنوانها** "التربية في الوقت الحر في كل من انجلترا وكندا وايرلندا "

- **الهدف:** وكان هدف الدارسة هو التعرف علي اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية ومفهوم وأهداف الوقت الحر من وجهة نظر المدرسين
- **العينة:** وقد اشتملت عينة الدراسة علي مدرسي التربية الرياضية وطلبة المرحلة الثانوية في كل من إنجلترا وكندا وايرلندا
- **النتائج:** وكانت أهم نتائج الدراسة :

✓ طلبة ايرلندا يفضلون الجودو ، الريشة الطائرة ، العاب القوي ، ركوب الخيل ، أنشطة الملاعب المفتوحة ، في حين أن طلبة كندا يفضلون الرقص واللياقة البدنية أما طلبة إنجلترا فانهم يفضلون الأنشطة الترويحية ، كرة القدم ، الترمبولين

✓ حول أهداف الممارسة من وجهة نظر المدرسين الايرلنديين اتضح أن استثمار الوقت الحر علي رأس قائمة الأهداف وفي كندا كان التركيز علي حث الطلبة علي استغلال الوقت الحر من خلال الرياضة اعتقادا أن الرياضة جزء هاما ويرتبط بحياة كل فرد ، أما في إنجلترا فكان الاهتمام بتربية الفرد ككل من خلال الوقت الحر (التربية للحياة) علي أن يكون دور المربي هو توجيه طلبة المدارس لممارسة النشاط البدني والترويحي وليس نحو النشاط الرياضي للمنافسات العالية وذلك بهدف الصحة والسعادة للجميع

✓ حجم النشاط البدني والترويحي لدي الطلبة فقد بلغ 8 ساعات أسبوعيا في كندا 2.5ساعة أسبوعيا في إنجلترا،305 ساعات أسبوعيا في ايرلندا.

14- دراسةأندرسن و ويلد(Anderssen&Wold)حول تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ،

- **العينة:** على عينة من 904 طالبا من غرب النرويج معدل أعمارهم12سنة.
- **النتائج:** أثبتت النتائج أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذا الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين، كون أن الآخرون المهمون(الوالدين والأصدقاء)نماذج وداعمين للمراهق له وقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني.

15- دراسةبروستاد(Brustad1996) حول علاقة تأثير التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركين على الانجذاب لممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال مدارس لوس أنجلوس الأمريكية (مذكرة ماجستير)

- **العينة:** وقد تكونت العينة من 48 طالبا و59 طالبة في السنة الرابعة(4)إلى السادسة(6).
- **النتائج:** بيّنت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس

- التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

تعد الدر اسات السابقة من أهم النقاط الأساسية التي تساهم في توجيه الباحث لبناء بحثه ودراساته ،فهي خزان الخبرة العلمية ومصدر معلوماته المسبقة في تحديد الخطوط العريضة لمشكلته وصياغة فرضياته،وبالتالي تحديد عملية اختيار منهج دراسته العلمية

وقد تنوعت أهداف و أغراض دراساتنا السابقة حسب الأهداف العامة التي أعدت لها

ومن خلال تفحصنا لمختلف النتائج والتوصيات التي جاءت بها الدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحث وجد أنها تصب في مجملها حول التنشئة الاجتماعية وأوقات الفراغ والترويح الرياضي،لكنها لم تتعرض إلى الصلة بينهم ،وهو ما سعى الباحث في دراسته هذه ،لإزالة الغموض حول العلاقة بينهم وخاصة في الوسط المدرسي للفئة العمرية(15-17سنة)،وقد خلصنا إلى مجموعة من النقاط رأيناها من الممكن أن تنير لنا الطريق إلى تحقيق توافق عملي ونظري بإمكانه توضيح هذه العلاقة كما نجد معظم هذه الدراسات تعمدت إلى انتهاج المنهج المسحي الوصفي من جميع البيانات والأدوات العلمية إلى الطرق الإحصائية العامة ،ومن خلال تلك النتائج ،كانت لنا منطلقا في تحديد معالم دراستنا وانتقاء أفضل الكتب والمراجع لموضوع الدراسة .

أجمعت الدراسات السابقة على تكوين الوعي في تنظيم الوقت واستغلاله وتكييف السلوك أثناءه من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية لاستثماره، بفضل مجموعة من الوسائل والتي من أهمها وسائل الإعلام، المدرب والمدرس والبيئة الاجتماعية وتشجيع الوالدين والنادي الرياضي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كثير من النواحي خصوصا في مجموعة وسائط التنشئة الاجتماعية المساعدة على ممارسة النشاط البدني وأيضا من حيث استثمار وقت الفراغ

لكن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بتطرقها لإسهامات كل من الأسرة بمتغيراتها الاقتصادية والمستوى التعليمي ،والمدرسة بتوفير متطلباتها وكذا الأقران بتشجيعهم وتحفيزهم ووسائل الإعلام بنشر الوعي الثقافي الرياضي في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ.في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي.

خلاصة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تعد بمثابة التغذية الراجعة لكل باحث يتطلع إلى البحث العلمي والإثراء التربوي، وعلى الرغم من قلتها إلا أنها كانت تصب في موضوع الترويح الرياضي ،واستغلال وقت الفراغ ،ودور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في التشجيع لممارسة الرياضة،حيث كانت هذه الدراسات سندا للباحث في تأكيد مشكلة البحث ووضع فروضه ،وكذلك اختيار عينة البحث والأدوات المستخدمة وكذلك تفسير النتائج ،فالمعلومات التي تحصلنا عليها من هذه الدراسات السابقة ،جعلتنا نبني أهم محاور وطرق المعالجة لإثراء بحثنا ،ولقد تطرقنا إلى البعض منها ولو بصورة وجيزة لكنها كانت مهمة ونافعة

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول:

سنحاول في هذا الباب الأول الذي سميناه الدراسة النظرية ،إعطاء نظر ة شاملة عن مكونات عنوان موضوع البحث ،حيث سنتطرق في الفصل الأول إلى التنشئة الاجتماعية مفهومها وشروطها ومؤسساتها ومميزاتها ،خصائصها وعواملها(الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام)وعلاقة كل عامل بممارسة الرياضةأما في الفصل الثاني تطرقنا إلى وقت الفر اغ ،المفهوم والأهمية والخصائص ، ثم الترويح بصفة عامة ،المفهوم والأهمية والأنواع والخصائص والنظريات والترويح والدين الإسلامي ،ثم عرجنا على الترويح الرياضي مبرزين التعريف و الأهمية والخصائص أما في الفصل الثالث تطرقنا إلى المراهقة من مفهوم ومراحل وأنواع وخصائص ونظريات ، وعرجنا على خصائص المرحلة العمرية (15- 17 سنة) من ناحية النمو الجسمي والفيزيولوجي والاجتماعي والعقلي والنفسي والديني و أهمية الرياضة في مرحلة المراهقة.

الفصل الأول

التنشئة الاجتماعية

- تمهيـــد:

تتشكل هوية الإنسان على منوال المعايير والقيم الاجتماعية لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.وتبرز التنشئة الاجتماعية حاضنا ثقافيا يتشكل فيه الإنسان وينمو على صورة المعايير الثقافية التربوية التي تحددها الثقافة عينها، وتتداخل وتتشابك آليات التنشئة الاجتماعية مع آلية الوسائط التربوية و يأتي من أبرز هذه الآليات الأسرة، المدرسة و جماعة الرفاق ،ووسائل الإعلام و أن كل نظام من هذه الأنظمة إنما نشأ استجابة لحاجة و ظروف اجتماعية معينة، فهي تتولى تربية الإنسان و تكيفه مع مجتمعه وإعداده للحياة فيه و بذلك فهي تقوم بتنشئته اجتماعيا.

لكن تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الآليات لا تكون على نمط واحد أو كيفية واحدة طول حياة الإنسان، إذ أنها متعددة الأشكال مختلفة الأنماط، لذلك حاول الباحث في هذا الفصل التطرق إلى ذلك و محاولة استيفاء موضوع هذه الآليات من مختلف جوانبها و زواياها و دراسة تأثيراتها وعلاقتها بأفراد المجتمع وذلك اعتبارا أن تلك الآليات تمثل وسائط أو مؤسسات المجتمع، خاصة فيما تتركه من آثار على الأفراد و ما يحويه كل نظام من تلك النظم من (تراكيب و مقومات و مشاكل... و غيرها)، و هذا لإثراء موضوع بحثنا وإنارة جميع أطرافه.

1-1.المجتمع:

المجتمع بالمعنى العام هو ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات وينظر البعض إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عدد من المكونات بينها قنوات اتصال وتواصل. (رمزي، 2011، صفحة 156)

1-1-1.تعريف المجتمع:

تشير الدراسات في علم الاجتماع بأن المجتمع مجموعة من الجماعات ترتبط بخصائص موحدة متمثلة باللغة والعادات والتقاليد، وبشكل عام فإن هذا المجتمع قد يعيش على أرض تحدد سمته.و للمجتمع أهمية كبيرة في العملية التربوية خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية ولذلك لكل مجتمع ثقافته وفكره التي تحدد هويته.ويمكن القول بأن المجتمع هو جماعة من الأفراد عاشوا معا مدة تكفي لأن ينتظموا وأن يعتبروا أنفسهم وحدة اجتماعية ذات حدود واضحة المعالم. (نبيل، 2009، صفحة 87)

1-2.التربية الاجتماعية الثقافية:

إن أهمية العلاقة بين كل من التربية والمجتمع تشكل أنماط واتجاهات تربوية مختلفة وهذا له دور في تشكيل ما يطلق عليه بالتربية الاجتماعية الثقافية التي تحكم من خلالها على سلوك الأفراد والجماعات بأنهم مثقفون أو غير ذلك ، فالمقياس هنا يقوم على تشكيل مجموعة القيم الأخلاقية التي يستند عليها المجتمع فكثيرا ما نجد من الأنماط السلوكية أو الطقوس تستند إلى التربية الاجتماعية الثقافية ممثلا ذلك بالأنماط السلوكية والممارسات اليومية الحياتية التي يقوم بها الأفراد ضمن مجتمعاتهم التي ينتمون إليها وللتشكيل الثقافي ثلاثة عناصر: -ثقافة الأسرة – دخل الأسرة – المكانة الاجتماعية للفرد. (نبيل، 2009، صفحة 106)

1-3. التنشئة الاجتماعية:

إن الفرد ككائن عضوي يتشكل ويصبح كائنا عضويا اجتماعيا عن طريق المجتمع وثقافته وهكذا ينمو من خلاله وعلى الرغم من أن الفرد يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته الاجتماعية ، إلا أن الفرد محتاج أشد الاحتياج إلى من يأخذ بيده ويوجهه الوجهة السليمة واللازمة ليستطيع العيش ولا يتأتى كل هذا من فراغ أو بمحض الصدفة بل إنما ينشأ من خلال أخطر وأكثر العمليات الاجتماعية أهمية في الحياة ألا وهي التنشئة الاجتماعية.

1-3-1.مفهوم التنشئة الاجتماعية:

تعد التنشئة الاجتماعية مشكلة من المشاكل التي واجهت الإنسانية قديما وتواجهها في حاضرها وسوف تواجهها في المستقبل ذالك لأن المجتمعات على اختلافها و الآباء في هذه المجتمعات يبحثون عن أفضل الطرق لتنشئة أطفالهم بحيث يصبحون أعضاء راشدين في المجتمع الذي ينتمون إليه. (مصطفى السايح، 2007، صفحة 62)

وتتحدد التنشئة الاجتماعية من خلال ثلاثة علوم رئيسية :علم النفس وفيه يوجه الاهتمام نحو خصائص النمو والفروق الفردية فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي والعوامل الرئيسية التي تفسر فهم الميول والاتجاهات كمحددات السلوك وعلم الاجتماع وفيه يهتم العلماء بالمهارات الاجتماعية العامة التي يكتسبها الأفراد في المجالات المختلفة من خلال دراسة خصائص الجماعات أو المؤسسات التربوية التي تحدث فيها التنشئة الاجتماعية,و الأنثروبولوجى والذي يبحث التنشئة الاجتماعية من منظور واسع الثقافة فيركز على نقل الثقافة بين الأجيال والتفاعل بين المعتقدات الثقافية والخبرات الاجتماعية والمحافظة على الاستمرار الثقافي

ومن هذا يؤكد المجال الأنثروبولوجى على عملية التنشئة الاجتماعية كعملية تثقيف بمعنى أنها الوسيلة التي تنقل بها المعتقدات والقيم والطرق والمعارف من المجتمع إلى الأفراد ليصبحوا ذات كفاءة ثقافية (مصطفى السايح، 2007، صفحة 111)

هي عملية اكتساب الإنسان صفة الإنسانية ،إن الإنسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصائصه التشريحية الحيوية(البيولوجية) وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية وهي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي عن أدواره الاجتماعية ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار حيث يكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع. (عصام الهلالي، 2005، صفحة 153)

كما تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه و توريثه إياه و تقوم بهذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموما (عويس، صفحة 38)

ويرى الباحث أن التنشئة الاجتماعية في معناها العام تدل على العمليات التي يصبح الفرد بها واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية و ما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط و ما تفرضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين و يسلك معهم مسلكهم في الحياة

1-4. أهمية التنشئة الاجتماعية:

إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تربوية يقوم بها المجتمع بجميع أجهزته ومؤسساته ،وهي التي يوكل إليها عملية التطبيع الاجتماعي لأعضائه فهي في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصية الفرد وتكوين ذاته وتتوقف هذه العملية على عادات المجتمع وتقاليده والاتجاهات الفكرية السائدة فيه ،وعلى العرف والقانون والمعايير الخلقية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة أي على ثقافة المجتمع (مصطفى السايح، 2007، صفحة 62)

يؤكد كل من علماء النفس وعلماء الاجتماع والتربية إن ما يتعلمه الطفل في مراحل عمره المبكرة يستمر معه ويكون له أثر فعال في حياته فعملية التطبيع الاجتماعي التي تبدأ من الصغر تؤثر في حياة الفرد باستمرار وتبقى معه طيلة حياته كما تؤثر في سلوكه ومستقبله لهذا تنبع أهميتها من كونها عامل مساعدا للفرد في تكيفه مع بيئة وثقافة مجتمعة وذلك من أجل أن يصبح عضوا مقبولا في جماعته وفي مجتمعه وبوجه عام فهناك مؤثرات خارجية وأخرى داخلية تؤثر في عملية التطبيع الاجتماعي وفي هذا المجال يقول **ماكارنكو:**(إننا نستطيع بوسيلة أو بأخرى أن نجعل التلميذ يعمل ما نريد ولكنه ما لم يتلق تربية أخلاقية

واجتماعية وما لم يمارس مختلف ألوان النشاط الجماعية ويتحمل مسؤوليات معينة فإن عملنا لن يتمخض عن نتائج إيجابية وإن عملنا لن يصبح وسيلة للتربية إلا إذا كان جزءا من نظام عام. (الصابوني، 2006، صفحة 67)

1-5.شروط التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية أو عملية التطبيع الاجتماعي شروط أساسية لا يمكن أن تتم إلا بها و أهم هذه الشروط ما يلي:

-.ضرورة وجود مجتمع : فالطفل يولد في مجتمع و هذا المجتمع هو موجود و قائم و التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع هي نقل الثقافة و الدافعية على المشاركة في إنشاء العلاقات مع الأعضاء الجدد لتحقيق تماسك المجتمع ، و هذا المجتمع له مجموعة من المعايير و الملامح يجب المحافظة عليها و العمل على تحقيقها و الاستجابة لها .و يجب على الطفل أن يتغذى من هذه الثقافة ويتشربها و يعيها و يعمل على نقلها إلى الجيل اللاحق (رمزي، 2011، صفحة 168)

- الوراثة البيولوجية لابد و أن توجد عند الفرد الصفات البيولوجية و الوراثية الجوهرية لأن التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح مستحيلة إذا ما كان الفرد معتوها أو كان يعاني من خلل عضوي عقلي أو إذا كان يعاني من عيوب بيولوجية أخرى تجعل التنشئة الاجتماعية مستحيلة

- الطبيعة الإنسانية يستلزم أن يكون الفرد ذو طبيعة إنسانية و لم يعط هذا المصطلح تعريفا محكما إلا أنه من الممكن تحديد بعض مكوناته الأساسية ومن الأشياء التي لها دلالة معينة المقدرة على إقامة علاقات ودية مع الآخرين و اختيار عواطفه مثل حب الآخرين و المشاركة الوجدانية (مصطفى السايح، 2007، صفحة 63)

1-6. خصائص التنشئة الاجتماعية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها عملية التنشئة الاجتماعية منها:

-إنها عملية نسبية :أي تختلف باختلاف الزمان والمكان كما تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد كما أنها تختلف من بناء لآخر ومن تكوين اجتماعي واقتصادي لآخر

- **إنها عملية ديناميكية تحركية مستمرة وفي تفاعل متغير:** وهي بالتالي عملية أخذ وعطاء بحيث يصبح الفرد مكتسبا للثقافة التي يعيشها ،ومن ثم ينقل الثقافة للآخرين.

- **إنها عملية فردية اجتماعية:** بمعنى أنها خاصة بالفرد إلى كونها اجتماعية لا تتم إلا ضمن الجماعة وفي الإطار الجماعي والاجتماعي

- **إنها عملية مستمرة:** فالمشاركة المستمرة في مواقف جديدة متجددة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياتها المختلفة والتي لا نهاية لها مما يترتب عليه ألا تكتمل التنشئة على الإطلاق ،ولا تبقى الشخصية ثابتة في تفصيلها أبدا فالتنشئة تساير الإنسان عبر أطوار حياته المتنامية

-**عملية تحول اجتماعي:** أي يتحول الفرد من خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركزا حول ذاته إلى شخص ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحملها.

- **إنها عملية معقدة:** أي أنها عملية متشعبة تستهدف مهمات كبيرة تعتمد على أساليب ووسائل كثيرة لتحقق ما تهدف إليه

- **تعدد وتنوع مؤسساتها وأساليبها:** الأماكن التي يتم فيها عملية التنشئة المقصودة وغير المقصودة متنوعة فهناك الأسر الصغيرة والدولة والمدرسة والمعهد والجامعة ودور العبادة ،وأماكن العمل ووسائل الإعلام والنوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية والثقافة المجتمعية (سامي، 2011، صفحة 113)

1-7. أساليب التنشئة الاجتماعية:

-. أسلوب مدرسة التحليل النفسي .(فرويد) التي ترى أن التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل لمعايير الوالدين ،ويقوم هذا الأسلوب على عملية التعزيز والانطفاء ، أي تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وإطفاء غير المقبولة اجتماعيا

-.التقليد والتوحد القائم على الشعور بالقيمة والحب ،وبهذا نرى أن عملية التطبيع الاجتماعي تصبغ الأفراد بصبغة متقاربة إلى حد كبير ، وتكسبهم الاتجاهات والسمات العامة للجماعة حتى يصلوا في النهاية إلى اكتساب طابع هذه الجماعة ،ونستطيع بعد فترة أن نحكم على فرد بأنه ينتمي إلى جماعة معينة لأنه

يشترك مع هذه الجماعة بصفات الطابع الذي تتميز به هذه الجماعة. (جودت عزة عطوي، 2009، صفحة 70)

كما تتأثر التنشئة الاجتماعية بعدة عوامل منها الداخلية كالدين والأسرة ونوع العلاقات الأسرية والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة . و المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة ونوع الطفل (ذكر أو أنثى) وترتيبه في الأسرة، والعوامل الخارجية كالمؤسسات التعليمية وجماعة الرفاق وثقافة المجتمع والوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع ووسائل الإعلام. (سامي، 2011، صفحة 116)

1-8. أهداف التنشئة الاجتماعية:

و يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعليم الأفراد المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع و التعاون مع أعضائه والاشتراك في نواحي نشاطه المختلفة
- غرس الأهداف التي يطمع الأفراد تحققها في نفوسهم
- تعلم الفرد أدواره ماله وما عليه وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف
- تعلم الفرد كيف يكون عضوا في المجتمع نظرا لتلقينه الطرق الأساسية المعيشة في المجتمع
- تقويم سلوك الفرد حين يأتي بسلوك منحرف حيث يمارس أفراد المجتمع عليه ضغطا اجتماعيا يمنعه من الاستمرار في انحرافه ور غم أن هذا التقويم يعود على صاحبه بالنفع إلا أن صالح الجماعة له النصيب الأكبر في الآثار الإيجابية لهذا التقويم (مصطفى السايح، 2007، صفحة 108)

1-9.أبعاد التنشئة الاجتماعية:

- **البعد الاجتماعي:**ويرتبط هذا بكثير من الظواهر الاجتماعية مثل تقسيم العمل والصراع الاجتماعي.
- **البعد النفسي** و يتناول ميول الإنسان واتجاهاته
- **البعد التربوي:**ويتناول السلوك الإنساني الاجتماعي.

ومن السمات الأساسية للبعد الاجتماعي لعملية التنشئة الاجتماعية:

- تعلم الفرد لتراث مجتمعه الذي يميزه عن غيره من أفراد المجتمعات الأخرى
- تحقيق التوافق بين سلوك الفرد والمواقف الاجتماعية
- تشكيل السلوك الإنساني الاجتماعي

ومن سمات البعد التربوي لعملية التنشئة الاجتماعية:

- أنها عملية نمو مقصودة
- وأنها عملية تزويد الطفل بمجموعة من المعارف لتحقيق إنسانيته
- أنها عملية مستمرة يستطيع بها الكائن البشري مواجهة مطالب الحياة المتغيرة. (عصام، 2010، صفحة 84)

1-10.التربية و التنشئة الاجتماعية:

يتشكل الطفل من خلال بيئته الاجتماعية و هو يكتسب شخصيته و ثقافة مجتمعه من خلال العملية التربوية و التفاعل الاجتماعي فالتنشئة الاجتماعية تعد عملية تربوية لكل من الطفل و أفراد الأسرة من الأب و الأم و الأخوة و الأخوات و التربية تعد العملية التي تشكل هذا الطفل و تكيفه مع الواقع من خلال بناء شخصيته بما يتفق مع متطلبات ثقافته الاجتماعية و تحديد أدواره الاجتماعية (رمزي، 2011، صفحة 166)

يؤكد كل من علماء النفس و علماء الاجتماع و التربية أن ما يتعلمه الطفل في مراحل عمره المبكرة يستمر معه و يكون له أثر فعال في حياته فعملية التطبيع الاجتماعي التي تبدأ من الصغر تؤثر في حياة الفرد باستمرار و تبقى معه طيلة حياته كما تؤثر في سلوكه و مستقبله لهذا تنبع أهميتها لكونها عامل مساعد للفرد في تكيفه مع بيئة و ثقافة مجتمعه و ذلك من أجل أن يصبح عضوا مقبولا في جماعته و في مجتمعه (الصابوني، 2006، صفحة 66)

و التربية ما هي إلا عملية التنشئة الاجتماعية و تشتمل هذه العملية على مجموعة عمليات ذات هدف تربوي تختلف في طبيعتها و وساطتها من حيث تعقيد المجتمع و بساطته و أهم هذه العمليات ما يلي:

- ضبط السلوك و إشباع الحاجات : فالطفل يكتسب شخصيته و ثقافته من خلال ضبط سلوكه و إشباع حاجاته و هو لا يستطيع أن يقوم بهذه العملية إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية مع أسرته

أو مدرسته أو أصدقائه فهو يستطيع أن يكتسب اللغة و العادات و التقاليد و اكتساب القيم و المعاني و المواقف و الأساليب المرتبطة بإشباع الحاجات و الرغبات

- تأكيد الذات و اكتساب الشخصية: تتأكد ذاته حينما يبدأ علاقته مع أفراد أسرته و يكتسب شخصيته حينما ينمي خبرته عن الحب و العاطفة و الحماية و هو في تكوين هذه العلاقات من حين لآخر أنه يتأثر بسلوك الكبار من حوله و يؤثر ذلك في وعيه للمعاني و الاتجاهات و القيم (رمزي، 2011، صفحة 167)

1-11.التباين الثقافي وأثره في التنشئة الاجتماعية:

إن الثقافة هي المؤشر الأساسي في تشكيل أساليب التنشئة، إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة لإدماج الفرد في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه.فعن طريق الأسرة يكتسب الفرد لغته وعاداته وعقيدته ويتعرف على طرق التفكير السائدة في مجتمعه ، فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب بحيث تصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها ومن ذلك يتحدد الدور للفرد وفقا للثقافة التي ينشأ في أحضانها فعندما يقوم الفرد بدور من الأدوار الاجتماعية في مجتمع ما فإنه يكتشف عن هذا الدور معدا ومنظما تنظيما مسبقا ، وذلك عن طريق أنواع معينة من السلوك التي يباح له أن يقوم بها .وعلى هذا لا يستطيع الفرد أن يتأتى له الاختيار أو الانتقاء إلا بدرجة محدودة من تلك الأدوار التي يمكن أن ينتقي منها الدور الذي قد يتلاءم معه ،لأن الدور هنا يمثل مراكز معينة لا يستطيع هو التحكم فيها على أساس العمر والجنس (عصام، 2010، صفحة 83)

لهذا فالتنشئة الاجتماعية لا يمكن أن تعد عملية فردية، إنها عملية اجتماعية تكيف أفعال الأفراد وتتفاعل معهم. و الإطار الثقافي هو ما صنعته الجماعة خلال تاريخها، معنى هذا أنه لا يعني مضامين التنشئة بل يعني أيضا الأساليب التي يتبعها المجتمع في تنشئة أفراده حيث يكتسب الأفراد أساليب سلوكهم ومضامين اتجاهاتهم وطرق تفكيرهم.إن هناك ترابطا منطقيا بين ما ينقل خلال عملية التنشئة وكيفية نقله. (يوسف جمال الدين، 2008، صفحة 104)

ويرى الباحث أن الأفراد يكتسبون خبرات معينة تتناسب مع مضامين تلك الخبرات ،والاتجاهات تؤدي إلى نمط معين من الشخصية يتميز بصفات خاصة ، غالبا ما تكون مشتركة بين معظم أفراد المجتمع الذين يعيشون ضمن إطار ثقافي واحد،ويختلف النمط الشائع للشخصية من مجتمع إلى آخر

1-12. التنشئة الاجتماعية للمراهقين:

كان هناك اعتقاد راسخ إلى وقت قريب أن التنشئة الاجتماعية تقتصر على السنوات الأولى من عمر الإنسان و لكن الدراسات الحديثة في علم الاجتماع ترى أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تتقطع بل أكثر من ذلك أنها تعتبر عمليات التنشئة خلال النضج مطلبا أساسيا في المجتمعات الحديثة المتغيرة، أي أن الفرد يحتاج الى عملية التنشئة المستمرة تبعا للظروف و المواقف الجديدة التي تتعرض لها طوال حياته (الشخصية لا تبقى ثابتة أبدا)، إذ أن الفرد يستوعب دوما اتجاهات جديدة تحوي الناس و اتجاه العمل كما يتعلم مجموعة من التعريفات عن علاقة كل فرد بالآخر في مجال العمل و من هنا يكتسب صورة جديدة عن نفسه (شخصية مهنية) من خلالها يستطيع استيعاب و فهم العالم المحيط به. (فؤاد البهي، صفحة 188)

ويرى الباحث أن عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين قد تكون صعبة ومعقدة ،و يظهر ذلك بوجه خاص عندما تتميز المهارات التي تعلمها أو تتميز مسؤوليات الدور الجديد بالصعوبة و تتعدد خصائص و مميزات بالمشرف على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، تساعد على إيصالها سليمة و ذلك لأجل إجراءات تنشئة اجتماعية جديدة فلابد للمربي الجيد من معرفة السمات الخاصة بتعليم المراهقين كي يتيح مناخ تعليميا مناسبا

1-13. الرياضة والتنشئة الاجتماعية:

لكي يتم تنشئة الأفراد في مجتمع ما تنشئة اجتماعية يجب أن يلقن هؤلاء الأفراد قيم المجتمع ومفاهيمه ومعاييره حتى يستطيع التكيف داخل هذا المجتمع العيش فيه بأمان وثقة ومن المعروف أن الرياضة ظاهرة اجتماعية تحاول إكساب الأفراد القيم الخلقية والاجتماعية المقبولة في المجتمع مثل التعاون القيادة الانتماء الولاء المثابرة الطاعة.ومن أبعاد الرياضة في حياة الفرد والمجتمع هي أن تمكن هؤلاء الأفراد المتميزين رياضيا من حمل التقليد والعادات وثقافة المجتمع وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري في معترك المنافسات الدولية ليكون هؤلاء الأفراد نماذج فعالة ومشرفة لمجتمعهم وبذلك تأخذ الأنشطة الرياضية والرياضة بشكل عام أهميتها في تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية والتي هي من العمليات الهامة لكل من الأفراد والمجتمع. (مصطفى السايح، 2007، صفحة 70)

ويحقق اللعب والأنشطة الرياضية تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية صحيحة فالطفل يتدرج من تنشئته داخل الأسرة إلى اندماجه في جماعات اللعب وفي هذا الصدد يقول **"بياجيه"** ان الأطفال يتعلمون مبادئ عملية

التناوب والتبادل من خلال ممارستهم للعب ففي المؤتمر العلمي الذي أنعقد قبل اولمبياد ميونيخ1972 تناولت الأبحاث قضية التطبيع في الرياضة واهتم العلماء بعملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة و المناشط البدنية فقد أشار العالم الاجتماعي الألماني **"كارل ديم "**إلى أن التربية البدنية في ألمانيا الاتحادية (قبل الوحدة) تهدف إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين على معايير وقواعد ونظم المجتمع وأوضح تيفان كذلك أن علاقة التنشئة الاجتماعية بالرياضة يمكن تناولها من خلال مدخلين هما:كيف يتطبع الفرد اجتماعيا لأجل الرياضة وكيف تؤثر الرياضة في تطبيع الفرد اجتماعيا (أحمد رشوان، 2010)

و في الدراسة التي قدمها **" بل ويدليكويز"** نقلا عن **"بونامريوف"** الذي انتهى من خلالها إلى اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة و في التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعها. (الخولي، 1996، صفحة 210)

ويرى الباحث أن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني

1-14. عوامل التنشئة الاجتماعية:

هناك عدة عوامل تؤدي بشكل فردي أو مجتمعة إلى حدوث التنشئة الاجتماعية ،ومن بين هذه العوامل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة و جماعة الأقران وغيرها ،وكلها تؤدي دورا هاما في دفع عمليات التنشئة الاجتماعية وتحديد ملامح النمو الاجتماعي للفرد.

1-14-1.الأسرة:

تعد الأسرة أول جماعة أولية يتلقى فيها الفرد أساليب التنشئة الاجتماعية و يتعلم من خلالها المعايير و القيم في جو تسوده الألفة و المحبة و الدفء و التواصل، ضف إلى أن الأسرة تحتل مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الفرد و الوسيلة التي بواسطتها ينقل و يحفظ التراث عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي و الدفء العاطفي لكل فرد من المجتمع. (الخولي، 1996، صفحة 236)

1-14-1-1. مفهوم الأسرة:

لقد تعددت المفاهيم و ذلك بتعدد آراء علماء الاجتماع و من بين هذه المفاهيم نجد ما يلي :

- يحددها **"بوتفنوشت مصطفى"** في قوله : الأسرة كخلية أساسية للمجتمع و تحض بحماية الدولة و المجتمع.

- و حسب **"إيميل دوركيم"** :الأسرة هي مجتمع كامل حيث الفعل يشمل النشاطات الاقتصادية السياسية العلمية، التربوية و الدينية. (بوتفنيشت، 1984، صفحة 20)

الأسرة تقوم بوظائف أساسية مثل إشباع الحاجات العاطفية لأفرادها تهيئة المناخ الاجتماعي و الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء والإنفاق عليهم ويرى بيرجس Burgessو لوك Lockeيعرفان الأسرة في كتابهما the family بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الدم والزواج أو التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتأثر كل منهم بالآخر ويشكلون ثقافة واحدة (المسلماني، 2010، صفحة 62)

لهذا فإن الأسرة في بداية حياة الإنسان تكاد تكون هي المجتمع بكامله، و ما يلقاه في أسرته يكون باسم المجتمع و لحسابه ،فالأسرة هي إنتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع ففي مجتمع سكوني تبقى البيئة الأسرية مطابقة، أما في مجتمع تطوري أو ثوري فإن الأسرة تتحول حسب ظروف تطور هذا المجتمع ،سواء سياسيا ،ثقافيا أو تربويا ... إلخ لهذا لا يمكن التحدث عن الأسرة دون الرجوع إلى المجتمع و لا يمكن التحدث عن المجتمع دون فهم الأسرة أيضا. (الخولي س.، 1984، صفحة 82)

1-14-1-2. أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية:

عن طريق الأسرة تحقق البيئة الاجتماعية آثارها التربوية في الطفل فبفضل الجو الأسري و المحيط العائلي تنقل إلى الناشئة تقاليد أمتهم ونظمها وعرفها الخلقي وعقائدهم وتاريخها وكثيرا مما أحرزته من تراث في مختلف الشؤون فإذا وقفت الأسرة في أداء هذه الرسالة الجليلة وكان موصلا جيدا لجميع هذه الأمور حققت البيئة الاجتماعية أثارها البليغة في المجال التربوي وبفضل الحياة المستقرة في جو الأسرة ومحيط العائلة تتكون لدى الفرد ما يسمى بالروح العائلي والعواطف الأسرية المختلفة وتنشأ الاتجاهات الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة فالأسرة هي التي تجعل من الطفل اجتماعيا مدنيا وتزوده بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة و الانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه (المسلماني، 2010، صفحة 71)

و يظهر تأثير الأسرة على كيان الطفل في كل النواحي، فمن الناحية الوجدانية الطفل يتعلم أول درس له في الحب و الكراهية من الأسرة، فإذا كان جو الأسرة سعيدا مشبعا بالود فإن النمو الوجداني لدى الطفل سوف يكون نموا متزنا سليما، وهذا ما لا نجده عند الطفل الذي يعيش في جو أسري مليء بالمشاكل، كما أن الأسرة لها التأثير الفعال من الناحية الاجتماعية فالطفل يحاكي الكبار من أفراد أسرته في كل شيء، و ينظر إليهم على أنهم نماذج عالية للإقتداء بهم في سلوكهم العام.

أما من الناحية العقلية فيتعلم الطفل اللغة من والديه قبل أن يتعلمها من المحيط الخارجي، و هذا وفقا للمستوى الثقافي الذي يحيط به، لذلك يستطيع كل إنسان أن يحكم على المستوى الثقافي للأسرة من خلال لغة أبنائها.

والأسرة هي البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة و هي التي تعمل على تكوين العادات و التقاليد، و بهذا يصبح المعنى النفسي هو التوافق النفسي بين دوافع الطفل ومطالب بيئته، ولعل هذه أول نقطة يبدأ فيها التأثير الإيجابي أو السلبي على مقومات التلميذ الفكرية و البدنية انطلاقا من عوامل عديدة قد تتجلى في محيطه الأسري في حد ذاته. (محي الدين، 1984، صفحة 107)

ويرى الباحث أن الأسرة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تتميز بالارتباط والتعاون المتسمين بالود والقرب والمواجهة ونتيجة لهذا الترابط يحدث توحد بين أفراد الأسرة وبصفتها تعتبر الحصن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع فيه أصول التطبيع الاجتماعي كما تعد السنوات الأولى من الطفولة أهم فترات الحياة لما لها من أثر في توجيه حياة الأفراد

1-14-1-3.وظائف الأسرة:

بالرغم من اختلاف صورة الأسرة من مجتمع إلى آخر وبالرغم من التغيرات التي طرأت على النظام الأسري عبر مختلف العصور إلا أنها ظلت باقية و معترف بها، و أهم وظائفها كما حددها علماء الاجتماع هي كالتالي :

-. الوظيفة البيولوجية:

هي قدرة الأسرة في الحفاظ على الإنجاب، ذكور – إناث فبذلك يساهمون في تكوين المجتمع و عمران الأرض و عدم تمكنها من الإنجاب بسبب العقم يفي عدم تمكنها من أداء وظائفها الأساسية، و بذلك

فالأسرة هي المساهم الرئيسي في النظام الاجتماعي أي أنها تحفظ المجتمع من الانقراض و الفناء، حيث أن استمرار العضوية الاجتماعية مرهون ببقاء الأسرة. (تركي، 1990، صفحة 165)

- الوظيفة التربوية:

الأسرة هي المسئول عن تعليم الطفل و تربيته و تعتبر البيئة الأولى للحضانة و التربية المقصودة في المراحل الأولى للطفل و لا تستطيع أي جهة أخرى أن تحل محل الأسرة في هذه الشؤون، حيث يقع على أفراد الأسرة واجب التربية الخلقية و الوجدانية و الدينية التي تهيئ اتجاهات الطفل.

- يرى **"مصطفى العمري "** بأن الأسرة تعتبر بالنسبة للفرد وسطا تربويا و أخلاقيا ،حيث تهدف إلى جعله مستقيما ونافعا، و بما أن الأسرة تتكون من الأبوين و الأبناء فإن العلاقات السائرة بينهم تعمل على تربية الطفل و ذلك بوجود التفاهم و التعاون و الاستقرار، فالطفل من خلال حياته في أسرته يتقبل تقاليد مجتمعه و قيمه و مثله العليا و أنماط تفكيره و سلوكه. (العمري، 1992، صفحة 87)

و يرى **"مصطفى زيدان "** بأن الوظيفة التربوية تتمثل أساسيا في ناحيتين:

أولا : كوسيلة لنقل الثقافة و بواسطتها يتعرف الفرد على ثقافة مجتمعه و عصره.

ثانيا : كوسيلة لانتقاء ما هو مناسب و تقوم بتوجيهه و إصدار أحكام عليه. (زيدان، 1985، صفحة 23)

-. الوظيفة الاجتماعية:

هي تنشئة الأفراد في مختلف مراحل نموهم ورعايتهم و الدفاع عنهم و حمايتهم وتنظيم حياتهم و محاولة توجيههم في مستقبلهم. (الصباغ، 1979، صفحة 32)

و يرى **"مصطفى فهمي"** بأنه من أهداف الأسرة نحو أفرادها هو تنمية الابن نموا اجتماعيا و يتحقق هذا عن طريق التفاعلات التي تحدث بين أفرادها و التي تساهم إلى حد كبير في تكوين شخصية الطفل و توجيه سلوكه، فعلاقة الطفل بوالديه و إخوته تنشأ غالبا في محيط الأسرة و هذا ما يدعونا للقول بأن للأسرة وظيفة اجتماعية. (فهمي، 1996، صفحة 39)

و من جهة أخرى يبين **"ميقال ديانيه"** و **"نبيل محفوظ"** أن تنشئة الطفل و رعايته الأولى تكون داخل الأسرة و عن طريق هذه الأخيرة يتعلم اللغات و يكتسب العادات و الاتجاهات و كيفية إشباع حاجاته الأساسية، فالأسرة هي الركيزة الأولى التي بفضلها تتشكل شخصية الطفل و بفضلها تتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصيته اجتماعية عن طريق تفاعلها و اتصالها بالمجتمع. (ميشال، 1985، صفحة 243)

-.الوظيفة الاقتصادية:

يؤكد **"مصطفى زيدان"** بأن الأسرة وحدة اقتصادية و هذه الحقيقة تبدو تاريخية واضحة، إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فهي قائمة بكل متطلبات الحياة و الاحتياجات منذ العصور القديمة حيث كانت تقوم و بكل مظاهر النشاط الاجتماعي، و يشرح **"مصطفى زيدان"** كذلك أهمية العامل الاقتصادي و أنه يأتي في مقدمة مختلف العوامل أو الشروط المحيطة بالأسرة و هو مطلب لابد من توفيره.

فتدني المستوى الاقتصادي للأسرة يخلق صعوبات تربوية متعددة و يجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه، كما يترتب عنه سوء التغذية و ظهور بعض الأمراض الجسمية وكذا عدم القدرة على تلبية مستلزمات النشاط الدراسي. (زيدان، 1985، صفحة 23)

- الوظيفة النفسية:

إن ما يربط أفراد الأسرة الواحدة من أواصر القرابة و صلة الرحم، هو السبب في بناء المحبة و العطف، فالجو النفسي للأسرة يؤثر على نمو العام للأسرة و الدليل على تلك التجربة التي قام بها العالم السيكولوجي **"سكوة"** على 1550 مراهق من قرى و مدن مختلفة ،تبين له أن المراهق الذي يعيش في بيت غير هادئ يفتقر إلى الاستقرار والهدوء و يكون أكثر تعرضا للأزمات و الصراعات النفسية، بينما الذي يعيش في بيت هادئ يكون أكثر اتزانا و استقرارا و تماسكا في شخصيته. إن المنزل الصالح هو الذي يدرك درجة المراهق إلى الاستقرار و الحرية و يساعده على بلوغ غاياته. (فهمي، 1974، صفحة 40)

1-14-1-4. الجو الأسري:

يتوقف مستوى نمو المراهق و التكيف مع اتجاه الوالدين البسيكولوجي و الاجتماعي السائد في المنزل، فالأجواء المنزلية ليست من نمو واحد فهي تختلف من بيت لآخر.

-.المنزل النابذ: يتصف هذا النوع من المنازل بالصراع و المشاحنات بين الآباء و الأبناء، و يعتبر المراهق في هذه العائلة مهمش، فتكون اهتماماته غير مرغوب فيها حيث تنكر من طرف الأسرة، و لما يسعى لإثارة اهتمام والديه فإنه يقابل بإنذار و ربما يعاقب بدنيا أو جسديا، و في كل هذا لا تحاول العائلة فهم ولدها المراهق و لا تعطف عليه وهناك آباء يظهرون عدم حبهم لأبنائهم فهم يحاولون إخضاعهم لقواعد سلوكية ذات مقاييس قاسية. (الدين، 2010، صفحة 36)

- المنزل الديمقراطي المتفتح: يعتبر عاملا من عوامل التكيف، تقوم سياسته على الحرية فالأبوين يحترمان فردية المراهق و لا يعارضون أي سلطة توجيه، فالآباء الديمقراطيون يحاولون إعطاء أبناءهم كل المعلومات التي يحتاجونها حتى يتمكنون من اتخاذ قرار مهم و يتميز هذا المنزل بـ :

*احترام شخصية المراهق. * العمل على تنمية شخصية المراهق و النظر إليها نظرة عقلانية .

* إعطاء المراهق الحرية في تفكيره و في اختيار نوع عمله في حدود المصلحة العامة وفق النظام الذي يسير في هذا المنزل. (الكندري، 1996، صفحة 165)

- المنزل المتسامح: يتلقى المراهق في هذا المنزل عناية و حماية زائدة و تساهلا أكثر من المعتاد في تكيفيه مع العالم الخارجي، هذا ما يجعله يتوقع دائما المساعدة من الآخرين.

- المنزل الذي تسود فيه السلطة: إن السيطرة الأبوية تجعل المراهق يحاول أن يفرض نفسه لكي يأخذ مكانته كفرد ناضج في العالم الاقتصادي و الاجتماعي، فغالبا ما يحاول المراهق مقاومة السيطرة الأبوية و ذلك من أجل بسط نفوذه بين نفسه ووالده. (السيد ف.، صفحة 280)

1-14-1-5. المشكلات الأسرية:

إن وجود مشكلة في حياة معناه وجود أزمة، و تعرف الأزمة بأنها حدث يعترض حياة الفرد و الجماعة و يؤدي إلى إخلال توازن و الأحداث التي تؤدي إلى وجود المشكلات و الأزمات الأسرية عديدة، و أردنا هنا التطرق إلى أهمها:

- سوء التنظيم الأسري:

يشير سوء التنظيم إلى تحطيم وحدة الأسرة و إلى تحلل بماء الأدوار و فشل واحد أو أكثر في القيام بالدور بطريقة ملائمة، و يدخل تحت هذا التعريف العديد من الأزمات و المشكلات الأسرية مثل فساد

الأبوة أو فقدها، فذلك معناه عدم القيام بالدور و قد يفشل الزوجان في ذلك و هما على قيد الحياة في أشكال الهجر و الانفصال و الطلاق، و التحلل يحدث هنا بسبب أن أحد الزوجين أو كلاهما قرر ترك بعضهما هذا بسب عدم إكمالهما لدورهما في بقاء الأسرة و قد يعيش الزوجان مع بعضهما البعض لكن دون عواطف محبة تربطها، و قد أطلق **"جود "** على هذا النوع من الأسر اسم **"الصدفة المفرغة"** ليشير به إلى أن الأسرة مفرغة من محتواها.

- الحرمان من الأم:

بينت دراسات عديدة أن الطفل الذي يحرم من أمه في فترة الرضاعة و الطفولة المبكرة يعاني بعد ذلك من مشكلات عديدة منها الآتي:

- عدم النضج العاطفي، حيث لا يستطيع الطفل المحروم من والدته إقامة علاقة عاطفية سليمة.
- ضعف النمو العقلي، حيث وجد أن الطفل المحروم يحصل على درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء و على تحصيل دراسي ضعيف. (حنان العناني، 2000، الصفحات 66-67)

- غياب الأب:

لقد تمت دراسة على الأطفال فاقدي الاتصال مع الأب أو ما يسمى **"بالأطفال ذوي الآباء المتغيبين"** و أوضحت النتائج بأنهم تأثروا بعدم وجود المصاحبة المنتظمة لآبائهم [فهم على سبيل المثال لم يكونوا متوافقين في علاقاتهم مع جماعاتهم مثل غيرهم من الأبناء الذين كانت لهم علاقات سليمة و مصاحبات منتظمة مع أبائهم]. (قناوي شادية، 2002، صفحة 81)

1-14-1-6.العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية الأسرية:

1-14-1-6-1.-العوامل الشخصية: من أهمها

-الاتجاهات الو الدية: تعرفها هدى قناوي (هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا).

-تنشئة الآباء: أي أن نماذج التفاعل تنتقل من جيل لآخر خلال الوسط الثقافي للأسرة وهذا ما يؤدي بالآباء بأتباع أساليب تربوية متشابهة مع أطفالهم أو تبني أساليب معاكسة بطريقة لا شعورية كالتساهل المفرط بدلا من القسوة التي عانى منها الآباء وهم أطفال صغار.

-تقبل الذات والاتزان الانفعالي للأجيال: يتحدد ردود أفعال الآباء بأطفالهم بمدى تقبلهم لذاتهم ونضج شخصيتهم ودرجة حساسيتهم وشعورهم بالأمن وتوافقهم مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون بها وتوافقهم مع دور الأم أو الأب مما ينعكس سلبا أو إيجابا على تربية الطفل ومسيرة نموه.

-المستوى الثقافي التعليمي: يرى الباحثون أن مستوى الأسرة الثقافي يؤثر بشكل مباشر على مستوى النمو الانفعالي والمعرفي واللغوي عند الأطفال،تلجأ الأسرة المثقفة لاستعمال الأساليب الديمقراطية في علاقتها مع الأطفال ،ويترك لهم الوالدان حرية التعبير الحر عن ذواتهم ونشاطاتهم وغالبا ما يقترن المستوى الاقتصادي بالمستوى الثقافي للأسرة ويصبح مناخ الطفل أفضل عندما تقترن السوية الثقافية العالية للوالدين بسوية اقتصادية ومهنية عالية. (زياني، 2005، صفحة 216)

1-14-1-6-2. -العوامل الداخلية:

- طبيعة العلاقة الزوجية: العلاقة الثنائية بين الأم والأب هي أهم عنصر حي مجسد وواقعي من أنماط العلاقات التي يخضع الطفل لتأثيرها

-الوسط الاجتماعي للأسرة: التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف الوسط الاجتماعي وهذا يعود إلى اختلاف الظروف الاجتماعية لكل وسط فالفقر والجهل والخوف من المرض والبطالة و الأمل المحدود في ضمان مستقبل للأطفال أهم ما يميز ثقافة الوسط المنخفض والشعور العام بعدم الأمن تنعكس آثاره على الطفل بسبب تبني الآباء أساليب تربوية أهم ما تحمله في مضمونها هو التوتر الانفعالي

-مكان السكن: بقدر ما يتسع المسكن بقدر ما تتاح الفرصة للحركة والتعبير عن الشخصية ليؤثر ذلك في نمو الطفل النفسي الاجتماعي ووضعية الطفل في هذه الظروف تؤثر بقدر يجعل اتجاهات الآباء نحوه تتأثر بها فكثير من أساليب المعاملة المتشددة التي يتلقاها الطفل خاصة التوبيخ واللوم والعقاب تكون نتيجة ضيق السكن

- حجم الأسرة: عندما يزداد حجم الأسرة بسبب كثرة الأخوة تقل فرص التواصل بين الآباء والطفل ويلجأ الآباء لتبني سلوكات تربوية أكثر ميلا إلى التسلط والقسوة وذلك للسيطرة على نظام الأسرة.

1-14-1-6-3.-العوامل الخارجية:

- القيم السائدة الدينية: التنشئة الاجتماعية تحمل في مضمونها قيما ومعتقدات ومعايير ثقافة مجتمع ما فالتفاعل بين الطفل والوالدين يدور حول القيم التي تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، و بذلك تعمل كإطار مرجعي لضبط السلوك

- الموقع الجغرافي للأسرة: إن البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف وتوقعات الأسرة من الأبناء في كلتا البيئتين(نجوى يوسف - 2006،116،117)

1-14-1-7.-:وقت الفراغ والرياضة والنظم الأسرية:

يعتبر وقت الفراغ والنشاط الرياضي جزءا متكاملا من حياة الفرد والأسرة عبر عصور حضارات الإنسان المختلفة فالأسرة تمد أعضاءها بوقت الفراغ والترويح وقد أدى التقدم المطرد في مكينة الأعمال إلى اختصار الوقت ولقد أصبح الترفيه يتم داخل الأسرة وأصبحت الحاجة ملحة على ضرورة توفر نظام الإجازات المستحق وتكون نتيجة هذا بالطبع أن تتوثق الروابط الداخلية للجماعات الأسرية والذي لا شك فيه أن أفراد الأسرة الذين يلعبون معا يخرجون للتنزه معا ويشتركون في ناد واحد يمارسون فيه هوايتهم الرياضية مثل هذه الأسر تسود بين أعضائها روح اللعب و الحياة والهواية المشتركة هي أقوى رباطا وأشد تماسكا وأسعد حالا من الأسر التي تفتقر إلى هذا العامل الجوهري في بناء شخصية أفرادها وإشاعة روح التعاون المثمر فيما بينهم ولقد أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري و الحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ (أحمد رشوان، 2010، صفحة 111)

ويرى الباحث أن النشاط الترويحي الرياضي يضفي الأمن والآمان النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات فضلا عن مظاهر الصحة والحياة الطبيعية كأحد معطيات النشاط الرياضي، زيادة أنه يقضي على المشكلات التي تنجم من عدم استثمار وقت الفراغ للمراهقين

1-14-2. المدرسة: يبدأ تطبيع الطفل اجتماعيا عن طريق الأسرة و يستمر هذا التطبيع من خلال قيام المدرسة به، باعتبارها مؤسسة اجتماعية ضرورية تعمل على استكمال ما تقوم به الأسرة، فهي بذلك تتعاون مع الأسرة في تنشئة الطفل حتى ينمو بشكل سليم و تمكينه من التكيف النفسي و الاجتماعي.

1-14-2-1.مفهوم المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتولى جانبا هام في التربية و نقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي، و الانفعالي و الاجتماعي، و عندما يأخذ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به في التنشئة الاجتماعية فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية في شكل منظم و يتعلم أدوارا اجتماعية جديدة، و يتعلم كذلك الحقوق و الواجبات و ضبط الانفعالات و التوفيق بين حاجاته و حاجات الغير و الانضباط السلوكي.و البناء الاجتماعي للمدرسة يؤثر بأسلوبه في عملية التنشئة لدى الطفل (منير، 1998، صفحة 13) وإن المدرسة كوحدة اجتماعية تتميز بأن أعضاءها محدودين و أن بنائها الاجتماعي واضح المعاني، و هي بذلك تمثل شبكة محكمة من التفاعلات الاجتماعية و نجد بأن لديها ثقافة خاصة بها. فالمدرسة تعتبر مرحلة ثانية في حياة الطفل بحيث أنه و بعدما تلقى نوعا محددا من التربية من خلال التنشئة الأسرية فإنه بعد ذلك سيواجه عالما جديدا عليه، غير أنه مكمل للدور التربوي للأسرة، فالمدرسة كمؤسسة تعليمية تعلم الطفل المعارف و أنواع العلوم كما أنها تعمل على تلقينه معايير سلوكه، و تعلم المسؤولية و الانضباط. (عبد السلام، 1977)

1-14-2-2.تعريف المدرسة:

تتباين تعريفات المدرسة وتحديداتها، بتباين الاتجاهات النظرية، وبتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، ويميل اغلب الباحثين اليوم الى تعريف المدرسة بوصفها، نظاماً اجتماعيا، وفي إطار ذلك التنوع المدرسي يمكن استعراض مجموعة من التعريفات التي تؤكد تارة على بنية المدرسة وتارة أخرى على وظيفتها.

" يعرف **فرديناند بويسون** المدرسة على أنها : مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية". ويعرفها **فريدرك هاستن** "بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف الى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم (الأمين، 2005، صفحة 77)

وينظر **أرنولد كلوس** الى المدرسة بوصفها " نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد، و أنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنية المدرسة، وفي إيديولوجيتها الخاصة". ويرى **شيبمان** ان المدرسة "شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية (علي أسعد، 1993، صفحة 95)

كما عرفت المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد أفراده بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح لهم بالتفاعل الإيجابي المنتج مع البيئة التي يعيشون فيها -وأيضا عرفت المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا اجتماعيا (رمزي، 2011، صفحة 214)

1-14-2-3. الدور التربوي للمدرسة:

إن المؤسسة المدرسية ليست منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام بمختلف بنيانه، فهي في الواقع حلقة من السلسلة الاجتماعية حتى وإن كانت هي أهم حلقاتها من حيث الحجم و التنظيم بعد المؤسسة العسكرية، فإن وظيفتها لا تكتمل إلا إذا تآزرت معها جهود المؤسسات الاجتماعية الأخرى المتصلة بها مثل : الأسرة – النادي- الجماعات التلقائية ففي المؤسسات المدرسية يمكن أن تحدث أكبر تنمية يشهدها المجتمع ألا و هي ترقية الإنسان و تحريره من أغلال الأمية و الإطاحة بالبدع و الشعوذة و الاتجاهات الرجعية، و من خلال كل ذلك فالمدرسة تهدف إلى تكوين جيل متشبع بالمعارف و العلوم، و يساهم من خلال تكوينه هذا في خدمة مجتمعه و هذه هي الحلقة المفرغة التي تدور في داخلها العملية التربوية في المدرسة. (محمد العربي، 1985، صفحة 43)

والمدرسة تتيح الفرص لكل فرد بحيث يتحرر من كثير من قيود طبقته الاجتماعية التي ولد فيها .فالمدرسة تعتبر وسيلة من وسائل الصعود السلم الاجتماعي ،وبذلك تعمل على إذابة الفوارق بين الطبقات،وتداخلها واندماجها،وبذلك يستطيع أفراد المجتمع أن يتنافسوا على أساس متكافئ بصرف النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي ويستطيع النظام التعليمي أن يحقق الصلابة الاجتماعية بتحقيقه لفرص الحركة الاجتماعية. (نادية، 2005، صفحة 38)

1-14-2-4. المدرسة كيان اجتماعي:

إذا كانت المدرسة مركزا للعلم و المعرفة و بناء العقول و الأجسام السليمة، فإنها في الوقت نفسه تتمتع بكيان اجتماعي مرموق، يبنى على أساس العلاقات المتكافئة التي يقيمها الوسط المدرسي بين التلاميذ، هذا الوسط تسوده العلاقات الإيجابية المتفتحة و تقل فيه العلاقات السلبية أو المضادة، فإلى جانب أثر العلم والتربية في ممارسة الحياة المدرسية من حيث التكافؤ الاجتماعي بين عناصر المدرسة، فإن المدرسة بحكم تحررها من علاقات الاستغلال و الاستثمار فإنها عادة تسلم من الصراع الاجتماعي المألوف لدى الطبقات الأخرى، و هذا ما يوفر الرغبة المشتركة و هذه الميزة تحول التلميذ إلى وسيلة نقل و إبلاغ

مضامين ما تلقّاه في المدرسة إلى أسرته فالمدرسة جزء من الوسط الاجتماعي ترمي إلى السيطرة المقصودة على نوع التربية التي يرجوا الكبار و يرغبون في أن يزوّدوا الناسين من الأطفال بها، و بذلك تكون المدرسة بيئة خاصة قد اقتطفناها من الوسط الاجتماعي العام حتى تسيطر على نوع التعليم و بذلك لا نترك الأوساط الاجتماعية بصفة عامة تقوم بتربية النشء تربية تعتمد على الصدفة و من هنا كانت المدرسة تربية مقصودة. (حنان العناني، 2000، صفحة 81)

ويرى الباحث أن المدرسة ككل المؤسسات الاجتماعية لها هدف تعمل على تحقيقه في نقل النظام الاجتماعي السائد و يكون ذلك عن طريق الجو المدرسي إضافة إلى المناهج المتبعة داخل هذه المؤسسة فالجو المدرسي من العوامل ذات الأثر الملموس في عملية التنشئة الاجتماعية، بفضل العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي من معلمين، إداريين، تلاميذ فنوع العلاقات لها دور في تحديد نوع الحياة التي يحياها التلاميذ ، داخل المدرسة فتؤثر بذلك في اتجاهاتهم نحو الحياة بصفة عامة.

1-14-2-5.وظائف المدرسة:

يرى علماء التربية والاجتماع وغيرهم أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في الكتب فحسب وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها وينظر **جون ديوي**إلى المدرسة كمؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة كما يقول أن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص وهو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها ويرى **"بكلوس"** أن وظيفة المدرسة تكمن في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعيا ،وقد مارست المدرسة هذا الدور في العصور الوسيطة كما هو الحال في القرن التاسع عشر (رمزي، 2011، صفحة 219)

ومن أبرز وظائف المدرسة أنها تعتبر ناقلة للتراث الاجتماعي من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة بعد أن تقوم بعملية تثقيفية تناسب استعدادات الفرد ،كما أنها تخلق للتلاميذ بيئة مصفاة خالية من عيوب المجتمع الأخلاقية و من المظاهر الشائنة التي تؤثر في سلوكهم ،ففي كل مجتمع خرافات وأباطيل تثقله وتقاليد عقيمة متحجرة فالمدرسة كمؤسسة نظامية تخلص المجتمع من كل ذلك.

كما تعتبر المدرسة من وسائل الصعود في السلم الاجتماعي مما يؤدي بالأفراد إلى الالتصاق بعضهم مع البعض والتعاون والتفاعل للحصول على عامل الاستقرار الذي يؤدي إلى عملية التطبيع الاجتماعي وبهذه تصبح المدرسة مؤسسة هامة من مؤسسات التطبيع الاجتماعي فتساعد التلاميذ على التعرف على البيئة

المحيطة بهم و الظروف و المؤشرات التي تتدخل في حياتهم ورفاهيتهم فتقوم بعملية تخطيط برامج مليئة بالنشاطات الاجتماعية و العلمية والرياضية و الثقافية لاكتساب المهارات الضرورية لعملية التكيف الاجتماعي وتنمية صفة المشاركة والتفاعل والانتماء ،وتعد هذه الوظائف التي تقوم بها المدرسة جزءا هاما من عملية التطبيع الاجتماعي التي تعتبر عملية تربوية واجتماعية مع (الصابوني، 2006، صفحة 79)

فالمدرسة تقوم بتحقيق مجموعة من الوظائف يمكن إجمالها فيما يلي :

-. الوظيفة الاجتماعية والتي تشمل التنشئة الاجتماعية وغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى لإكساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة

-.الوظيفة الاقتصادية فتلبي احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنيين وخبراء وعلماء ويد عاملة وذلك عن طريق إعداد الفرد لكسب عيشه بالعمل ولتلبي حاجاته وزيادة دخله ورفع مستواه

-. الوظيفة السياسية من خلال تحقيق الأهداف السياسية المرسومة للمجتمع ونشر إيديولوجيات نظام الحكم والتأكيد على وحدة الوطن والمحافظة عليه فالسياسة معنية بتحديد أهداف التربية وغاياتها وعلى تحديد استراتيجيات العمل المدرسي ومناهجه لتحقيق أغراض سياسية اجتماعية (رمزي، 2011، صفحة 220)

-. الوظيفة الثقافية فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافي في إطار المجتمع الواسع و تزداد الأهمية كلما ازدادت حدة التناقضات الثقافية والاجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد

-.الوظيفة النفسية من خلال تحقيق النمو المتوازن للشخصية الإنسانية سواء عن طريق المناهج المقررة والذي تنفذ عن طريق المعلم أو عن طريق طرق التدريس المناسبة أو بالجهود المشتركة أو بربطها ببيئة التلميذ وزيادة فرص النجاح أمامه والاهتمام بمشكلاته وحلها وتخليصه من التوتر وتشجيعه على التقويم الذاتي والاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي (علي جاسم الشهاب، 2004، صفحة 37)

1-14-2-6. المدرسة و التلميذ المراهق:

يجب أن يتوفر في المدرسة مدرسين متخصصين في التربية البدنية لأنه في هذه المرحلة تزيد اهتمامات التلميذ بالألعاب المعقدة و الألعاب الفردية والثنائية و هذه المرحلة يجب أن يكتسب التلميذ فيها

مهارات كافية حتى يصبح عند مغادرته المدرسة متمكنا من المعرف الأساسية راغبا في الاشتراك فيها، كما يجد متعة في ممارستها حتى يبرز حب المنافسة بشكل قوي و تعتبر الألعاب الرياضية متنفسا لهذه الغريزة. (سليمان، 1996، صفحة 38)

1-14-2-7. علاقة المدرسة بالمجتمع و التأثير المتبادل:

إن المدرسة نظام اجتماعي وهي جزء من نظام أكبر وهو المجتمع ولها علاقة تبادلية علاقة تأثير وتأثر فالمدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه فمن المجتمع تشتق أهدافها وتستمد فلسفتها وتترجم مناهجه وتتقلد عاداته واتجاهاته وتقاليده وتحافظ على تراثه وأيضا تساعد المدرسة على الحفاظ على المجتمع وتساهم في بنائه وتماسكه وتسعى إلى تطويره وتحديثه وانطلاقا من ذلك يتسع إطار العلاقات الاجتماعية من داخل المدرسة ليشمل علاقاتها مع المجتمع الخارجي بما فيهم من أولياء أمور جماعات ومرافق ومؤسسات تربطها بالمدرسة علاقات حيوية تؤثر فيها ولذلك ينبغي على المدرسة أن تنشأ علاقات قوية مع المجتمع المحلي من خلال:

-تدعيم مجالس الآباء وتنشيط دورها لتوحيد السياسة في معاملة الأطفال والتربية السليمة لهم

-جعل المدرسة مركز إشعاع للمجتمع من خلال تعريف الآباء بمجالات النشاط المدرسي وإشراكهم فيها

-الدراسة على الطبيعة وبحث مشكلات المجتمع من خلال الاتصال بالبيئة والتعرف على أوضاعها

-تنمية المجتمع والنهوض به من خلال إثارة الناس بمشكلاتهم ودراستها وإيجاد الحلول لها (رمزي، 2011، صفحة 235)

1-14-2-8.العلاقة بين المدرسة، الأسرة و المجتمع:

إن البعض يعتقد أنه بمجرد أن يلتحق التلميذ بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة عن أداء دورها التربوي ،على اعتبار أن المدرسة هي المسئولة عن العملية التعليمية والتربوية لما تتوفر لديها من إمكانات وقدرات علمية في هذا المجال ، وعلى أساس هذا الاعتقاد كان ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة مستقلة في غير الحاجة للاتصال بالبيت أو المجتمع الخارجي ،ولقد تطورت العلاقة بين المدرسة وكل من الأسرة والمجتمع ، ولم تعد عزلة المدرسة تساير العصر المتطور و المتغير فتعليم الطفل بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون وتكامل بين الأسرة والمدرسة (تركي، 1990، صفحة 181)

هناك تأثير متبادل بين المدرسة الأسرة و المجتمع، فالفرد يمر من المنزل على المدرسة ثم إلى المجتمع الكبير.

فالمنزل يعد الطفل للمدرسة، كما أن المدرسة تعد الفرد أو الطفل للمجتمع الذي يعيش فيه و لذلك يجب أن يكون التعاون بين الأسرة و المجتمع وثيقا للعناية، و هذا الانسجام الوثيق بينهما يمكن من إنشاء تلميذ بصورة جيدة متكاملة و مترابطة. (محمود، 1992، صفحة 126)

1-14-2-9.دور المدرسة في النمو الاجتماعي :

المدرسة مجتمع أكثر اتساعا و أكثر تعقيدا من المجتمع الأسري، فالمدرسة بيئة جديدة تقتضي تحمل المسؤوليات للتلميذ و تحتم عليه في سبيل تمتعه بالحقوق أن يؤدي الكثير من الواجبات، فعلى التلميذ أن يكو ّن علاقات مرضية مع أقرانه و زملائه و أساتذته أثناء تفاعله الاجتماعي معهم . و لذا فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون جانبا كبيرا من أوقاتهم و هي التي تزودهم بالخبرات الاجتماعية و تنمي و تصقل مهارتهم المختلفة و عن طريقها يلقن التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي. و هي التي تكسبهم قيما جديدة و اتجاهات انشائية صحيحة ازاء المجتمع فعلى المدرسة تقع مسؤوليات جسام نحو الأجيال المقبلة، فهي التي تعد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين (الدين، 2010، صفحة 47)

و المدرسة حلقة وسطى بين المنزل و المجتمع العام و لذا كان دورها هام في تحقيق التدرج نحو النمو العقلي و الاجتماعي و لها رسالة في إتمام ما أعده البيت و إصلاح ما أفسده و إعداد الشباب للحياة السليمة للتوافق مع المجتمع .

و المدرسة يجب أن تشغل وجدان تلاميذها بالحياة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي فهي يجب أن تقدم لتلاميذها ألوان متعددة من النشاط الرياضي و الثقافي و الفني، لأنه عن طريق الأنشطة المتنوعة يتفاعل التلميذ مع الأقران و المعلمين و تتكون لديه اتجاهات اجتماعية متعددة مثل التعاون الذي يبدو واضحا في المشروعات الجماعية، و مثل التنافس الذي يبدو واضحا بين تلاميذ الفصل الواحد في التحصيل الدراسي و هكذا. (ميخائيل معوض، 2003، صفحة 127)

1-14-2-10.مناشط الترويح المدرسي لمرحلة المراهقة

للمناشط التربوية بوجه عام دور هام في حياة وفي تنمية شخصية المراهقين وذلك من الجانب البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي كما أن لدورها أهمية في استثمار أوقات الفراغ لديهم ولذا يجب أن تهتم

مدارس المرحلة الثانوية من توفير مناشط النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي لما لهذه المناشط من أهمية في التربية الحديثة ويتمثل النشاط الرياضي في برامج النشاط الداخلي ،مباريات الفرق بين الفصول ويعد ذلك النوع من النشاط ترويحيا إذ يتم الإشراك فيه وفقا لميول وحاجات ودافعية المتعلمين ويجب أن تشمل برامج النشاط الداخلي على العديد من الألعاب و الرياضات الفردية والجماعية وذلك حتى تكون هناك رياضة لكل متعلم وليكون كل متعلم في رياضة. (الحماحمي، 2001، صفحة 187)

و قد أوضح كل من **ميلر** و**ليلاند** و**سميث** أن اللعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر ،في حين أشار كل من **باروش** و**أندريولا**إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الانفعالي لدى المراهقين كما أكد **أنستر** أن استخدام الألعاب يساعد المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من الانفعالات المصاحبة. (الحماحمي، 2001، صفحة 75)

ويرى الباحث أن النشاط الترويحي الرياضي يساهم بدرجة ملحوظة في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى المراهق و يعمل على تخفيف درجاتها من خلال منح الفرد السعادة والسرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرة الفرد على التكيف في حياته مع المجتمع أما إذا تكلمنا عن اللعب باعتباره العنصر أو المركب الحيوي الأول في الأنشطة البدنية

1-14-3. جماعة الأقران:

تعتبر جماعة الأقران أمرا أساسيا في نمو المهارات الاجتماعية ،فالمساواة المتبادلة التي تتصف بها علاقات المراهقين،تساعد في تطور استجابات ايجابية نحو الأزمات المختلفة التي يتعرضون لها حيث يتعلم المراهقون من أصدقائهم ورفاق عمرهم أنواع السلوك المقبولة اجتماعيا والأدوار الأنسب لحاجاتهم فالتمتع بالكفاية الاجتماعية يعتبر عنصرا هاما لتمكين المراهق من أصدقاء جدد والمحافظة على الصدقات القديمة ويبدو أن جماعة الرفاق على المراهقين ظاهرة منتشرة عبر العالم يجتمع المراهقون في كل ثقافة تقريبا من أجل الصحبة والمغامرة وتختلف نظرة المجتمع إلى جماعة الرفاق في مرحلة المراهقة من ثقافة لأخرى إلى حد ما. (شريم، 2009، صفحة 256)

1-14-3-1. مفهوم جماعة الأقران:

جماعة الأقران في مفهومها المنطقي تصنف لطائفة من الناس يشتركون معا في صفة أو صفات متعددة، فهي بهذا المعنى فئة من فئات التصنيف.

و الجماعة في علم النفس الاجتماعي هي التي يتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض في مواقف محددة، و ما نشأ عن هذا التفاعل في تلك المواقف من العلاقات الاجتماعية المتبادلة.

و يقصد بجماعة الرفاق أيضا الجماعة الأولية التي تتميز بالتماسك و بعلاقات المودة و غيرها. (السيد، صفحة 302)

يقصد بجماعة الرفاق جماعة الأصدقاء وحالة الزمالة ،حيث يحرص كل امرئ في المجتمع في أي مرحلة من مراحل عمره الانتماء إلى مجموعة من الأصدقاء يتقاربون معه في العمر ويختلط معهم الصبي في ممارستهم لنشاط ما سواء أكانوا في المدرسة أو النادي أو المقهى ويحدث هذا لتحقيق قدر من التفاهم المتبادل لمشكلاتهم ،وقدر من الإحساس المشترك بمعاناتهم ، ويقع هذا خاصة في مرحلة البلوغ على فرض أن يكون هناك تباعد بين أفكارهم وأفكار آبائهم ويفضل الإنسان في اختياره لأصدقائه المجموعة التي تتقارب معه في السن ،والمماثلين له في الجنس والمتفقين معه في الميول والاتجاهات (أحمد رشوان، 2010، صفحة 179)

1-14-3-2.أهمية جماعة المراهقين:

إن هذا التشكيل الاجتماعي خطوة أساسية لنمو الفرد ، حيث ينتقل الفرد من الطفولة وهو لم يصل بعد إلى مستوى الرشد، ومن أجل أن يتدرب على حياة المستقبل لا بد أن يختبر الحياة مباشرة ، ولذا فقد يذهب البعض إعطائها أهمية من حياة المراهق تفوق أهمية الآباء والمدرسين معا في توجيه المراهق وتنشئته وذلك لأنها تهيئ له الجو المناسب للتدريب على الحوار الاجتماعي وطبيعة العلاقات الاجتماعية ومقوماتها وأنها تنمي في الفرد روح الانتماء للجماعة وترسم وجهته الخلقية في الحياة المستقبلية ، على أن الجماعات قد تسلك بأفرادها مسلكا سلبيا أو ايجابيا. (حسن و الداهري، 2010، صفحة 258)

1-14-3-3.وظائف جماعة الأقران في عملية التنشئة الاجتماعية:

إن لجماعة الرفاق أو الأقران دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد ،إذ أنها تؤثر تأثيرا بالغا في قيمه وعاداته واتجاهاته وميوله حيث نجد مع المراهق مجموعة من الأفراد في مثل سنه أو يقاربونه في العمر ومن أهم وظائف جماعة الأقران :

- **تضع المراهق في علاقات مثيلة:** يشعر بالمساواة فهذه العلاقة غير محكومة بالمكانة أو الاعتمادية ،فالمراهق لا يتوقع منه الطاعة ونتيجة لذلك فهناك أخذ وعطاء ،محاولة وخطأ ،في تفاعل الرفاق

- **إتاحة فرصة للتجريب الجديد:** من معايير السلوك واختيار القيم وتنمية الإحساس بها،فهو يختبر القواعد المفروضة عليه ،ويكتشف النتائج الاجتماعية المرتبة على ذلك

- **تجريب الأدوار الاجتماعية التي لا تتيسر له خارجها:** إتاحة الفرصة لتجريب سلوك الكبار بعيد عن رقابتهم الصارمة

- **مساعدة المراهق على الوصول إلى مستوى مناسب من الاعتماد على النفس:**

- المساعدة في النمو الإنساني الشامل عقليا واجتماعيا وانفعاليا
- تكوين معايير اجتماعية وتنمية الحساسية والنقد لبعض المعايير الاجتماعية
- القيام بادوار اجتماعية جديدة
- تنمية اتجاهات نفسية نحو موضوعات البيئة الاجتماعية
- إتاحة الفرصة لتحمل المسؤولية الاجتماعية والتدريب عليها
- إشباع حاجات الفرد إلى المركز والمكانة الاجتماعية والانتماء للجماعة
- إكمال بعض المعلومات التي لا يستطيع الحصول عليها من الأسرة والمدرسة ،وغالبا ما تكون معلومات ذات طبيعة خاصة ترتبط بمرحلة العمر،وطبيعة مرحلة النمو (نجوى يوسف، 2004، صفحة 83، 84)

1-14-3-4. جماعة الأقران: مؤسسة اجتماعية لها تأثيرها على الأفراد:

لجماعة الأقران أثر فاعل في تربية الإنسان و تكوين شخصيته لا سيما في سنوات مرحلتي الطفولة و المراهقة، حيث يكون أكثر تأثرا بأفراد هذه الجماعات و الذين يكونون عادة من الأنداد، سواء أكانوا زملاء دراسة أو رفاق لعب أو أصدقاء عمر أو غيرهم ممن يرافقهم الفرد لفترات طويلة، فهو يقضي داخل هذه الجماعات جزءا ليس باليسير من وقته و الذي يكتسب خلاله الكثير من المهارات، العادات، الطباع و الخبرات المختلفة و يمارس نشاطاتها المختلفة في المكان الذي يجتمع فيه أفرادها. (الدين، 2010، صفحة 49).

و قد اهتمت التربية الإسلامية بجماعات الرفاق و أدركت أهميتها و دورها الفاعل في التأثير على سلوك الأفراد سواء كان ذلك التأثير سلبيا أو إيجابيا و لعل خير دليل على ذلك ما روي عن **ابن موسى الأشعري** رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " مثل الجليس الصالح و السوء كحامل

المسك و نافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحاذيك إما أن تبتاع منه و إما أن تجد منه ريحا طيبة، و نافخ الكير إما أن يحرق ثيابك و إما أن تجد منه ريحا خبيثة " [رواه **البخاري** – الحديث رقم 5534]. (خليل محمد، 1999، صفحة 10)

ويرى الباحث أن لكل جماعة من جماعات الرفاق ثقافة خاصة بهم و هذه الثقافة تعد فرعية و متناسبة مع مستوياتهم العقلية و العمرية و خبراتهم الشخصية و حاجاتهم المختلفة إلا أنها تخلف من جماعة إلى أخرى تبعا للمستويات الثقافية و التعليمية و العمرية و الأوساط الاجتماعية المتباينة

1-14-3-5. دور جماعة الأقران في النمو الاجتماعي:

جماعة الأقران تتكون في العادة من أفراد تتقارب أعمارهم الزمنية و العقلية و ميولهم في كثير من الأحيان و الجماعة تؤلف وحدة متماسكة تشترك في الميول و الاتجاهات و جماعة الرفاق ذات تأثير كبير على عملية التنشئة الاجتماعية و على النمو الاجتماعي، و هذا الأثر يفوق تأثير كل من البيت و المدرسة خلال هذه المرحلة.و يسعى المراهق لتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع أصدقائه و رفاقه و هو يقوم بدور ايجابي في اختيارهم، و لكن كثيرا ما يجانب المراهق التوفيق في اختيار الأصدقاء لقصور في خبراته و نضجه ، و من الملاحظ أن انتماء المراهق لجماعة الرفاق يشعره بالولاء والإخلاص الشديد لها و التحمس لكل ما يهم الجماعة و يتعلق بها. (ميخائيل معوض، 2003، صفحة 128)

1-14-3-6. الانتماء لجماعة الأقران:

إن الحصول على التقبل من الجماعة الاجتماعية يصبح دافعا قويا في حياة المراهقين ومن الأهداف الرئيسية لديهم أن يصبحوا مقبولين من أعضاء الجماعة التي ينتمون إليها ففي هذه المرحلة يكونون حساسين إزاء النقد أو استجابات الآخرين نحوهم ويهتمون بكيفية رؤية الآخرين لهم لأنهم يرغبون في أن يكونوا محبوبين ومرغوبا بهم وتعتبر الخصائص الشخصية و المهارات الاجتماعية مثل القدرة على المناقشة والقدرة على إثبات الذات والتوازن عوامل هامة في القبول الاجتماعي

تتفاوت الأهمية النسبية للقبول الاجتماعي في مرحلة المراهقة استنادا للجماعة التي ينتمي إليها المراهق فلكي تكون الفتاة مقبولة اجتماعيا في إحدى الجماعات عليها أن تهتم بجاذبيتها لتكون مقبولة بينما تقل هذه الاهتمامات بالمقارنة مع كون الفتاة رياضية بارزة أو طالبة جيدة في جماعة أخرى. (شريم، 2009، صفحة 255)

1-14-4. وسائل الإعلام:

تمتاز المؤسسات الإعلامية بعموميتها وضخامة تأثيرها ،فأثر هذه المؤسسات لا يخص فئة دون فئة أو طبقة دون طبقة ولكنه يشمل الناس جميعا،واعتماد هذه المؤسسات على آخر التطورات العلمية والتكنولوجية جعلها على قدر عظيم من التأثير على عقول الناس وعواطفهم،وهذا الدور التربوي والتثقيفي للإذاعة والتلفزيون حفز الكثير من المراهقين لتعديل سلوكهم (نادية، 2005، صفحة 50)

1-14-4-1. مفهوم الإعلام

الإعلام Information كلمة اتسع مدلولها لدرجة أنه أصبح من الصعب تعريفها فهي تعني لغويا الإبلاغ أو الأخبار أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بإيجاز بأنها:كل أشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان.

ويذكر **حسام رفقي 1980م**"إن الإعلام يعتبر بمثابة الاتصال بين مرسل(إعلامي) ومستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية "صحف-إذاعة-تلفزيون-وغيرها"وتنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف إلى آخر.

ويعد الإعلام بصفة عامة منهجية وعملية يقوم عليها هدف التنوير والتثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي فترفع من مستواهم وتدفعهم للعمل من أجل المصلحة العامة وتخلق فيما بينهم مناخا صحيا يقظا من الانسجام و الحركة. (الهنداوي، 2004، صفحة 21)

1-14-4-2.أهمية وسائل الإعلام:

يذكر **محمد عبد القادر حاتم 1973م** أنه لاشك أن للإعلام أهمية بالغة في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع بما يحقق سعادة الفرد ورقي المجتمع والواقع أن بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتطلب الاستعانة بشتى وسائل الإعلام سواء كان ذلك عن طريق تبليغ الإعلام من شخص لشخص أو عن طريق تبادل الإعلام بين جماعات منظمة أو عن طريق الإعلام الجماهيري المتمثل في الصحافة والمطبوعات والإذاعة والتلفزيون والسينما والفنون الأخرى وفي هذا الشأن كما هو الحال في شتى الشؤون الأخرى فإن تحقيق الأمل المعقود على الإعلام إنما يتوقف على قوة وعزيمة الناس وأمانتهم ونزاهتهم وهذه كلها أمو ر لا تتحقق إلا عن طريق الإعلام ذاته .

يذكر **حسين الطوبجى1992م** أن التلفزيون يعتبر أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع التي كان لها أثر كبير في تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم مما أدى إلى اكتساب لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها ولا نغالي إذا قلنا أنه من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام.

وقد ازداد اهتمام رجال التربية و التعليم بالتلفزيون نتيجة لما ثبت من البحوث والدراسات العديدة من تأثيره في وظيفة المدرسة ومسؤوليتها سواء فيما يتعلق بتحصيل التلميذ أو الآراء التي يكونها أو الاتجاهات التي يكتسبها أو بطريقة قضائه لوقت الفراغ خارج المدرسة.

وكما ينص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية 1978م ينبغي أن يكون لوسائل الإعلام الجماهيرية تأثيرا ايجابيا على التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال أن يكون كل من يعمل في مجال وسائل الإعلام الجماهيرية على إدراك تام بمسؤوليته إزاء الأهمية الاجتماعية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية وينبغي أن تكون العلاقة القائمة بين الأشخاص العاملين بوسائل الإعلام والقادة في مجال التربية البدنية والرياضية علاقات وثيقة تسودها روح الثقة المتبادلة حتى يوفروا بموضوعية إعلاما مدعما بالوثائق لما لذلك من تأثير طيب على التربية البدنية والرياضية. (الهنداوي، 2004، صفحة 22، 31)

ودراسة **سهير المهندس 1990م** على طلاب كليات التربية الرياضية في أوقات الفراغ والترويح أشارت نتائجها المرتبطة بالفقرات والبرامج التلفزيونية المفضلة لدى عينة الدراسة أن البرامج الرياضية والمباريات الرياضية لها دور في نشر التثقيف الرياضي (درويش، 1997، صفحة 210)

و يرى الباحث أن للتلفزيون والإذاعة دور تربوي هام نحو استثمار أوقات الفراغ والترويح ويتضح دورهما وأهميتهما في هذا المجال من خلال إبراز أهم مميزاتهما وإسهاماتهما في مجال التثقيف والترويح الرياضي ويستثيران دافعية المشاهدين والسامعين نحو ممارسة المناشط الرياضية والمناشط الترويحية

1-14-4-3.أهداف وسائل الإعلام:

- ينشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة.

- تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ لأن التوافق سمة من سمات المجتمع

- الإعلام الرياضي يرمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد حياتهم

- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة (إمام، 1985، صفحة 32)

1-14-4-4.خصائص وسائل الإعلام:

- تعتبر وسائل الإعلام بمثابة الجانب التقني الذي يكون العملية الإعلامية وهذا راجع لكون وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ما هي إلا نتيجة للتطورات التكنولوجية في هذا المجال ،حيث أن الهدف يبقى نقل المعلومات كما أنها تحدث تفاعلا داخل المجتمع وبإمكانها تغيير وتوجيه سلوكات الأفراد وتكوين مواقف ورأي عام إزاء مختلف الأحداث والظواهر المرتبطة بالمجتمع ، ويظهر الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام من خلال توظيفها في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية كالتربية والتعليم والثقافة (جوهر، 1976، صفحة 18)

- وأن مختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية صارت مرتبطة بهذا الميدان بأقل تكلفة واقل وقت مما يجعلها تواكب التطورات ومنه مواجهة كل المستجدات الاجتماعية والثقافية التي قد تدخل المجتمع وبهذا المفهوم تكون وسائل الإعلام شاملة لكل فئات وشرائح المجتمع،حيث أن تنوعها من وسائل مكتوبة إلى مسموعة ومرئية مسموعة جعلها تمارس تأثيرا بليغا على الأفراد باختلاف أعمارهم.

- لهذا يجب على القائمين على وسائل الإعلام مراعاة مختلف الجوانب في توظيفهم لوسائل الإعلام وأخذ خصائص وطبيعة المجتمع سعيا إلى تحقيق التنظيم الاجتماعي (إمام، 1985، صفحة 31)

1-14-4-5-الإعلام الرياضي والحاجات النفسية:

- لكي ينجح الإعلام الرياضي ولكي تحظ الرسالة الإعلامية الرياضية بالقبول والاهتمام لدى الجماهير لا بد وأن تسعى إلى إشباع الحاجات النفسية لهذا الجمهور وتهدف إلى تلبية رغباتهم وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية ومن أهم هذه الحاجات:

- الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.
- الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة
- الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية وتعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي(خير الدين -19،1998)

- خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق سرده من معلومات و معطيات نظرية خاصة بهذا الفصل يمكن الخروج بخلاصة مفادها، أن وسائط التنشئة الاجتماعية تمثل أهمية بالغة في حياة الأفراد و لها الأثر البارز في العملية التربوية عامة والتعليمية خاصة، و ما لذلك من تأثير على التنشئة الاجتماعية للأفراد، حيث تعتبر تلك الوسائط الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي مجتمع و هذه الوسائط أولاها: الأسرة ثم المدرسة ثم جماعة الأقران ووسائل الإعلام، و كل واحدة من هذه الوسائط لها وظائف و مهام تقوم بها اتجاه هؤلاء الأفراد الذين يعيشون بداخلها دون أن ننسى ما تكتسبه هذه الوسائط من طبائع تكون بها أو قد تكون دخيلة عليها أو ما تحدثه من تغيرات ، فلا بد من إعطاء أهمية وأولوية للمؤسسات ذات العلاقة المباشرة في حياة الأبناء اليومية والمستقبلية باختلاف مراحلهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولعل من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنشئة الفرد وتقويم سلوكه وبلورة أدواره هي الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

الفصل الثاني

النشاط الترويحي الرياضي وأوقات الفراغ

- تمهيد :

لقد عرف الإنسان وقت الفراغ في جميع العصور و في مختلف الحضارات وإن كان المجتمع المعاصر هو أكثر المجتمعات اهتماما بوقت الفراغ و باستثماره، و ذلك عبر العصور المختلفة .فوقت الفراغ وليد مع بداية حياة الإنسان البدائي ، و لكن ربما لم تظهر فلسفته إلا في مستهل القرن العشرين في عصر الثورة العلمية و التقنية حيث فرض هذا العصر معادلة العمل و وقت الفراغ

إلا أن الاستفادة من وقت الفراغ قد أصبح إحدى المشكلات الهامة و الملحة في حياة الشعوب والمجتمعات بوجه عام و في حياة الشباب بوجه خاص و ذلك في وقتنا المعاصر ، فالدول المتقدمة حضاريا لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب ، بل تهتم بالتخطيط العلمي لطرق و لأشكال استثماره حتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم في أثنائه القيام ببعض الانحرافات و المناشط غير التربوية التي تضر بحياة الفرد و المجتمع ، وسوف نتناول عرض لمفهوم وقت الفراغ وللطرق الأساسية لتعريفه و كذلك مستويات المشاركة في مناشطه ، ثم نتناول الترويح بالتفصيل ، ثم نعرج على الترويح الرياضي

2-1.مفهوم وقت الفراغ:

إن مصطلح وقت الفراغ مشتق من أصل اللاتيني licere و يعني التحرر من قيود العمل أو من الارتباطات إلا أن وقت الفراغ أصبح في القرن المعاصر يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت و ذلك بطرق متعددة ولا نهائية

ويرى ماكس كابلن Max Kaplan أن وقت الفراغ يعد عملية ديناميكية يرتكز على أربع مكونات رئيسية متداخلة و هي

المعنى : ويشير إلى مدى وضوح مفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد و مدى إدراكهم لأهمية ممارسة مناشطهم و كذلك إلى مدى إلمامهم بالبنية المعرفية المرتبطة بنظريات و فلسفة وقت الفراغ

الوظيفة : تتحدث وظيفة وقت الفراغ في ضوء وضوح معنى و مفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد ، فمن خلال تفهم الأفراد لمعنى وقت الفراغ يتم إدراكهم للأهداف التي يمكن أن تنبثق و تتضح من المعنى، و يحدد دوما زيدي الوظائف الرئيسية لوقت الفراغ في الاسترخاء و التسلية و تطوير الشخصية

الحالة أو الظروف : هو أن وقت الفراغ مرتبط بحالة الأفراد أو بظروفهم فتتباين الفروق الفردية بين الأفراد ، يؤكد على إن وقت الفراغ مرتبط بالعديد من المتغيرات (السن ،الجنس ، الظروف الأسرية ،خصائص النفسية للفرد، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، نوع ودرجة التعليم ، طبيعة و حجم العمل ، إتقان الفرد للمهارات و اهتمامه بالهوايات)

الاختيار: يرتبط الاختيار بطريقة وثيقة بحالة أو ظروف الفرد ، ففي ضوء المتغيرات السابقة يمكنه تحديد كم وقت الفراغ وكذلك نوعية المناشط التي يمكن اختيارها لاستثمار وقت الفراغ (الحماحمي، 2001، صفحة 20)

يرى نويمير Nemyer أن وقت الفراغ هو الوقت الذي نتحرر فيه من القيود الرسمية أو التي يفرضها علينا عملنا الوظيفي الرسمي

يشير محمد عادل خطاب إلى إن وقت الفراغ هو الوقت الحر الذي يفعل فيه الإنسان ما يشاء

يعرفه برات Pratt أن وقت الفراغ هو الوقت الحر المتبقي من الأربع و العشرين ساعة بعد حذف الوقت الذي يحتاجه الإنسان لضرورات الحياة اليومية بما في ذلك النوم و يقضيه الفرد في راحة و هدوء و يستغله حسب ما يريد (عطيات خطاب، 1990، صفحة 10)

و يعرفه بيبر Piepier أن وقت الفراغ حالة تأملية و أنه يعد في مرتبة متقدمة لمناشط الحياة

ويعرفه كير Kerr انه يعد فعلا نشاطا اختياريا يبدع فيه الفرد وفقا لنمطه و يسترح خلاله من تفكير العمل و مشكلاته

و يرى كراوس kraus أنه جزءا من وقت الفرد و الذي لا يكون مخصصا للعمل أو مرتبطا بمسؤولياته أو بأية مناشط أخرى إجبارية فهو متروك لتقدير الفرد

كما يشير حلمي إبراهيم أنه الوقت غير المشغول بأي نشاط أو عمل أو أداء يتعارض مع وقت العمل (الحماحمي، 2001، الصفحات 23-24)

ويرى الباحث من خلال التعاريف السابقة لوقت الفراغ أنه هو الوقت الحر الذي لا يرتبط بضرورة أداء واجب معين و الذي يتحرر فيه الإنسان من التزامات و ضرورات الحياة و تكون له حرية قضائه كيفما يريد و يرغب.

2-2.مستويات المشاركة في مناشط وقت الفراغ:

يوضح ناش Nach مستويات المشاركة في مناشط وقت الفراغ موضحا طبيعة المشاركة وذلك من خلال ستة مستويات في وقت

-**المستوى الأول**: المشاركة الايجابية

وتتضمن المشاركة الإبتكارية في مناشط وقت الفراغ ومنها التأليف و الاختراع و ابتكار النماذج و العروض

- **المستوى الثاني**: المشاركة الايجابية

ويشتمل على مناشط وقت الفراغ و التي من أهمها المشاركة في المباريات الرياضية و في التمثيل المسرحي و في العزف الموسيقي و في خدمات البيئة و المجتمع و في الرحلات و المعسكرات و في الفنون و الهوايات اليدوية

- **المستوى الثالث** : المشاركة الوجدانية :

والتي تتمثل في قراءة القصص و الروايات و مشاهدة البرامج التلفزيونية ومشاهدة الأفلام و المسرحيات و التمثيليات و مشاهدة البرامج و المسابقات الرياضية و الاستماع إلى البرامج الإذاعية و زيارة المعارض و المتاحف (الحماحمي، 2001، صفحة 27)

- **المستوى الرابع :** المشاركة السلبية :

و التي يتم التعبير عنها من خلال لقاءات الأقارب و الأصدقاء و التسلية و الترفيه و اللهو لاستهلاك الوقت و تبادل الأحاديث مع الآخرين و المجالسة حول المائدة و المشاركة في تناول الطعام و المشروبات

- **المستوى الخامس :** مناشط تلحق الأذى بالفرد

وذلك من خلال المشاركة في مناشط ضارة كتعاطي المخذرات و لعب الميسر و ارتكابه لأفعال غير تربوية

- **المستوى السادس** : مناشط تلحق الأذى بالمجتمع

وذلك من خلال المشاركة في مناشط ضارة بالمجتمع كارتكاب الجرائم و التطرف و أعمال العنف (درويش، 1997، صفحة 31)

2-3. العوامل التي أدت إلى ظهور أوقات الفراغ وتطورها:

-الثورة الصناعية : في أواخر القرن الثامن عشر عند قيام الثورة الصناعية حدثت عملية تباين بنائي داخل المجتمع مما أدى إلى ظهور ظاهرة وقت الفراغ وخاصة بعد أن نقل العاملين من العمل غير المنظم إلى العمل المنظم المستمر مما أوجب أن يتخلل أثناء العمل أوقات للراحة لتجديد النشاط كي يستمر العمل والإنتاج فأصبح السعي للحصول على الراحة البدنية والنفسية والاستجمام ضرورة إنسانية لا يمكن التفريط منها أو التنازل عنها . لذا أصبح الساعات الفراغ والترويح في المجتمع الصناعي شقان:

-الأول : يتحدد في كونهجزء ً ا من العملية الإنتاجية فأصبح الترويح و وقت الفراغ ضرورة لتجديد النشاط الجسماني والنفسي والذهني للعاملين ، فالعمل المستمر يستهلك القوى الجسمية والنفسية ودافع للملل.

-الثاني :كلما أمكن توفير وقت الفراغ والترويح للعاملين كلما ساعد ذلك على دفعهم للعمل والإقبال عليه مرة أخرى بطريقة جادة وبتكامل طاقتهم.

- التشريعات العمالية :بدأت الطبقة العمالية في تنظيم صفوفها وتكون فيما بينها نقابات وهيئات اتحادية للدفاع عن حقوقها فكان لهذه النقابات والعمالية دورا فعالا لإعطاء العاملين أوقات مخصصة لقضاء وقت الفراغ .فالتشريعات العمالية أعطت دفعة جديدة وقوية للترويح العمالي مما أدى بالنقابات والهيئات العمالية إلى إعادة تقويم القيم الروحية والتعليمية والاهتمام بالقيم الخاصة بالأنشطة العمالية الترويحية.

- التقدم العلمي والتكنولوجي: التكنولوجيا مفهوم حضاري متكامل يكون الإنسان محوره الأول و الموقع الأساسي فيه حيث ساهم التقدم التكنولوجي مساهمة فعالة في إيجاد الفراغ وتطورها. إن المجتمع كلما تقدم في مجالات التكنولوجيا كلما زاد وقت الفراغ كلما كان الترويح ضرورة حتمية لمواجهة المشكلات الاجتماعية فوقت الفراغ والترويح يعوضان الكثيرين عن المتطلبات الملقاة على عاتقهم والناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

-التغيرات العصرية والمنظومة الاجتماعية: ليس من شك أن الفراغ يختلف باختلاف الثقافات والنشاطات و باختلاف الجماعات، والفراغ يرجع ذلك إلى حد كبير على تباين أو تنوع العوامل والظروف المؤثرة في هذه الخبر ة ويستمد الفراغ أهميته كنظام من نظم المجتمع والفردية التي يؤديها في المجتمع.

-العامل الاقتصادي: من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور أوقات الفراغ العوامل الاقتصادية وذلك بالرغم من أنحانبً كبيرً نلسبيً ا من أنشطة الفراغ لا يتأثر بهذه العوامل . لكن هناك أنشطة وقت الفراغ تنطوي على استخدام للسلع والخدمات التي تقدمها هيئات عامة أو خاصة وهذه النوعية من النشاطات لوقت الفراغ يخضع لقانون الطلب والاستهلاكقامً ا كما تخضع له المنتجات والخدمات التي تقدمها الصناعة في المجتمع. ويتأثر الاتجاه نحو الإنفاق على أنشطة وقت الفراغ بعدد من العوامل المتشابكة وهي: المستوى الاقتصادي.، درجة الوعي الثقافي.،الفرص المتاحة للممارسة أنشطة متنوعة.

وترتبط كمية الوقت المتاح لنا لممارسة أنشطة الفراغ بالعامل الاقتصاديأيضً ا فكلما زادت فترات التحرر من العمل والالتزامات الأخرى كان لنا أنتوقعمزيدً ا من الإنفاق على السلع والخدمات والخاصة بقضاء وقت الفراغ والترويح.

-الثقافة المهنية :أدت إلى تطوير أساليب تمضية الوقت الفراغ حيث أن هناك ارتباطات بين الفراغ وحياة العمل، حيث أكدت البحوث أن الطبقات العاملة تميل إلى قضاء أوقات فراغها وترويحها بطريقة سلبية وذلك من خلال مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو وتميل الطبقات الوسطى إلى الأسلوب الإيجابي في قضاء أوقات الفراغ والمتمثل في المشاركة الإيجابية بالنشاطات البدنية والذهنية. فعادات الفراغ تعبر عن اتجاهات المكانة والتي تنشأ بدورها في مجال العمل وهي تمارس تأثيرها في أنشطة الناس خلال وقت الفراغ . فارتفاع مستوى الدخل والمهنية والمكانة التعليمية يعني اتساع نطاق الاتصالات الاجتماعية ومن ثم الإقبال على الأنشطة الإيجابية للفراغ (الجلاد، 1998، صفحة 75، 81)

2-4.أهمية وقت الفراغ:

يعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطورات و نمو الشخصية ، كما يعتبر من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات و الهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية و الاهتمام ،هذا بالإضافة إلى أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي في المؤسسات التربوية للشباب كالمدارس و الجامعات و منظمات الشباب

وفي مجال الشباب المثقف (تلاميذ و تلميذات المدارس الاكمالية و الثانوية و طلبة و طالبات الجامعات و المعاهد العالية) تظهر هذه المشكلة في محاولة المؤسسة التربوية (المدرسة أو الجامعة) توجيه الجيل الصاعد و توعيته بأهمية استثمار وقت فراغه بصورة نافعة تعود عليه و على الوطن بالفوائد ،وإتاحة الفرصة أمامه لممارسة العديد من الأنشطة الترويحية في وقت فراغه بهدف تربيته و تنميته.

و وقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة لا يعتبر فقط وقتا للترويح و الاستجمام و استعادة القوى ،ولكنه أيضا بالإضافة إلى ذلك يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضونها تطوير و تنمية الشخصية بصورة متزنة و شاملة .

و يرى الكثير من المربين ضرورة الاهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في إكساب الفرد الخبرات السارة الايجابية و في نفس الوقت تساعد على نمو شخصيته و تكسبه العديد من الفوائد الخلقية و الصحية و البدنية و الفنية كما يرى الكثير من المربين الرياضيين و الكثير من علماء الطب الرياضي أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي و البدني و تكسب القوام الجيد وتمنح الفرد السعادة و السرور و المرح و الانفعالات الايجابية السارة و تجعله قادرا على العمل و الإنتاج و الدفاع عن الوطن و عمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للفرد ومن ناحية أخرى تسهم الممارسة الرياضية في إكساب النمو الشامل المتزن للفرد (عطيات خطاب، 1976، صفحة 11)

ويرى الباحث أن الممارسة الرياضية من حيث أنها عامل هام من عوامل الراحة الايجابية النشطة ينبغي أن ينظر إليها كمجال هام من أم المجالات في تشكيل وقت الفراغ لجميع الأفراد

2-5.خصائص وقت الفراغ:

الدراسات العديدة التي أجريت عن الفراغ كشفت عن أربع خصائص رئيسية مميزة لوقت الفراغ

خاصيتان منهما يمكننا وصفهما بالسلبية لأنهما تشيران إلى عدم وجود التزامات اجتماعية معنية وخاصيتان إيجابيتان لأنهما تتحددان في ضوء الإنجاز الشخصي.

الخاصية الأولى :التحرر من الواجبات فالفراغ يتضمن التحرر من طائفة معينة من الواجبات ويشمل الفراغ كذلك التحرر من الالتزامات التي تفرضها أشكال التنظيم الاجتماعي مثل الأسرة والجماعة المحلية

الخاصية الثانية : انعدام الغرض فهي خاصية مصاحبة للتحرر من الالتزامات الأولية فالفراغ لا تحفزه المتعة بصورة أساسية كما يتحقق ذلك في العمل فلا ينطوي على أغراض أيديولوجية أو تبشيرية كما هو الأمر في الالتزامات السياسية أو الدينية فالفراغ إذا سيطرت عليه أغراض تجارية أو نفعية أو أيديولوجية فقد خاصية الأساسية من حيث كونهوقتًحر ً ا.

الخاصية الثالثة : قدرته على الإشباع ذلك أن تحديد الفراغ يتطلب دراسة حاجات الأفراد إذ كشفت دراسات سابقة أن الفراغ يتميز بالبحث عن حالة إشباع فهي حالة تم البحث عنها كفاية في حد ذاتها فالفراغ مرتبط بالإشباع وحين نخفق في تحقيق ذلك في وقت فراغنا يفقد الفراغ صفاته الإيجابية الأساسية ويكون مصدر للقلق والتوتر والملل وانعدام التوازن النفسي والاجتماعي.

الخاصية الرابعة : إسهام الفراغ في تحقيق ا لتكامل الشخصي فالفراغ يمكن أن يكون عام لا من عوامل التفكك الشخصية وعامل من عوامل تكاملها في الوقت ذاته وكشفت بحوث عديدة عن ارتباط أساليب تمضية أوقات الفراغ ارتباطًاواضح ً ا نحو الشخصية إذ ذهب البعض إلى حد القول " قل لي ماذا تفعل في وقت فراغك وأنا أخبرك بشخصيتك (الجلاد، 1998، صفحة 54، 57)

2-6. الفراغ والمراهقة:

إن التخطيط لشغل الفراغ للمراهقين بطرق إيجابية يساهم على اكتشاف ذاتهم وموقعهم من المجتمع

ودورهم فيه،و يعدمطلب ً أساسي ً ا لبناء المجتمع وتنميته وينبغي أن يرتكز هذا التخطيط على إدراك جميع الاهتمامات الأساسية للمراهقين وقد كشفت الدراسات لوقت الفراغ عن أن العناصر الأساسية للفراغ والترويج بالنسبة لهذه المرحلة العمرية تشمل المجالات التالية:

. - الاهتمام بالتغير : حيث أنهم هم أكثر فئات المجتمع نشطًا.

- الاهتمام بالتجديد: حيث أن هناك اتجاه واضح عند المراهقين نحو الاهتمام بكل ما هو جديد ومستحدث ويبدو ذلك في تطلعهم نحو" التغيرات "باستمرار ومجالاتها من جوانب حياتهم المختلفة.

- الرغبة في الإنفراد بالذات : يتمثل ذلك بالقراءة ،التأمل الباطني والسفروحيد ً ا لمكان معين.

- الاهتمام بإقامة علاقات وثيقة خارج نطاق الأسرة : وذلكتأكيد ً ا للاعتراف بشخصياتهم كأفراد ناضجين فتزداد ثقتهم بأنفسهم ومعنى ذلك أن نشاطات الفراغ يجب أن تتيح فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة ومتنوعة.

- الاهتمام بالبيئة : اكتشاف مجتمعاتهم والتعرف عليها ويجب توظيف هذه الرغبة في الرحلات ا لتي تهدف إلى زيارة الأماكن الأثرية.

- الاهتمام بإقامة علاقات أسرية على أسس جديدة : حيث يحاولون إعادة بناء علاقاتهم الاجتماعية الأسرية (محمد علي، 1993، صفحة 51)

2-7. مفهوم الترويح

في عصرنا الحالي تتردد كلمة " الترويح" في كل مكان وعلى كل لسان ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد ، فهناك العديد من التعريفات التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترويح وهذا حسب اختلاف وجهات نظر العلماء و المختصين في مجال الترويح،حيث تباينت الآراء حول مفهوم الترويح وذلك لعدم وجود تعريف محدد له لذا سوف نتناول في هذه الدراسة عرضا لأهم الآراء حتى نتمكن من فهم الترويح وفقا للاتجاهات المعاصرة في المجال التربوي و الاجتماعي .

إن كلمة الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ ، اللهو ، اللعب وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل (راح) معناها السرور والفرح (Casabiancta, 1968, p. 42)

ويرى " **حلمي إبراهيم** " أن الترويح يطلق على النشاط البنائي الذي يقوم به الفرد في وقت فراغه لذاته ، وليس لكسب مادي أو معنوي سواء كان هذا النشاط جسمانيا أو عقليا أو اجتماعيا أو فنيا.

ويرى البعض أن مصطلح الترويح مشتق من الأصل اللاتيني (Recration) ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي بوجه عام، بينما يفسر البعض الآخر الترويح طبقا للناحية اللفظية لكلمة **"الترويح"** إذ يرون أنه عملية خلق الأفراد من جديد ، أي أن الترويح سيهدف إلى الانتعاش والتجديد ويركزون على أن الفرد يخرج من عملية الترويح متحررا من الأعباء ومتطلعا إلى المستقبل يملؤه الأمل والرجاء (ماهر، 2000، صفحة 115)

يرى غوردن–Gordon- أن الترويح Recréation يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد أو الجماعة خلال وقت الفراغ (الوقت الحر) (Stanley, 1976, p. 88)

أما " **بول فولكي**P.foulquie " فيرى أن الترويح هو زمن نكون في فيه غير مجبرين على عمل مهني محدد ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء ويرغب(Paul, 1978, p. 203)

ومن أهم التعاريف المستخدمة تعريف " **بلتر**Pulter " الذي يرى أن الترويح يعد نوعا من الأنواع التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية و الخلقية و الاجتماعية والمعرفية.

ويرى **"كارلسون "** أن الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ، ويشترك فيه الفرد بمحض إرادته أو من خلاله يحصل على إشباع فوري".

أما " **برات** Pratt" فيعرف الترويح بأنه مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ سواء كان هذا النشاط فرديا أو جماعيا وذلك بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة.

وينظر كل من " **كراوس**Kraus " و**"بربارا باتس** " Barbara Bates" إلى الترويح على أنه نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد عند مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي،كما يشير إلى أن الترويح قد يرتبط ببعض الممارسات العابرة أو الوقتية لمنا شطه، أو قد يرتبط ببعض أنواع الممارسات لمناشطه طوال الحياة .

وكذلك يرى" **تشارلز بيوتشر** Charles Bucher" أن الترويح هو الارتباط بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ والرضا النفسي.

ويرى "**برايتبيل** Bright Bill" أن الترويح نشاط اختياري يحدد أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا أو السرور الناتج عن هذا النشاط.ـ

أما"**بيوكر**" " Bioker" فيرى أن الترويح يتعلق بألوان النشاط التي يمارسها الفرد في غير وقت عمله، وهو بهذا يدل على أن الشخص قد اختار بضعة أوجه من النشاط لممارستها طوعا نتيجة لرغبة داخلية ولأن الاشتراك في مثل هذه الأنشطة يمده بالراحة و الرضا النفسية (كمال صالح 1974-245).

ونظرا لأهمية الترويح في حياة الإنسان والمجتمعات ينادي " **جون ديوي** "John Dewey"بضرورة استبدال مصطلح " **الترويح** " بمصطلح " **التربية الترويحية** "حيث أن الخبرات المتمثلة في المناشط الترويحية تعتبر خبرات تربوية، وأن تلك المناشط تعد من أهم مظاهر الحياة الإنسانية في العصر الحديث، كما أن المعلومات و الخبرات و المهارات والقيم يتعلمها الفرد في التربية الترويحية تعد جزءا من التربية العامة وتفيد في التأثير الإيجابي على اتجاهات وسلوك الفرد في أوقات الفراغ (درويش، 1997، الصفحات 54-55)

ويرى الباحث ومن خلال ما تقدم ذكره أن معظم التعاريف المقدمة في السابق تتقارب إلى حد ما في نظرتها إلى الترويح حيث يركز كل منها على أنه نشاط اختياري يحدث أو يمارس في وقت الفراغ ، وينتج عنه شعور و إحساس بالسرور أو الراحة أو الرضا النفسي، وبالتالي فإنه بإمكاننا تعريف الترويح على أنه نشاط تلقائي يبحث الفرد من خلال ممارسته عن التوازن النفسي و الهدوء العصبي ويتغلب بموجبه على الاضطرابات والضغوطات النفسية المتراكمة جراء ما يواجهه في حياته اليومية بشتى مجالاتها، وهو بذلك يساهم في تطوير شخصيته ويحقق له التوازن والرضا النفسي.

2-8. أنواع الترويح: لقد قسم أحد الباحثين الترويح إلى نشاط ترويحي فعال ، ويدل على النشاطات الترويحية المبدعة كالرياضة و الغناء و الرسم ...إلخ ، ونشاط ترويحي غير فعال وهو نشاط غير عملي

يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمتع (Alani, 1969, p. 265)

وقسم " **روبلتز**" الأنشطة الترويحية إلى ثلاث أنشطة هي كالتالي :

- **الأنشطة الإيجابية:** مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، الرسم، الموسيقى.

- **الأنشطة الاستقبالية** : مثل القراءة أو مشاهدة التلفزيون ، أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

- **الأنشطة السلبية:** ويقصد بها النشاط الذي لا يتميز بجهد كالنوم والاسترخاء، وهناك مجموعة من الأنشطة الترويحية طبقا لأنواعها وأهدافها نذكر منها ما يلي:

2-8-1. الترويح الثقافي: يلعب دورا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية، وله عدة أوجه كالقراءة، الكتابة، الراديو و التلفزيون.

2-8-2.الترويح الفني: يطلق كذلك على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية، وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال و الإبداع و الابتكار و التذوق، وتعمل على إكسابه القدرات و المهارات وتنمي المعلومات، ويمكن تقسيم الهوايات إلى عدة أنواع منها:

- هوايات جمع العملات والطوابع و الأشياء الأثرية القديمة و التوقيعات.

- هوايات التعلم مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، علم الطيور

- هوايات الابتكار مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الفخار، الأشغال اليدوية.

- هوايات الفنون التشكيلية و التمثيل بأنواعه المختلفة (Cazaneuve, 1980, p. 95)

2-8-3. الترويح الاجتماعي: يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات و العلاقات الاجتماعية، كالمشاركة في جمعيات ثقافية والجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب و الأصدقاء.

كما يساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد و الجماعات ،وتوثيق العلاقات و الروابط بينهم في جو يتميز بالمرح و السرور ، و البعد عن التشكيلات و الرسميات ، ويقسم **"كورين "** الأنشطة الترويحية الاجتماعية إلى :

- الحفلات و الرقصات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، الأعياد، حفلات التدشين.

- الحفلات الترفيهية : الألعاب البهلوانية ، سهرات المرح ، سهرات الغناء والموسيقى.

- حفلات الأكل: الولائم، العزائم و المآدب، وحفلات الشاي... إلخ.

2-8-4. الترويح الخلوي : يقصد به وقت الفراغ في الخلاء ، وبين أحضان الطبيعة ، ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح ، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة و التغير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة ، اكتساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة وتنقسم الأنشطة الخلوية إلى: النزهات و الرحلات ، التجوال و الترحال ، الصيد .. إلخ. (ماهر، 2000، صفحة 119، 220)

2-8-5. الترويح الرياضي : يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية و الاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلاله لوقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سلميا نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي و ينقسم الترويح الرياضي إلى:

- **الألعاب الصغيرة الترويحية:** هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب مثل: الجري، وألعاب الكرات الصغيرة و ألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

- **الألعاب الرياضية الكبيرة :**هي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ، ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة كالألعاب الشتوية أو الصيفية أو تمارس طوال السنة.

- **الرياضات المائية:** وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل: السباحة، كرة الماء، التجديف، أو الزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح بصفة عامة وخاصة في بلادنا (إبراهيم رحمة، 1998، صفحة 10)

2-8-6. الترويح العلاجي: الترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية،وبالتالي تساعد المريض على استعادة الثقة بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا ،ويساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وحركات إعادة التأهيل.

2-8-7. الترويح التجاري: الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل، ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه المسرح ، السينما، الإذاعة والتلفزيون،الصحف و الجرائد وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى .والمؤسسات الترويحية التجارية التي ذكرناها سابقا تهدف لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب وذلك للمساعدة على تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح الكسب المادي أو لصالح رأس المال (عطيات خطاب، 1982، صفحة 64)

2-9. أهمية الترويح: تشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البيئية وللترويح إلى إسهامات الترويح في حياة المجتمعات المعاصرة وذلك من خلال تحقيق الحاجات الإنسانية للتغيير الخلاق عن الذات، تطوير الصحة البدنية، والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد، التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية ،توفير حياة شخصية وعائلية فاخرة بالسعادة و الاستقرار و تنمية ودعم القيم الديمقراطية (محمد علي، 1985، صفحة 22)

ويشير أحد تقارير نقابة الأطباء الأميركية إلى أن لبرامج الترويح دورا هاما في التقليل والحد من التوتر العصبي و الاكتئاب النفسي والقلق،ومن العديد من الأمراض النفسية والعصبية التي يعاني منها الإنسان في الوقت المعاصر.

كما يرى الباحثون في مجال الترويح والصحة النفسية أن مناشط الترويح ذات الطابع التنافسي تنتج للفرد التعبير عن الميول والاتجاهات و إشباع حاجاته النفسية ،.وفي العديد من الدراسات العلمية أكدت النتائج أن ممارسة مناشط الترويح عامة ومناشط الترويح الرياضي بوجه خاص تؤدي إلى ما يلي:

* زيادة قدرة العاملين على زيادة الإنتاج في المؤسسات التي يعملون بها.

* التقليل من أيام غياب العاملين عن العمل لظروف المرض.

* التقليل من نسبة إصابات العمل لدى العاملين.

* زيادة مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين (محمد علي، 1985، الصفحات 23-24)

ويرى الباحث أنه يمكن للفرد التعبير عن ذاته وعن ميوله من خلال مشاركته الإيجابية في تلك المناشط الترويحية دون الحاجة إلى كبت ميوله ، وبذلك تقوم مناشط الترويح بدور الوقاية من الملل والقلق، والاكتئاب النفسي و الإحباط والصراع النفسي، والتي تعد من أمراض العصر المرتبطة بالاضطرابات النفسية والعقلية والتي تنتج عن كبت الرغبة في إشباع بعض الميول

وتتنوع أهمية الترويح باختلاف مجالاته وذلك على نطاق واسع وأشمل ويخص هذا الجوانب التالية:

2-9-1. الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي للشخص حيث يؤثر التدريب على التركيب الجسمي وذلك من خلال الزيادة في نحافته والزيادة في نمو الأنسجة النشطة مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية، و بالرغم من اختلاف المشكلات التي يعاني منها الأشخاص لأسباب عضوية و اجتماعية وعقلية إلا أن الأهمية البيولوجية للترويح في ضرورة التأكيد على الحركة. (حسن علاوي, محمد; أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 150)

2-9-2. الأهمية الاجتماعية: إن مجال الترويح يمكن أن يشجع على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويخفف من العزلة والانغلاق على الذات، فالجلوس إلى الجماعة أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء

والأحاديث معهم من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين أفراد المجتمع الواحد وتجعلها أكثر أخوة وتماسكا ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

وقد استعرض "**كوكلي** "**Coakly** "الجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي:

الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعيين (بركات أحمد، 1984، صفحة 62)

2-9-3. الأهمية النفسية: تكمن الأهمية النفسية للرياضة والترويح حسب مدرسة التحليل النفسي**(فرويد)** في مبدأين هامين هما :

* السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

* أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هامة للاتصالات بين المشترك الرائد و المشترك الأخر.

أما بالنسبة للمدرسة الجشطالتية فهي تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس، الشم، التذوق ، النظر والسمع في التنمية البشرية، وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية على أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع، وإذا وافقنا على أن هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ فإنها تقوي حاسة الذوق والشم ، وبالتالي فإن الخبرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية **"ماسلو"** فهي تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء، تحقيق الذات و إثباتها ، ويقصد بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن والانتماء ،ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (عزام محمد، 1978، صفحة 20)

2-9-4. الأهمية الاقتصادية: إن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل، واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يتأتى إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وإن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها،

ولقد بين **"فرنارد"** في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع (عبد الرحيم، 2007، صفحة 260)

2-9-5. الأهمية التربوية: بالرغم من أن الرياضة و الترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك في أنشطة الترويح والتي نلخصها في:

*** تعلم مهارات وسلوك جديدين:**مثل القراءة كنشاط تروحي يكتسب الشخص من خلاله مهارة جديدة لغوية ونحوية يمكن استخدامها في المحادثة والكتابة مستقبلا.

*** تقوية الذاكرة:** مثل إذا اشترك الشخص في أدوار تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوي الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها أو عند الانتهاء من الدور التمثيلي أو أثناء مسار الحياة العادية.

*** تعلم حقائق المعلومات:** مثل اكتساب القيم، إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية القيمة الاقتصادية القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية (عزام محمد، 1978، الصفحات 31-32)

2.-9-6. الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الترويح يكون المجال الوحيد الذي تستمر فيه عملية التوازن النفسي حينما نستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ ،كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق و الإبداع كما تخلصه من التوترات العصبية.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة كالإفراط في شرب الكحول والعنف وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (A-Domart, 1986, p. 58)

2-10. خصائص الترويح:

2-10-1 الخصائص الخاصة للترويح: للترويح عدة خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى، والتي يتحدد أهميتها فيما يلي:

- الهادفية: بمعنى أن الترويح يعد نشاطا هادفا و بناءا إذ يساهم في تنمية المهارات و القيم و الاتجاهات التربوية و المعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطاته.

- الدافعية : بمعنى أن الإقبال و الارتباط بنشاطاته يتم وفقا لرغبة الفرد وبدافع من ذاته للمشاركة في نشاطاته ، ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

- الاختيارية: بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى (عطيات خطاب، 1982، صفحة 64)

2-10- 2 . الخصائص العامة للترويح: هناك العديد من الخصائص التي يمكن أن يتسم بها الترويح، ومن أهمها مايلي:

- الترويح نشاط: لابد من تحديد نوعية و طبيعة هذا النشاط ، وفي هذا المجال يكمن تحديد المعايير التالية للنشاط الترويحي:

أ- الترويح نشاط بناء : يهدف إلى بناء شخصية الفرد ، وبعيد عن النشاط الهدام الذي يسهم في إيذاء النفس أو الغير (لعب الميسر ، المراهنة.....إلخ).

ب- الترويح نشاط اختياري : اختيار الفرد بإرادته دون إجبار خارجي نوع النشاط الذي يميل إليه ، ويتناسب مع قدراته و إمكانياته.

ج- الترويح نشاط ممتع وسار: القصد منه منح الفرد المتعة و السرور و السعادة كنواحي شعورية ذاتية ناتجة عن هذا النشاط الترويحي.

-الترويح يحدث في أوقات الفراغ: لكي يكون النشاط الممارس نشاطا ترويحيا ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ، وليس في وقت العمل (حسن علاوي، 1985، صفحة 154)

2.-11.العوامل المؤثرة في الترويح: ثمة عوامل اقتصادية واجتماعية مؤثرة في الترويح فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية و الاقتصادية(Busch, 1975, p. 93)

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

- الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى **" دومادوزين "** أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا لأن عادات هؤلاء ،الريفيين تمقت السينما (Dieer, p. 26) ، وقد جاء في استقصاء جزائري إن شباب المدينة أكثر ممارسة للنشاط الرياضي من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس ومن أسباب ذلك إن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط

خاصة عند الفتيات ،وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة حيث بين **" لوسشن"** في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما(sillamy, 1978, p. 168)

- المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل الأفراد لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة و التسلية و الترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية (J.Dumaza, p. 260)

-كما لاحظ **"سوتش"** أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح كالخروج إلى المطاعم والعطل والسياحة أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مدا خيل الأفراد وقدرتهم المالية لذلك

- السن : تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير **"سولينجر"** إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانوا التي كانوا يمارسونها من قبل وذلك كمشاهدة التلفزيون و الاستماع إلى الموسيقى و القراءة وممارسة النشاط الرياضي .

إن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان لها سلوكاتها الترويحية الخاصة بها فالطفل مثلا يمرح والشيخ يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم ،وفي دراسة بفرنسا 1967 وجد أن مزاولة الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم عند السن 60 سنة(Roymand, pp. 71-72)

- الجنس : تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي بينما يفضل البنين اللعب بالعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة." أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة ومشاهدة التلفزيون

ولقد أوضحت دراسات **هونزيك "Honzik"** أن البنات و البنين في سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات لدى البنين حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير (درويش, كمال ، أمين الخولي، 1990، صفحة 63)

- درجة التعلم : لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأغراض نحو تسلياتهم و هواياتهم منها ما جاء بها **" دوما زودبي "** إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه ، خاصة وأن الإنسان اليوم يتلقى العديد من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية مما قد يربي أنواعا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة .

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي). والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات إن هناك اختلاف واضح في كيفية قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد. (J.Coecheuve, 1980, p. 87)

2-12. دوافع الترويح : في أحد البحوث التي أجريت في عام 1970 بهدف التعرف على أسباب ممارسة النشاط الترويحي الرياضي في وقت الفراغ تبين أن أهداف أو دوافع النشاط الترويحي في وقت الفراغ لا تقتصر فقط على الترويح في حد ذاته بل تمتد لتشمل دوافع أخرى

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن النشاط الترويحي في أوقات الفراغ له أهداف و دوافع متعددة حيث ،بينت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح أن ممارسة الترويح تساهم في طريقة الحياة الحديثة و ذلك عن طريق :

* تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن النفس.

* المساعدة في العمل على تحسين الصحة البدنية والفعالية والعقلية.

* المساعدة على التحرر من الضغط والتوتر العصبي للحياة الحديثة.

* توفير طريق متسع للحياة شخصية وعائلية زاهرة.

* تنمية المواطنة الجديدة ودعم الديمقراطية. (الخامي، 1970، صفحة 19)

ويرى الباحث أن هناك العديد من الأهداف التي تدفع الفرد إلى ممارسة النشاط الترويحي ولكن يمكن فهم مكونات الدوافع أو الأهداف لممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ،كدوافع اكتساب الصحة والحيوية واللياقة البدنيةو دوافع الميول الرياضية.و دوافع قضاء وقت الفراغ. و دوافع النواحي العقلية والنفسيةو الدوافع الاجتماعية والخلقية.

2-13. نظريات الترويح : من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها **"سيجموند فرويد"**و" **جان بياجيه"** و **"كارول جروس"** هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

2-13-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر):

تقول هذه النظرية إن الأجسام الصحيحة وخاصة للأطفال تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب. وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات

البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (عادل خطاب، الصفحات 56-57)

ومن جهة ثانية إن اللعب يخلص الفرد من تعبه التراكم على جسده ومن تأثراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها (moyenca, 1982, p. 163)

2-13-2. نظرية الإعداد للحياة :

" الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز يرى **"كارل جروس" karl Gros"** الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى. حيث يقول إن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية. فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة ، وهنا يجب أن ننوه بما قدمه **كارل جروس** خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة ، أما في المجتمعات الصناعية يقول" **رايت ميلزR.mills** ": يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو في مجال تنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية التي تضمر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي..

2-13-3. نظرية الإعادة والتخليص:

" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما يمثل إلا تمثيل للخبرات Stanley Hool وتكرارا للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة فالعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض فلقد تم انتقال اللعب منذ أقدم العصور من جيل إلى آخر.من خلال هذه النظرية يكون **ستانلي هول** قد اعترض لرأي **كارل جروس** ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان (درويش, كمال ، أمين الخولي، 1990، صفحة 227)

2-13-4.نظرية الترويح:

يؤكد **"جيتسي مونس"** القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة. والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أوفي المساحات الخضراء أو على الشاطئ ...الخ.

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفر د وخاصة العامل النفسي لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها

2-13-5.نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه شاق و ممل جدا ، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك. هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما ما يساعدانه على الاستمرار في عمله بروح وجدية.

2-13-6. نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بأن للبشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه. (F.Balle , al, 1975, pp. 221-222)

2-14. علاقة الترويح بالمجالات الأخرى :

2-14-1. الترويح والتربية :

إن بتطور الدراسات والنظريات التربوية والنفسية والتي من خلالها يوضح المربون عن قصور المفهوم القديم للمناهج الدراسية وآثارها التربوية السلبية، واتجهوا نحو مفهوم جديد للمناهج الدراسية يشمل على مجموع الخبرات وأوجه الأنشطة التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها سواء داخلها أو خارجها لكي تحقق للتلاميذ النمو الشامل وتساعدهم في تعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية،وعلى ذلك أصبحت الأنشطة الترويحية

المختلفة التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في وقت الفراغ سواء داخل أو خارج المدرسة كلها جزء من العملية التربوية وأصبحت تشكل مع المواد الدراسية النظرية مجموعة من الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مواقف معينة وبأساليب متعددة ليتحقق عن طريقها أهداف التربية و التعليم. (عطيات خطاب، 1990، صفحة 29)

2-14-2. الترويح والعمل :

بالرغم من أن الترويح يرتبط بوقت الفراغ ويعتبر بصفة عامة مقابلا للعمل إلا أن هناك بعض وجهات النظر بالنسبة لمدى العلاقة بينهما ويمكن للنظر إلى هذه العلاقة من الناحية التالية:

*** الترويح عمل :** هناك بعض الآراء ترى أن الترويح قد يتخذ مظهر العمل وهناك بعض الأفراد يرون أن الترويح وظيفة ينبغي القيام بها و يتخذون من الأنشطة الترويحية ويمارسون أنشطة وقت الفراغ والترويح إلى درجة كبيرة.

*** العمل ترويح:** أصحاب هذا الرأي يرون إلى العمل على أنه شكل من أشكال الترويح وخاصة إلى بعض الوظائف المسلية التي فيها للفرد التجديد و الانتعاش.

*** الترويح من أجل العمل :** يرى بعض العلماء أن الترويح هو أداة للعمل، إلا أن الترويح يساعد الفرد على القيام بوظيفته بدرجة كبيرة من الفاعلية فالفرد في وقت فراغه يستطيع أن يبدأ عمله من جديد ويقوم بالأنشطة الترويحية في وقت الفراغ لكي يستعيد نشاطه الضروري للقيام بعمله أو وظيفته.

*** العمل من أجل الترويح :** أصحاب هذا الرأي يرون أن العمل من الأهداف الرئيسية لتقديم بعض المصادر المالية بالترويح (الإجازات ، العطل) (تهاني, عبد السلام ، طه عبد الرحيم ، 1991، صفحة 30).

2-14-3. الترويح و التربية البدنية :

هناك علاقة وثيقة بين الترويح والرياضة، فالرياضة نشاط اختياري ممتع مثلها في ذلك مثل الترويح، إلا أن الترويح لا يقتصر على الأنشطة البدنية أو الرياضية بل يتعداه ليشمل العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية إذ أن الأنشطة الرياضية الترويحية تتميز أهميتها البالغة في التنمية الشاملة.

إن إدخال عامل الترويح على الرياضة قد أسهم في تغيير طرق وأساليب التربية الرياضية فعلى سبيل المثال زاد الاهتمام بالأنشطة التي ترتبط بعاملي المرح والسرور مثل الألعاب الصغيرة والسباقات والتتابعات و غيرها من الأنشطة الرياضية الترويحية المختلفة.

هذا بالإضافة إلى أن الترويح قد أسهم في الاهتمام ببرامج النشاط الرياضي خارج الدرس وببرامج النشاط الرياضي خارج المدرسة إلى درجة كبيرة ومن العلاقة الهامة بين الترويح والرياضة أن خريجي معاهد التربية الرياضية يعتبرون من أقدر المؤهلين بحكم دراستهم على القيام بالريادة والإشراف في المجال الترويحي ويحتل الآن بعض خريجي معاهد الرياضة مراكز هامة في المؤسسات الترويحية كمراكز الشباب والأندية الرياضية وغيرها (عطيات خطاب، 1990، صفحة 31)

2-14-4. الترويح والصحة النفسية :

يعتبر الترويح من العوامل الهامة للصحة النفسية وعلاقة الترويح بعلم النفس علاقة وثيقة لدرجة جعلت بعض العلماء يعرفون الترويح على أنه حالة نفسية تصاحب الفرد أثناء ممارسته للنشاط الممتع وفي الوقت الحالي أصبح الترويح مجالا هاما ليس فقط في الوقاية من الأمراض النفسية بل أيضا في علاجها وأصبح الأطباء يعتقدون في الأنشطة الترويحية كعلاج مكمل للعلاج النفسي وانتشرت الأنشطة الترويحية المتعددة على نطاق واسع في المصحات العقلية والنفسية.

2-14-5.الترويح والرعاية الاجتماعية :

يرى بعض العلماء إن الترويح نظام اجتماعي أساسي وله أهدافه الاجتماعية تتمثل في أن الترويح يستخدم طريقة العمل مع الجماعات أو خدمة الجماعة من حيث أسلوب وطريقة عمل تتمثل في وجود رائد أو قائد موجه يعمل مع جماعة لمساعدتهم بالأسلوب الديمقراطي بغية تنمية قدرات أفرادها عن طريق برامج تتفق مع قدرات الأفراد وحاجاتهم ومن أهم أمثلةالرعاية الاجتماعية لتحقيق وتوفير فرص الترويح للجميع كالاهتمام بإنشاء الأندية والمنتزهات العامة ومعسكرات التخييم والاصطياف والتجوال وغيرها من وسائل الترويح واستثمار أوقات الفراغ (عطيات خطاب، 1976، صفحة 32)

2-14-6. الترويح والاقتصاد والإنتاج :

إن العلاقة بين الترويج والاقتصاد أو الإنتاج تفترض تمييزا واضحا بين الترويح والعمل وتجعل الأول أداة للثاني على ذلك يصبح هدف الترويح مساعدة الفرد على القيام بوظيفته عن كفاية وقدرة وبالتالي زيادة

الإنتاج وقد أظهرت البحوث الحديثة وخاصة في الدول الاشتراكية إن تخفيض عدد ساعات العمل ومنح العامل يومين عطلة أسبوعيا قد أسهم في زيادة معدل الإنتاج لدرجة ملحوظة وزيادة الإنتاج ينعكس أثره على الارتفاع بالدخل القومي وكذلك بدخل الفرد.

2-15. الأنشطة البدنية والترويح الرياضي :

ولدت الرياضة ونشأت في كنف الترويح وارتبطت إلى أقصى حد بوقت الفراغ وعلى الرغم من استقلال الرياضة عن الترويح في العصر الحديث كنظام اجتماعي ثقافي إلا أنها مازالت ولسوف تظل مرتبطة بالترويح لأن جوهر الرياضة يتأسس في المقام الأول على أهداف ترويحية لأن عوامل الالتقاء كثيرة بين قيم النظامين من حيث أهميتها للإنسان مثل المتعة الجماعية، الخبرة الجماعية، الإثارة، التنافس والجهد البدني، الإنجاز الشخصي التعبير عن النفس وتحقيق الذات، وهي كلها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان واتجاهه في العصر الحديث

وقد برزت ظاهرة ملفتة للانتباه في آخر السبعينات هي انفجار الاهتمام أو تصاعده فيما يتعلق بالأنشطة الترويحية مثل الجري البطيء...والتي انخرط فيها الملايين من البالغين من العمر، سواء عن طريق ممارستها خلال أندية أو ممارستها بشكل فردي وهذا الحاجز يمكن تحقيقه سواء كان النشاط الترويحي فرديا أو جماعيا في شكل ألعاب ورياضات مثل المشي والانزلاق والسباحة والتنس وركوب الدراجات. (بوسكرة، 2008، صفحة 99).

2-16. الدين الإسلامي و الترويح :

يعد الترويح أحد النظم الاجتماعية التي يقاس عليها إذ يعد الترويح ضرورة من ضروريات الحياة وكذلك ضرورة اجتماعية تتسم في بناء وتطوير شخصية المسلم ولذا يحرص الدين الإسلامي على استثمار أوقات فراغ الفرد وعلى حسن توزيع الوقت بين العبادة والعمل الجاد والترويح عن النفس وقد روى الطبراني عن الرسول (ص) قوله : " إن أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم". وإن كان الإسلام قد أباح الترويح عن النفس إلا أنه قد أكد على عدم استرسال المسلم في الترويح عن نفسه في أوقات فراغه حتى لا يضيع وقته هباء، وحتى لا يؤثر ذلك على عبادته وعمله ومقدار إنتاجه وحتى لا يضر بصحته أو يضر بمجتمعه.وقد حذر الله سبحانه وتعالى من إضاعة الوقت في مالا يفيد إذ قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:" الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ." سورة الأعراف الآية 51

وبذلك نرى أن الدين الإسلامي يرى إلى الترويح على أنه وسيلة وليس غاية فهو وسيلة تربوية واجتماعية يقصد من خلالها تحديد نشاط الفرد المسلم وجعله في حيوية وكذلك بغرض إشباع حاجاته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية (محمد الوكيل، 1983، صفحة 14)، كما أن الدين يؤكد على ضرورة أن يراعي الترويح مبادئ وأصول الشريعة الإسلامية حتى يتحقق الخير للمسلم في الحياة الدنيا والآخرة ومراعاة ألا يطغى وقت الترويح على أوقات عبادته أو عمله ،وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته هو القدوة والمثال والأسوة من باب المراوحة بين الجد والترويح كما كان عليه الصلاة والسلام المثل الأعلى في الذكر والتذكر والعبادة والقيام وفي العمل الجاد الدءوب (حداد، 1983، الصفحات 123-124)

2-16-1. من أدلة جواز الترويح:

* ما روي في صحيح مسلم من حديث حنظله وفيه قال:" نافق حنظله يا رسول الله" فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام :" **وما ذاك؟**" قال:" يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي العين، فإذا خرجنا من عندك عاسفنا أي اشتغلنا بها وعالجنا معايشنا وحظوظنا ، الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً " فقال رسول الله:" والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما. تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة" قالها ثلاث مرات.

* وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: صُم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً "، وفي رواية مسلم: " يا عبد الله بن عمرو: إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل، وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت، لا صام من صام الأبد ".

* وما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر قالت:" فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم، سابقته فسبقني، فقال: " هذه بتلك " رواه أبو داود. (محمد خطاب، 1998، صفحة 8)

2-17.الترويح الرياضي:

على مر العصور التاريخية للمجتمعات الإنسانية لم تحظ الرياضة باهتمام من قبل الحكومة أو الشعوب بشكل عام كما هو حاصل في الوقت الحاضر. فالاهتمام بالرياضة لم يعدقصوراً على فئة من الناس كالمتفوقينرياضياً، بل أصبحت ممارسة النشاط الرياضي متاحة للجميع عبر برامج الترويح الرياضي المتعددة

الرسمية وغير الرسمية ، والتي تشمل ما يعرف ببرامج الرياضة للجميع. والترويح الرياضي، كأحد أنواع الأنشطة الترويحية، أصبحجزء ً ا من النظام التربوي والاجتماعي في كل المجتمعات وذلك لدوره الحيوي في تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية... الخ، والتي تؤدي إلى الارتقاء الشامل بالمجتمع وزيادة فاعلية وإنتاجية أفراده، وذلك من خلال مبدأ إتاحة الفرصة للجميع لممارسة الأنشطة الرياضية كل حسب ميوله وقدراته (ماهر، 2000، صفحة 121).

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. وبذلك فقد أصبح النشاط البدني الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت و الاستمتاع بأوقات الفراغ (مصطفى خلف، 2009) ،و يوفر النشاط الرياضي الترويحي مثله مثل باقي الأنشطة الترويحية فرصا كبيرة لتنمية شخصية الفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج الفرد من خلال هذه الأنشطة الرياضية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصداقة و الألفة الاجتماعية و تجعله يتقبل معايير مجتمعه و يتطبع على قيمه و يدرك دوره و مكانته داخل هذا المجتمع .والفرق التي تمده بالصداقة و الألفة الاجتماعية و تجعله يتقبل معايير مجتمعه و يتطبع على قيمه و يدرك دوره و مكانته داخل هذا المجتمع. (إبراهيم رحمة، 1998، صفحة 9)

ويرى الباحث أنه نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها لدى التلميذ المراهق. ويعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسيةفي برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

2-17-1. خصائص الترويح الرياضي

من أهم الخصائص التي يتميز بها الترويح الرياضي ما يلي:

- **تهيئة الفرص للنشاط الحركي :**إتاحة فرصة المشاركة للجميع من خلال توفير المنشآت والتجهيزات اللازمة وإعداد البرامج المناسبة.

-**الهادفية :**نشاط هادف وبناء يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية وتطوير الشخصية.

- **الايجابية :**ممارسة النشاط وعدم الاقتصار على المشاهدة.

- **المساواة :**لكل فرد الحق في المشاركة بغض النظر عن المراحل العمرية أو الجنس أو المستوى المهاري

- **حرية الاختيار** :اختيار أي نوع أو مستوى من الرياضات المختلفة.

- **الدافعية :**المشاركة في النشاط تتم بدافع ذاتي برغبة وإرادة الفرد.

- **التنوع :**تتوفر الأنشطة التنافسية وغير التنافسية في مستويات مختلفة لكي تتفق مع حاجات ورغبات وميول الأفراد.

- **الوقاية والتأهيل** :يساعد الممارسين على الوقاية من الأمراض العصرية المرتبطة بنقص الحركة كأمراض القلب والدورة الدموية، والبدانة، وبعض الأمراض النفسية والاجتماعية...الخ، ويساعد بشكل عال في تأهيل المرضى والمصابين والمعاقين.

- **التفاؤل :**المشاركة الإيجابية تؤدي إلى تحقيق السعادة وتنمية وتطوير صحة الفرد وزيادة انتاجيته، مما يبعث روح التفاؤل لدى الممارس.

- **الكشف عن الموهوبين :** تعتبر نشاطات الترويح الرياضي القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها عملية الكشف عن الموهوبين وأصحاب القدرات المتميز ة في مختلف الألعاب والرياضات.

- **استثمار وقت الفراغ :**يعتبر الترويح الرياضي وسيلة مثلى لاستثمار أوقات الفراغ المتزايدة لدى جميع أفراد المجتمع. والترويح الرياضي يختلف في خصائصه عن الأنشطة الرياضية للمستويات

العليا، كرياضات المحترفين وأشباه المحترفين (شتا السيد، 2004، صفحة 37، 38)

2-17-2. أهمية الترويح الرياضي:

تكمن أهمية الترويح الرياضي في تلبيته لحاجة الأفراد للنشاط والحركة وذلك لمقاومة ما فرضه التقدم التقني من قلة في الحركة وزيادة في أوقات الفراغ، وما فرضه طابع الحياة المدنية الحديثة من زيادة في الأمراض العصرية كالتوتر العصبي والضغوط النفسية والقلق والإحباط وأمراض القلب والأوعية الدموية وهشاشة

العظام ... وغير ذلك. ونظراً لأهمية الترويح الرياضي، فقد تكاتفت الجهود الدولية مؤكدة الاهتمام العالمي بهذا المجال .وقد تجسد عن هذا الاهتمام إصدار الميثاق الأوربي للرياضة للجميع في عام 1975 م، وصدور الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة في عام 1978 م، وتكوين الاتحاد الدولي للرياضة للجميع في عام 1982م، وتأسيس الاتحاد العربي للرياضة للجميع في عا م 1992 م .بالإضافة إلى إنشاء العديد من الهيئات الرياضية اتحادات، أندية، مراكز في كثير من القطاعات الحكومية المدنية والعسكرية وكذلك القطاعات الأهلية. كما أن أهمية الترويح الرياضي تكمن أيضا في التأثير الإيجابي على الفرد الممارس لأنشطته المختلفة من جوانب عدة، وتتضح الأهمية أكثر من خلال إلقاء الضوء على الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال برامج الترويح ا لرياضي .فقد قام الحماحمي(1997 م) بتحديد وتصنيف تلك الأهداف لتشمل الأهداف الصحية، والبدنية، و المهارية ، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية (سلامة، 2013، صفحة 23)، وفيما يلي توضيح لأهم تلك الأهداف:

- **الأهداف الصحية:** تطوير الحالة الصحية للفرد بوجه عام، تنمية العادات الصحية المرغوبة،الوقاية والتقليل من فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ، زيادة مناعة الجسم الطبيعية ومقاومته للأمراض ،المحافظة على الوزن المناسب للجسم ،و الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي و القلق والتوتر العصبي

- **الأهداف البدنية:** تنمية اللياقة البدنية ، تجديد نشاط الجسم وحيويته ،المحافظة على الحالة البدنية الجيدة -الاحتفاظ بالقوام الرشيق ،تصحيح بعض انحرافات القوام والوقاية منها ، الاسترخاء العضلي العصبي ، و مقاومة الضعف البدني في سن الشيخوخة .

- **الأهداف المهارية:** تعليم المهارات الحركية للألعاب و الرياضات المختلفة منذ الصغر ، تنمية المهارات الحركية للفرد ،تعليم كيفية آداء التمرينات البدنية الحديثة ،كالتمرينات الهوائية ،الارتقاء بمستوى المتميزين رياضيا ،و تعليم الأنشطة التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة

- **الأهداف التربوية:** تشكيل و تنمية الشخصية المتكاملة للفرد ، استثمار أوقات الفراغ ايجابيا ،الارتقاء بمستوى الفرد ،تنمية قوة الإرادة ،تنمية وتعزيز الثقة بالنفس ،التفوق على الذات ،و التعود على احترام مواعيد الممارسة (أبو نمرة، 1999، صفحة 102، 103)

- **الأهداف النفسية:** تنمية الرغبة واستثارة الدافعية نحو ممارسة النشاط الحركي ،إشباع الدافع للمنافسة ،تحقيق السعادة والترويح عن النفس ،إشباع الميل للحركة أو اللعب ،إشباع الدافع للمغامرة ،التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة و الحد من التوترات العصبية والضغوط النفسية

- **الأهداف الاجتماعية:** إشباع الحاجات للالتقاء بالآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة ،التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية ، تشكيل وتنمية السلوك السوي ،ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية ، تنمية مهارات التواصل بين الأفراد والجماعات،و تهيئة الفرصة لممارسة العمل الجماعي واتخاذ القرارات الجماعية

- **الأهداف الثقافية:** تزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة المرتبطة بمجال الرياضة للجميع ،تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الأفراد نحو ممارسة الرياضة ،التعرف على العديد من مناشط أوقات الفراغ وطرق تنظيمها ،التعرف على الألعاب الجماعية في التراث الثقافي في المجتمع ،إدراك الفرد لقدرات وحاجات الجسم للحركة،و التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بطبيعة النشاط الممارس

- **الأهداف الاقتصادية:** زيادة الرغبة والتحفيز للعمل، زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد ،زيادة الإنتاج القومي للدولة،التقليل من النفاقات العلاجية ،يتضح من الأهداف السابقة أهمية الترويح الرياضي لجميع أفراد المجتمع، ولكن تبدو الأهمية أكثر لمنسوبي القطاعات الأمنيةظر ً ا لحاجتهم الماسة إلى الاستمرارية في ممارسة الأنشطة الرياضية، بغض النظر عن طبيعة العمل أو المرحلة السنية .ولذلك يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي يمكن أن يمارسها الفرد مدى الحياة (وزرماس الحياوي ، 1987، صفحة 81)

ويرى الباحث أن الترويح الرياضي يكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص و الإحباط، و يتعدى أثر ممارسة المهارات الترويحية إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية و العمل و الصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي

2-18.- الترويح في المدارس الثانوية بالجزائر:

إن الترويح حاجة إنسانية أساسية وضرورة لصالح الجميع، إذ تقوم إلى المدرسة الجزائرية بتوفير الخبرات الترويحية لأبنائها في نطاق البرنامج الترويحي، حيث يدرب التلميذ كيف يقضي وقته الحر، وكيف يستثمر

الوقت في نشاط بناء، ومسئولية المدرسة بالنسبة لهذا النوع من التربية تسير جنبا إلى جنب مع مسؤولياتها الشاملة عن تربية التلميذ.

وقد تطورت المدرسة في مجتمعنا متأثرة بالفلسفة التكاملية التي دعت إلى الاهتمام بالطالب ككل مع رعايته من جميع نواحيه العقلية والجسمية والخلقية والروحية، وإعداده لمواجهة الحياة حيث تعتبر المدرسة من أفضل المؤسسات إعداداً لتمكين التلاميذ من حسن قضاء أوقاتهم الحرة، حيث تتوفر والإمكانيات المادية كالأدوات والأجهزة. وتستطيع المدارس في أن تقدم للتلاميذ الكثير من النشاط الترويحي المنظم خلال اليوم الدراسي وذلك لعدة أسباب أهمها:

- تمتعها بمكانة محترمة بين الناس.
- وجود المختصين فيها من معلمين للتربية البدنية الذين يمكنهم إبراز: ميول، الطلاب ورغباتهم، وقدراتهم ثم استثمارها.
- توفر الإمكانات المادية وغير المادية من المباني والأدوات.
- تتبع وسائل تربوية متنوعة لتنشئة الطلاب وتشكيل شخصياتهم وإكسابهم المهارات.

ووفقاً لخصائص المرحلة الثانوية، وما يظهر فيها من دلائل قوية على حب الجماعة والرغبة في الحياة الاجتماعية، والميل إلى المغامرة والتنافس، حيث تتميز تلك المرحلة بيقظة عقلية، يميل الطالب في تلك المرحلة إلى الاشتراك في الرحلات، وحملات الخدمة العامة كحملات النظافة لأنهاشعره أنه أصبح نافعاً، كما يميل إلى دراسة الطبيعة وزيارة المعارض والحدائق العامة وتربية الطيور والأسماك. (إبراهيم مروان، 2001، صفحة 122)

ونجد الشباب في تلك المرحلة يرغبون في ممارسة الرياضة العنيفة، ومن أنواع النشاط الترويحي المفيد في تلك المرحلة، الترويح الاجتماعي كالحفلات والمآدب، ولدى الفتيات يكون الرسم والأشغال، ونشاط الهوايات، بالإضافة إلى قراءة القصص المثيرة والخيالية (تهاني عبد السلام، 2001، صفحة 296)

ويرى الباحث أن القيمة في الأنشطة الترويحية المدرسية تتمثل في أنها تعمل على تنمية اللياقة البدنية وتهيئ الفرص للحفاظ على التوازن النفسي،وتعلم القيم الاجتماعية ،وتوفر الفرص للخبرات الثقافية والإبتكارية ،وكذالك فإنها تهيئ المجال لتكوين صداقات جديدة

2-18-1. الأنشطة الترويحية بالمدارس الثانوية:

إن معظم المدارس في عالمنا الإسلامي والعربي في الوقت الحاضر تنتهج منهج المدرسة التقليدية، والتي من أهم سماتها إهمال وقت الفراغ لدى الطلاب وعدم استغلاله مع اعتماد المنهج على الناحية النظرية والتلقين والحفظ وإهمال النشاط.

وفي الوقت ذاته فإنه من المعلوم أن المدرسة هي اللبنة الثانية بعد الأسرة في التربية، ورسالتها الخيرة تكون مكملاً لرسالة الأسرة في إصلاح النشء وسلامة تربيتهم، لذلك تظهر الحاجة إلى تجديد الخطاب المدرسي، والمنهج؛ ليكون قائماً على المزج بين جدية الدرس، وحيوية النشاط كي يكون النشاط الترويحي المدرسي تاإنجاً جدياً مثمراً ومفيداً، ومن هنا تتبين الحاجة إلى تنظيم الترويح المدرسي كي نحصل على الأهداف المرجوة منه ومن تلك الأهداف:

- تهيئة الجو المناسب لتفتيح عقول الطلاب وتوجيهها للتفكير البناء والناقد.
- تنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلاب مع غرس الأخلاق الحميدة.
- اكتشاف وصقل مواهب الطلاب وإشباع هواياتهم، مع تنمية مهاراتهم.
- غرس العادات الصحية السليمة في نفوس الطلاب مع إكسابهم اللياقة البدنية المناسبة.
- تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة.
- شغل أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة على الطلاب. (محمد خطاب، 1998، صفحة 8)

و لقد اهتمت المدرسة الثانوية بوظيفتها التربوية في المجال الترويحي، فاهتمت بطلابها في أوقاتهم الحرة، وعنيت بتربيتهم عن طريق فاعليتهم، كما وفرت لهم الأنشطة الترويحية المختلفة، والتي منها:

2-18-1-1. الأنشطة الرياضية:

اهتمت المدرسة بتوفير الأدوات والملاعب والقاعات الرياضية بحيث شجعت الطلبة على تكوين فرق رياضية مختلفة في كل صف مع تقسيم المدرسة نفسها إلى مراحل لتساهم في الفعاليات والمسابقات المختلفة، بحيث توافق طبيعة التلميذ المراهق في تلك المرحلة، حيث يميل إلى الاكتشاف والمخاطرة، وتزداد الرغبة في الألعاب الجماعية المنظمة . ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أنه رغم حاجة الطلاب إلى تلك الأنشطة إلا أن هناك بعض المدارس تفتقر إلى مقومات تلك الأنشطة،نتيجة للكثافة الطلابية؛ وحاجة المدرسة إلى غرف صفية، في حين أن ذلك لا يحول دون وجود أنشطة رياضية.

- أهمية النشاطات الرياضية والاجتماعية في استثمار وقت الفراغ:
- تنمية الكثير من السمات والقدرات الايجابية لدى المراهق
- تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية للمراهقين
- توجيه طاقات المراهقين بالعمل المثمر والمنتج
- حماية المراهق من الأمراض النفسية الاجتماعية
- تخفيف حدة التوتر لدى المراهقين الناشئين عن تعقد الحياة المعاصرة
- تدعيم الصدقات بين المراهقين بالأنشطة الرياضية والاجتماعية
- التعبير عن الذات وإثباتها
- حماية المراهقين من كل أنواع الانحراف
- إن الأنشطة الرياضية والأنشطة الاجتماعية تعد وسائل تربوية لها أثر على نمو المراهقين وصحتهم
- مساعدة المراهقين على تحمل الضغوط النفسية والشدائد
- إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين والتي تتمثل بالحاجة للأمن والحاجة للحب والحاجة للتقدير والاحترام والحاجة للانتماء
- اكتساب المراهقين لنواحي السلوك الاجتماعي المقبول
- غرس الروح الجماعية لدي المراهقين والتعود على الصبر والتسامح (صالح حسن، 2008، صفحة 269)

2-18-1-2. توفير إمكانات المدرسة للتلاميذ أثناء وقت فراغهم:

يقضي معظم التلاميذ أوقاتا معينة أثناء اليوم الدراسي بدون دراسة وتقدم بعض المدارس برامج ترويحية ،وهناك ضرورة لتوفير أجهزة اللعب في الفترات الوجيزة بين الحصص الدراسية أما أثناء العطلات الدراسية وبعد انتهاء اليوم الدراسي فإن على إدارة المدرسة أن تفتح الأبواب مراكز للنشاط للمجتمع الذي تخدمه المدرسة (تهاني عبد السلام، 2001، صفحة 214)

2-18-2. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الترويح:

يمثل أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الثانوية دور الرائد في ميدان الترويح، فهو الذي يثير حماس طلابها؛ مما يعطي النشاط قوة، وعلى ذلك عليه أن يتأكد من توفر الأدوات اللازمة والمكان المناسب للنشاط الذي يرغب فيه الطلاب، وعليه تنظيم البرامج بشكل يعمل على تقليل الخلافات التي تنشأ؛ نتيجة تعارض الرغبات، وعند تصميم البرامج على المعلم أن يأخذ في اعتباره العوامل التي تسهل للطلاب

طريق التعبير عن أنفسهم والتي تعمل على تنمية شخصياتهم وأخلاقهم، وعلى ذلك فإنه يجب أن يتميز بصفات معينة تمكنه من إحداث التأثير النفسي في الآخرين، من أهمها: الصفات الشخصية، الحماس،الصحة الجسمية ،الذكاء وحدة الذهن ،الأخلاق ،بعد النظر ،المعرفة العلمية والمهارة المهنية .

الخلاصة:

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل المفهوم المركزي للترويح وعلاقته بالمجتمع البشري، حيث يعد الترويح عن النفس إحدى الرغبات الفطرية الموجودة في أعماق كل إنسان ويبدأ الميل إلى الترويح والترفيه عن النفس منذ الصغر ويزداد هذا الميل عند مرحلتي المراهقة والشباب ويمتد بعد ذلك ولكن بصورة أضعف بامتداد عمر الإنسان ولذلك فالترويح عن النفس ضرورة فطرية إنسانية وحاجة نفسية وعقلية وجسمية.

وتنبع أهمية الترويح عن النفس من أنه يساعد في تجديد النشاط وتقوية الإرادة وتنمية الروح المعنوية وتنشيط العقل، إلا أن المراهق منذ مرحلة الإعداد والبناء للمستقبل وتأكيد الذات يواجه في سبيل تحقيق ذلك عديد من المشاكل والأزمات والصعوبات ولذلك فهو يحتاج إلى للترويح الذي يمثل عاملا مساعدا من عوامل بناء العقل والروح والجسم وهي أبعاد الإنسان الرئيسية.

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط الترويحي الرياضي يتمثل في فائدته التي تعود على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية إذا ما تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب الجانب الصحي الجانب النفسي الجانب الأخلاقي والاجتماعي وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي و النظرة المتفائلة للحياة

وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه هو تعليم الأفراد الاشتراك بفعالية في مجال الترويح واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله الفرد فوائد جسيمة واجتماعية وتربوية، هذه القيمة للترويح تفتح لنا إمكانية دراسة الترويح على مستوى واسع وهو ما تطرقنا إليه بنوع من التفصيل في هذا الفصل.

الفصل الثالث

المـراهقة

- تمهيد:

المراهقة مرحلة من مراحل الحياة تتميز بسرعة النمو والتغير في كل المظاهر النمائية تقريبا الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية وحسب تقدير معظم الباحثين .فإن هذه الفترة تغطي السنوات الممتدة بين سن 12و20من العمر حيث ينتقل الفرد خلالها من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد ،وبالتالي فهي بمثابة الجسر الواصل بين هاتين المرحلتين

فعلى الرغم من أن التغيرات الرئيسية للمراهقة عامة لدى الجميع ،إلا أن النتائج تأتي على قدر من التباين ،وذلك لأن الآثار السيكولوجية للتغيرات البيولوجية والمعرفية والاجتماعية لمرحلة المراهقة تتشكل من خلال البيئة التي تحدث فيها هذه التغيرات ،مما يجعل هذه المرحلة بالنسبة للمراهقين و الآباء فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل و الاكتشاف والارتباك مما يقتضي ضرورة اكتساب المعرفة والإلمام بالحقائق العلمية و الممارسات التربوية ذات الصلة ،بدلا من الارتجال أو اللجوء إلى أسلوب المحاولة والخطأ في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين ،وذلك نظرا للحساسية التي تتسم بها هذه المرحلة ، ولأهميتها في إرساء ملامح النمو السوي لمراحل الرشد اللاحقة.

ومن هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق لمختلف أنواع المراهقة ومشاكلها وخصائصها،حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

3-1.مفهوم المراهقة :

المراهقة Adolescence كلمة لاتينية مشتقة من الفعلAdolescere وتعني الاقتراب من مرحلة النضج وهي الفترة التي بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد (Hamdani، 1988، صفحة 3)وتعني النمو نحو الرشد وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إل نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد ،والذي لابد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم وهي مرحلة من التحديات المثيرة ،و التي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق وكذلك هي بالنسبة الآباء والمراهقين فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك (شريم، 2009، صفحة 21)

3-1-1.المراهقة لفظا:

معناها النمو و قولنا راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا و الاشتقاق اللغوي بغير هذا المعنى، فالمراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي باكتمال الرشد و تنعت أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة، فالمراهقة إذن عملية بيولوجية، معرفية، ووجدانية اجتماعية، تربوية، ديناميكية متطورة إذ أن المراهقة تمتد في مداها الزمني أو تتقلص تبعا للمعايير الاجتماعية و المقاييس الحضارية التي يحيا في أرجائها المراهق. (الجسماني، 1999، صفحة 170)

و تعني في الأصل اللغوي الاقتران فراهق الغلام أي قارب الاحتلام و راهقت الشيء رهقا أي قربت منه (ميخائيل، 1991، صفحة 157).

3-1-2. المراهقة اصطلاحا:

تعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة و الرشد، أي أنها تأخذ من سمات الرشد و هي مرحلة انتقالي. (زهران، 1995، صفحة 1) و عرفها "موريس دوبيس"بقوله المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين الطفولة والرش .(Debesse, 1991, p. 89) ويرى"إبراهيم قشقوش "(1989)أن مرحلة المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية و اجتماعية على السواء ،إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية ،عند الأولاد والبنات ،ويتواكب مع هذه التغيرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة (الدسوقي، 2003، صفحة 145) و يشير إبراهيم وجيه محمود (1981) إلى المراهقة بأنها الفترة التي تلي الطفولة ،وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد ،وفيها يعتري الفرد –الفتى أو الفتاة-تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والانفعالي (إبراهيم وجيه، 1981، صفحة 15) و تشير كوبCobb إلى ثلاثة منطلقات أو توجيهات لتعريف المراهقة وهي التعريف البيولوجي والتعريف السيكولوجي والتعريف الاجتماعي وترى أن أيا من هذه التعريفات غير كاف لوحده وبحد ذاته ،وإنما تتضافر معا هو الذي يعطي معنى جيدا للمراهقة

-التعريف البيولوجي للمراهقة: يتضمن التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض الثقافة التي ينتمون إليها وفي الواقع فهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة وتحدث هذه التغيرات نتيجة لإفرازات مجموعة متنوعة من الإفرازات الهرمونية القوية ،والتي تحدث وفقا لسرعات زمنية مختلفة ،وتؤدي إلى إحداث الفرو قات الجسدية بين الذكور والإناث في الطول والوزن ونسب الجسد

التعريف السيكولوجي للمراهقة: يركز على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار،مما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة التي سيغادرونها بالرشد الذي عليهم الدخول فيه ويتوقع الوالدان والآخرون نضجا أكثر من المراهقين ويتوقعون منهم البدء بالتخطيط لحياتهم والتفكير لأنفسهم ،ومزيدا من الإحساس بالمسؤولية

-التعريف الاجتماعي للمراهقة : يعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع ،بما يعكس إلى حد بعيد مدى فاعليتهم الذاتية فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتفاء الذاتي بالتالي فهم غير راشدين وغير اعتماديين تماما ولهذا فهم ليسوا بأطفال،ينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية تتحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة بالحماية الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين (شريم، 2009، صفحة 24)

3-2.الفرق بين المراهقة والبلوغ:

إن البلوغ يعني الجانب العضوي للمراهقة من حيث نضج الوظيفة الجنسية ويحدد علماء النفس الفيزيولوجي ،البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي التي تسبق المراهقة ،ويستمر أثناءها ،وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي (منسي، 1992، صفحة 192) و معنى ذلك أنه يمكن تعريف البلوغ على أنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة ،وفيها يصبح الفرد قادرا على نوعه واستمرار سلالته (عصام ن.، 2004، صفحة 15)، و على ضوء ما سبق ينظر إلى البلوغ كجزء من المراهقة وليس مرادفا لها ،وهو بمثابة الخطوة الأولى من جملة مراحل النضج (راتب، 1999، صفحة 131)

3-3.الملامح الأساسية لمراحل النمو:

تعتبر المراهقة أولا وقبل كل شيء مرحلة تغيير في النمو الجسمي والفسيولوجي ويعتبر هذا النمو العضوي هو الأساس الذي يقوم عليه النضج الانفعالي والاجتماعي والعقلي...الخ.

النمو:

نعني بالنمو أنه سلسلة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره،فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة،ولا يحدث عشوائيا،بل يتطور خطوة إثر أخرى ويسفر في تطوره هذا عن صفات عامة .وللنمو مظهران رئيسيان نلخصهما فيما يلي:

-النمو التكويني:

ونعني به نمو الفرد في الشكل والوزن والحجم والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة.

-النمو الوظيفي:

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور الفرد واتساع نطاق بيئته.وبذلك يشمل النمو بمظهريه الرئيسين على تغيرات كيميائية فيزيولوجية طبيعية،نفسية اجتماعية.

3-4.مطالب النمو:

تبين مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباع لرغباته ،وفقا لمستويات نضجه،وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه ،ولذا يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد ،وتظهر هذه المطالب نتيجة لنمو عضوي أو آثار الضغوط الثقافية للمجتمع وبعضها ينتج عن القيم التي يعيش بها الفرد ومن مستوى طموحه.

وبذلك تنتج مطالب النمو عن تفاعل المطالب الثلاثة مع بعضها بعض ،وتعتمد مطالب النمو في أسسها العلمية على حرية نمو الفرد في إطار يقود ومعايير الجماعة ،وبذلك تنتج هذه المطالب نتيجة للنمو الجسمي العضوي،والنفسي الاجتماعي في إطار البيئة القائمة. (مجدي أحمد، 2003، صفحة 29)

3-5.تحديد فترة المراهقة:

لقد اختلف الباحثون في تحديد فترة المراهقة ومتى تبدأ ومتى تنتهي واتفقوا مبدئيا على أنها الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي والنضج الجسمي ،وهناك من يقول بأنها من 10إلى 21سنة والبعض يحصرها بين 12سنة و21سنة ووصلوا إلى تقسيمها إلى ثلاث مراحل هي:

3-5-1.المراهقة المبكرة:

والتي اتفق عليها الباحثون أنها تتراوح بين 12سنة و14سنة تتميز بتناقص سلوك الطفل وبداية علامات النضج في الظهور واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى ،ففي بداية هذه المرحلة تحدث تغيرات عديدة للمراهق وأبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة الجانب الجنسي حيث تبدأ الغدد الجنسية في القيام بوظائفها (ميخائيل معوض، 1994، صفحة 25)

3-5-2.المراهقة الوسطى:

تمد من 15سنة إلى 18سنة تتميز بشعور المراهق بالنضج والاستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب مراحل المراهقة حيث تتضح فيها مختلف المظاهر المميزة لها ،كما تتميز هذه المرحلة بالشعور والهدوء والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وزيادة القدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومن سمات هذه المرحلة نجد كذلك:

الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ،الميل إلى مساعدة الآخرين ،الاهتمام بالجنس الآخر على ميول وإقامة علاقات،وضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق (زهران، 1995، صفحة 73)

3-5-3.المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 18سنة إلى 21سنة وهي فترة يحاول فيها المراهق ويسعى من خلالها توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموع مكونات شخصيته كما يحاول التكيف مع مجتمعه ،والتوافق مع الظروف البيئية الجديدة ،ويشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة، تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة (عريفج، 1993، صفحة 151)

3-6.خصائص المراهقة:

ركزت الباحثة **إليزبت هيرلوك** (1980م) على أن المراهقة مرحلة هامة تميزها خصائص معينة عن غيرها من المراحل التي سبقتها والتي تليها ،وهي على النحو التالي:

-.المراهقة مرحلة هامة في حياة الإنسان : فهي أكثر أهمية مقارنة بالمراحل الأخرى إذ لها تأثيرات حالية على الاتجاهات و السلوكات ، وتأثيرات طويلة المدى في حياة الفرد، إضافة إلى كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية والنفسية

-المراهقة مرحلة انتقالية: الانتقال هنا هو المرور إلى مرحلة أخرى ،فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال سنوات المراهقة تؤثر في سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم اتجاهاته ،وقيامه بكل العمليات التوافقية

-.المراهقة مرحلة تغيير: تشير الباحثة **هيرلوك** إلى وجود خمسة أمور تحدث لجميع المراهقين نتيجة للتغيرات التالية:

- زيادة الانفعالية التي تعتمد شدتها على معدل التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث عادة بسرعة أكبر خلال هذه الفترة ،لذا يكون هذا الجانب أكثر شدة في بداية المراهقة من نهايتها

- التغيرات السريعة التي تصاحب النضج الجنسي تجعل المراهقين الصغار غير متأكدين من أنفسهم وقدراتهم وميولهم نتيجة للمعاملة الغامضة التي يتلقونها من طرف الكبار

- إن التغيرات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في الميول والأدوار الاجتماعية المتوقع أن يلعبها المراهق تخلق مشكلة جديدة

- يحدث تغيير كذلك في القيم، فما كان هاما للمراهقين كأطفال يبدو أقل أهمية الآن وهم على حافة الرشد

- وجود مشاعر متصارعة لدى المراهقين ،فهم يريدون الاستقلال لكن غالبا ما يصطدمون بالمسؤولية التي تتماشى مع هذا الاستقلال ،ويتساءلون عن مدى إمكانية التأقلم والتوافق

- **مرحلة المراهقة تمثل مشكلة:** تعود مشكلة المراهقة إلى سببين هما:

- خلال الطفولة استطاع الأطفال حل مشكلاتهم جزئيا على الأقل عن طريق الوالدين و المدرسين، و نتيجة لذلك فإن كثيرا من المراهقين لم يستطيعوا حل مشكلاتهم بأنفسهم

- بسبب عدم قدرة المراهق على التكيف مع المشكلات،مع اعتقاده بأنه قادر على حلها رافضا مساعدة الوالدين والمعلمين

- **.مرحلة المراهقة تمثل البحث عن الهوية:** هذا ما يسميه الباحث **"أريكسون"**(1964م)بالهوية الذاتية وتتمثل في استخدام المراهق الرموز في الملابس أو الأدوات الشخصية أو السيارات أو الكتب التي تشير إلى جماعة أو نادي معين أو مستوى معين ،كما أنه يأمل في نفس الوقت بهذه الطريقة في جذب انتباه الآخرين إليه ليعرفوه ،كفرد مستقل متحفظ بانتمائه إلى جماعة الأقران

- **.المرحلة مرحلة عدم الواقعية:** يعود سبب عدم الواقعية عند المراهقين إلى الانفعالات الجادة التي تميز هذه المرحلة فكلما زادت طموحات المراهقين كانوا أكثر غضبا وتوترا ،من ثم يشعرون أنهم لا يستطيعون تحقيقها،لكن مع مرور وزيادة الخبرات الشخصية والاجتماعية يبدأ المراهق يراها بصورة أكثر واقعية (الطواب، 1993، صفحة 330)

-.المراهقة عتبة مرور إلى الرشد: يكتشف المراهق خلال هذه المرحلة أن الملبس والسلوك لا يؤدي به إلى الصورة التي يرغبها ،فيلجأ أحيانا إلى التدخين ،أو استخدام أدوات التجميل مثل الكبار ،ويرى الباحث **نجيب فوسن** (1978)بأن المراهقة تمتاز بانفعالات عنيفة والمراهق يتميز بأنه غير مستقل مكتئب وخجول (القناوي، 1992، صفحة 159)

كما تتميز مرحلة المراهقة بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية ،وكذا التقدم نحو كل من النضج الجسمي ،الجنسي ،العقلي ،الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية،الاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات جديدة واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم ،المهنة ،الزواج، والتخطيط لمستقبله (ملحم، 2004، صفحة 340)

من خلال ما سبق تبقى فترة المراهقة فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين عموما والمراهقين المتمدرسين خصوصا،ورغم ذلك فالأمر منطقي يأتي نتيجة سعي المراهق إلى التوافق مع أنماط جديدة من السلوكات خاصة الاجتماعية

3-7.نظريات في المراهقة:

3-7-1. نظرية الاستعادة:(ستانلي هول)

ترى هذه النظرية أن الفرد يعيد أثناء نموه الشخصي وتطوره اختبارات الجنس البشري ومراحل تطوره و نموه ،ولكن بشكل ملخص ،مثال ذلك تعد المراهقة مرحلة انتقال حادة وعنيفة تمثل مرحلة الإنسان التاريخية في الحروب للانتقال إلى الحضارة.

3-7-2. نظرية النضوج (آرنولد جيزل)

النضج عمليات فطرية شاملة ،لنمو الفرد وتكوينه،تتعدد وتتكيف عن طريق العدة الوراثية ، نظر للمراهقة من جانب التذبذبات السنوية بين الصفات الايجابية والسلبية ، ويحدد المراهقة أولا بالمفهوم الجنسي ، ثم العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور (وقد تأثر بالسلوك العام للبحث عند ستانلي هول)

3-7-3. نظرية سيغموند فرويد(الطبيب النمساوي)

- آراء فرويد بالمراهقة: -الجنس والغريزة تظهر في فترة مبكرة قبل البلوغ للطفل نشوة تأتي منه ومن الخارج.

- يغزو الحضارة والتقدم إلى إعطاء الدافع الجنسي حقه لدى المراهق بحيث يفسح المجال للجوانب الأخرى من النمو بالتطور.

- الغريزة الجنسية ضبطها وحصرها واجب مع إعطاء التنفيس الجنسي لكي ينمو الفرد بعيدا عن العقد.

- يصبح الفرد عضوا مقبولا في المجتمع بعد أن يتحرر بنفسه من سلطة الوالدين ليتوقف سلوكه الصبياني.

3-7-4. نظرية التأثيرات الأنتروبيولوجية:(ماليونسكي ،بنيدكت)

- **النظرة قديما** : لقد جعلوا المراهقة أزمة ،وأكدوا على أهمية العامل الثقافي في تقويم شخصية المراهق فسلوك الكبار يعطي للصغار في بداية سن البلوغ ليطبقه ،فيصبح نمطا سلوكيا لديهم لذلك أنكروا الفطرية والمرحلية في حياة المراهق.

- **النظرة الحديثة:** ظهر رأي حديث دعم عملية الانتقاء والاصطفاء في دعم المرحلية في حياة الإنسان، مع إبقائها على المجتمع ، ومجموعة الرفاق والعادات والتقاليد على النمو والتكوين.

3-7-5. نظرية التعلم(هلنك ورث)

وقفت هذه النظرية في وجه نظريات البيولوجيا ،ولم تهتم بالتمييز بين المراحل ولها عدة أوجه في الدراسات ، ورغم مخالفتها للبيولوجيا إلا أنها تعرف المراهقة بيولوجيا مستعينة بالعمر ، ترتكز آراء هذه النظرية على أن المراهق لا يجد ما يجب أن يتعلمه ، أسلوب تعلمه يقوم على الثواب والعقاب من الولدين ،كذلك اهتموا بتطوير الذات ،وتحقيق الشخصية وإبراز الهوية (أي دمج الذات بفئة من الناس يفتخر بالانتساب لها)

3-7-6. نظرية المجال:(لفين)

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد يعتمد على طول المجال لحياة ذلك الفرد على هذه الأرض.و مجال الحياة مقدرة الإنسان، البيئة المحيطة فيه ، الحاجات ،المعرفة (غباري، 2010، الصفحات 229-230)

3-8. أنواع المراهقة:

أنواع المراهقة تختلف من المجتمع الصارم الذي يفرضكثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة. (عيسوي، 2001، صفحة 139)

كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتهااستقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة ، والنمو عملية مستمرة ومتصلة. وجدير بالذكر أن النمو الجنسي الذي يحدث في

المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، ولكن دلت التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي المسئولة عن حدوث أزمة المراهقة، فقد دلت الأبحاث التي أجرتها مارجريت مد M.MEAD (وهي من علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية) في المجتمعات البدائية أن المجتمع هناك يرحب بظهور النضج الجنسي،وبمجرد ظهوره يقام حفل تقليدي ينتقل بعده الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، ويترك المراهقفوراً السلوك الطفو لي ويتسم سلوكه بالرجولة، كما يعهد إليه المجتمع - بكل بساطة - بمسؤوليات الرجال، ويسمح له بالجلوس وسط جماعاتهم، ويشاركهم فيما يقومون به من صيد ورعي، وبذلك يحققاستقلالاً اقتصادياً واجتماعياً، وفوق كل هذا يسمح لهفوراً بالزواج وتكوين الأسرة، ومن ثم يتمكن من إشباع الدافع الجنسي بطريقة طبيعية. وبذلك تختفي "مرحلة المراهقة" من هذه المجتمعات البدائية، الخالية من الصراعات التي يقاسي منها المراهق في المجتمعات المتحضرة. فالانتقال من الطفولة إلى الرجولة في المجتمعات البدائية انتقال مباشر. (زهران، 1995، صفحة 225)

أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت البحوث عن أن المراهقة قد تتخذأشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهقة منها:

3-8-1. المراهقة المتوافقة:

*** سماتها العامة :** الاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي و الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة ، و التوافق مع الوالدين و الأسرة و التوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس ، و توافر الخبرات في حياة المراهق وعدم الإسراف في الخيالات و أحلام اليقظة ، و عدم المعاناة من الشكوك الدينية .

*** العوامل المؤثرة فيها :** المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس الأخر في حدود ، الأخلاق و الدين و حرية التصرف في الأمور الخاصة والاستقلال النسبي و عدم تدخل الأسرة في شئونه الخاصة و إشباع الهوايات و توفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشته مشكلاته و شعور المراهق بتقدير والديه و اعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه و أصدقائه و مدرسيه و أهله ، و يسر الحال و ارتفاع المستوى الاقتصادي – الاجتماعي للأسرة و شغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي و الرياضي ، و سلامة التكوين الجسمي والصحة العامة والتفوق الأكاديمي والنجاح الدراسي و التدين و الإحساس بالأمن و الاستقرار والاستقامة

و الرضا عن النفس و الراحة النفسية و الإحساس بالمسئولية الاجتماعية و ممارستها ، و إتاحة فرصة الحياة الاستقلالية و حرية التصرف و الاعتماد على النفس ، و التأثر بشخصيات رياضية ، و إعلاء النواحي الجنسية و الانصراف بالطاقة إلى الرياضة و الثقافة الأدبية و الدينية. (الطواب، 1993، الصفحات 324-323)

3-8-2. المراهقة الانسحابية المنطوية :

*** سماتها العامة :** الانطواء و الاكتئاب و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص ، و نقص المجالات الخارجية و الاقتصار على أنواع النشاط الإنطوائي و كتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات و النقد و التفكير المتمركز حول الذات و مشكلات الحياة و نفد النظم الاجتماعية و الثورة على تربية الوالدين و محاولة النجاح الدراسي و الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان و الحاجات غير المشبعة ، و الإسراف في الجنسية الذاتية و الاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية و الخلاص من مشاعر الذنب .

*** العوامل المؤثرة فيها :** عدم مناسبة الجو النفسي في الأسرة و الأخطاء الأسرية التي منها التسلط و سيطرة الوالدين و الحماية الزائدة و ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق و تركز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة و قلق المراهق وجهل الوالدين و توجيههما السيئ فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص في الأسرة و ترتيبه بين أخوته كأن يكون الولد الأكبر أو الأصغر أو الوحيد و ما لكل من أوضاع خاصة , وضعف المستوى الاقتصادي – الاجتماعي ، و عدم ممارسة النشاط الرياضي , والتزمت والرجعية و المغالاة في اتجاهات الأسرة و الفشل الدراسي و التخلف في التكون الجسمي و سوء الحالة الصحية وعدم إشباع الحاجة إلى التقدير و تحمل المسئولية و الجذب العاطفي التام و انعدام التوجيه المناسب

3-8-3. المراهقة العدوانية المتمردة:

*** سماتها العامة :** التمرد والثورة ضد الأسرة و المدرسة و السلطة عموما، و الانحرافات الجنسية و العدوان على الإخوة و الزملاءو العناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين و تحطيم أدوات المنزل و الإسراف الشديد في الإنفاق و التعلق الزائد بروايات المغامرات و الحملات ضد رجال الدين و إعلان الإلحاد و الشكوك الدينية و الشعور بالظلم و عدم التقدير و الاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

*** العوامل المؤثرة فيها :** التربية الضاغطة المتزمتة و تسلط و قسوة و صرامة القائمين على تربية المراهق ، والصحبة السيئة و تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب و نبذ الرياضة و النشاط الترفيهي و قلة الأصدقاء و ضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و العاهات الجسمية و ضآلة و تأخر النمو الجسمي و التأخر لدراسي ، و الوضع الخاص لبعض المراهقينو خطأ الوالدين في توجيههم و عدم إشباع الحاجات والميول (زهران، 1995، صفحة 226)

3-8-4. المراهقة المنحرفة:

*** سماتها العامة:** الانحلال الخلقي التام و الانهيار النفسي الشامل و الجناح و السلوك المضاد للمجتمع, و الانحرافات الجنسية و سوء الأخلاق و الفوضى و الاستهتار، و بلوغ الذروة في سوء التوافق و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

*** العوامل المؤثرة فيها :** المرور بخبرات شاذة و مريرة و الصدمات العاطفية العنيفة و انعدام الرقابة الأسرية أو تخاذلها و ضعفها و القسوة الشديدة في معاملة المراهق في الأسرة و تجاهل رغباته و حاجات نموه أو التدليل الزائد من ناحية أخر ، و الصحبة المنحرفة و النقص الجسمي أو الضعف البدني و الشعور بالنقص و الفشل الدراسي و سوء الحالة الاقتصادية للأسرة و العوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلال في التكوين الغددي (مصطفى زيدان، 1979، صفحة 156)

والباحث يرى أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد إلى فرد، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى سلالة، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي

3-9.التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة:

توجد ثلاثة ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزة لها خصوصيتها وأهميتها وهي التغيرات البيولوجية والمعرفية والانفعالية /الاجتماعية

-التغيرات البيولوجية: أن التغيرات في جسد الفرد ،واكتساب الطول والوزن والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ والوصول إلى القدرة على الإنجاب ،تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد

-**التغيرات المعرفية:** وتتضمن التغيرات في التفكير والذكاء لدى الفرد، التفكير والتذكر وحل المشكلة على سبيل المثال عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهق

-**التغيرات الانفعالية/الاجتماعية:**وتتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الانفعالات والشخصية وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو فالعلاقات الأسرية وجماعة الرفاق تلعب دورا هاما في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المراهق وعلى الرغم من أن، هذه الأبعاد تتم مناقشتها كلا على حدى إلا أنها،في واقع الحال متداخلة تداخلا وثيقا في تشكيل هذا الإنسان المتكامل الذي نقوم بدراسته (شريم، 2009، صفحة 25)

3-10 أزمة المراهقة :

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض ، يسعى من خلالها الفرد الشاب إلى الاستقلالية واكتساب هوية جديدة ، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، بأشكال مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبارو كسر "القيود التي تربطه بالطفولة. كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة ، كالاهتمام بالنشاطات الرياضية.

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة ، وتحدث بصفتين:

-إنها تدريجية ، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.

-ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة ، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل ، كما ترتبط أزمة المراهقة بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد ، فكلما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر (B.Reymond, 1980, p. 293)

يرى الباحث أن الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة تتخذ أشكالا متنوعة ، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة، و المراهق يسعى نحو التحرر والاستقلالية من أجل تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفلية ، التي تفرضها الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل

3-11. العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة :

-. تأكيد الذات: يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفقة عليهم من خلال إحساسه بالتفوق ، ومن وجهة نظرا لتحليل النفسي ، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية ،ويزداد ذلك حدة عندما يكشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة. إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق ، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراقة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة (Adolescent, 1993, p. 32) ،إن المراهق الذي يتميز بالميل نحو التحرر يجد نفسه مقيدا بجماعة الأقران ، هذا من جهة ومن جهة أخرى شعوره بقيمة كشخص مستقل حر في سلوكه وأفكاره ما زال خاضعا لسلطة الأولياء فيقول E.Restinberg" إن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بعدم الاهتمام والتفاهم من طرف الأولياء عبارة عن مميزات أساسية لمرحلة المراهقة.

- البحث عن الأصالة: غالبا ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة ، والأبعاد عن قيم الأولياء والأسرة ، فالنضج الفيزيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم معزي التحولات التي يعيشها.

- البحث عن الهوية: في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة يجد الشاب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة ، فالإحباط والصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام الثقافي التقليدي ، فيمكن اعتبار عملية الرجوع إلى الأصل وسيلة دفاعية وملجأ ضد القلق و التوتر ويقولT.RECA (1962 م):لا يتكون الشعور السيكولوجي بالهوية في المراهقة لدي المراهق بسهولة ، وذلك بسبب عدم تحديد الأدوار فيها ، حيث لا يجد الشاب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير (Adolescent, 1993, pp. 33-34)

- العوامل المعرفية: تمثل هذه المرحلة عند المراهق مرحلة الخروج عندا تقليد الوالدين والمربين ، ودخوله طور بناء الشخصية وحل المشاكل الحياتية التي يتعايش معها كما تتميز بطرح المراهق لعدة تساؤلات حول وجود مكانته في المجتمع ، وتزداد شدة الأزمة في هذه المرحلة بظهور التفكير الطويل والتخيل والتخمين مما يساهم في تحولها إلى أزمة نفسية (شبشوب، 1991، صفحة 230)

3-12. مشاكل مرحلة المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة) المرحلة الثانوية والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي ، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة ، فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين في الوقت الحالي ، ولهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

3-12-1. المشكلات الاجتماعية:

إن المراهق في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى الحصول على مركز و مكانة في مجتمعه و بحاجة إلى الإحساس بأن مجتمعه مرغوب فيه فسيتناول كل من الأسرة و المجتمع و المدرسة كمصادر من السلطة على المراهق:

- **الأسرة:** لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد أنه يميل إلى نقد و مناقشة كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار و لم يعد يتقبل كل ما يقال له بل يصبح له موافق و آراء و أفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.

- **المدرسة:** بعد بلوغ سن معين فإن الطفل تفرض عليه المدرسة، و هكذا حتى سن المراهقة و في هذه المؤسسات التربوية فإن التلميذ يقضي معظم أوقاته تبعا للبرنامج المسطر و كثافة الدروس و كل الأوقات مسخرة للدروس فإن سلطة المدرسة تكون لها ضغوط أكثر من الأسرة، فلهذا يثور و يحاول أن يتمرد عليها فلا يستطيع فعل كل ما يشاء في المدرسة. و بالتالي يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته فيكون متضحا الغرور و يقوم باستهزاء الدروس و حتى المربين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.

- **المجتمع:** إن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي و ينهض بعلاقته الاجتماعية لابد أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء، و يشعر بتقبل الآخرين له، فالمراهق بطابعة يميل إلى حياة اجتماعية يسودها النشاط أو العكس الميل إلى العزلة أو الانفراد فنجد البعض يندمج و يكون علاقات اجتماعية بسهولة و اكتساب صداقات و المحافظة عليها، حيث نجد البعض الآخر ينفرد و يبتعد عن تكوين صداقات مع رفاقه، و هذا راجع لظروف نفسية اجتماعية (مجدي أحمد، 2003، صفحة 281، 282)

3-12-2. المشكلات الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة، و لكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل و العرض على الطبيب المختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد. كما يجب عرض المراهقين على الانفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبه وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن المراهق يحس بأن أهله لا يفهمونه (رفعت، 1974، صفحة 220)

للصحة العامة أثرها على التوافق المدرسي والنفسي والاجتماعي عند التلاميذ، فالصحة الجيدة للتلميذ تجعله قادرا على بذل الجهد وتحمل المشقة وأداء ما يطلب منه من العمل عكس المراهق الذي يعاني من عاهات جسمية تعرقل نموه السليم، وتقلل من كفاءاته في أداء وظائفه ،هذه العاهات يمكن أن تكون على شكل فقدان أحد أعضاء الجسم أو ضعف في الحواس، وكلها مشكلات جسمية تؤثر سلبا على المراهق نفسيا وعقليا،وهناك مشكلات صحية أخرى كالزيادة المفاجئة في الطول وحجم الجسم فهذه التغيرات تسبب للمراهق صعوبة التوافق الحركي الجسمي ،فالمراهق المريض قد يضطر إلى إهمال واجباته فيبتعد عن المدرسة ولا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي (دويدار، 2004، صفحة 269)

ويرى الباحث أن الجانب الصحي له أثر فعال في قدرة المراهق على التركيز والإستعاب وتقبل الذات والآخرين وبالتالي تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي .

3-12-3. المشكلات الجنسية :

يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن المشكلات الجنسية أساس جميع المشكلات السلوكية ،وذلك لأنهم يرون بأن الجنس أو الدافع الجنسي هو مصدر الطاقة البشرية، ولأن دافع الجنس تحيط به تقاليد وقيود فإن هذه الأخيرة يؤدي بها إلى الكبت ومن ثم يؤدي إلى ظهور أنواع مختلفة من السلوكات الشاذة ،فالمراهق في هذه المرحلة يعاني من عدم الإشباع ومعرفة كل ما يتعلق بالجنس، معرفة حقيقة وطبيعة مشكلاته تتمثل في عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية، التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له، الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة، الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن استعمال العادة السرية وكيفية التخلص منها (أحمد الزغبي، 2001، صفحة 430)

ويرى الباحث أن مجتمعنا يعتبر المشكلات الجنسية مسائل خطيرة لا يسمح بالتحدث عنها ونتيجة لذلك يندفع المراهقين للبحث فيها وبكل الطرق وهذا معروف أن مرحلة المراهقة تتميز بوجود عاطفة الحب التي تملك مشاعر المراهق وتقلقه وتشغل انتباهه وتركيزه عن الدراسة والتحصيل

3-12-4. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهقة يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعاتها ، وهذا الاندفاع الانفعالي ، ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية ، فإحساس المراهق بنمو جسمه ، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا ، فيشعر المراهق بالفخر وكذالك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ ، كما يتجلى بوضوح خزف المراهقين هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته (ميخائيل معوض، 1981، صفحة 72)

3-12-5. النزعة العدوانية:

من مشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم ، وتختلف أشكالها مثل:

الاعتداء بالضرب والشتم على الزملاء) العدوان الجسدي واللفظي و الاعتداء بالسرقة و الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين

ويرى الدكتور " عزت محمد راجح " إن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة وهي كما يلي:

- صراعات بين مغريات والطفولة والرجولة.
- صراع بين شعور الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلقي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره الجديد
- صراع عائلي بين التحرر من سلطة الأسرة وقيودها ، وبين رغبته في الاعتماد على الأسرة في قضاء حاجاته.
- صراع بين مثالية الشباب وبين الواقع.

- صراع بين جيله وبين الأجيال السابقة.

- صراعات بين أهداف متعارضة في داخل يرغب في تحقيقها في آن واحد (أحمد عزت، 1985، صفحة 263)

3-13. حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي:

-الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي ، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع ، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية (زهران، 1995، صفحة 401)

-الحاجة إلى حب القبول: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف ، والتجانس في الخبرات ، والآفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد ، معرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد .

-الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات ، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوما لأجل الشعور بقرته على تحقيق الأعمال ، الحاجة إلى شعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة (أبو الفتوح، 1993، صفحة 402)

ووسيلة إرضاء حاجة التلميذ إلى الانتماء أن يشعر بأنه ليس قائما بمفرده ، وإنما هو عنصر في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين ،لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه ويعزله عن نشاطهم فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي (أبو الفتوح، 1993، صفحة 40)

- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر و السلوك ، والى اكتساب الخبرات الجديدة ، والحاجة إليها والى تنوعها الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات ،فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع (زحاف، 2000، صفحة 40)

-الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية: وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير ومنافسته. (زيدان، 1989، صفحة 55) و تنعي حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في

وسط الجماعة التي يعمل معها وأن ذاته معترف بها ومحل التقدير ،إما حاجته إلى الحرية فتتمثل في نزعة أو دوافع مرتبطة بفرديته ، وإمكانية تصرفه وتحمل مسؤولية هذا التصرف ، فالمراهق يتضايق من كل ما يعيق حريته في الحركة والكلام ، وواجب المدرسة تجاه هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفا موجها ويترك الحرية للتلميذ في العمل (أسعد، 1992، صفحة 39)

- الحاجة إلى الاستقلال: إن النضج الجسمي لدى المراهق هو من أسباب محاولته للاعتماد على نفسه والاستقلال في اتخاذ القرارات الخاصة بحياته ونتيجة لتعدد العلاقات الاجتماعية (الأقران،الأصدقاء) يعمل المراهق من أجل الاستقلال الانفعالي لكن تبعيته الاقتصادية من جهة ومعارضة أوليائه بفرض السلطة قد تجعله يفقد التوازن في سلوكياته وردود أفعاله (عباس محمد، 1987، صفحة 167)

3-14. خصائص المرحلة العمرية 15-17سنة:

يؤدي الانتقال من المدرسة الأساسية إلى الثانوية إلى اطراد الشعور بالنضج والاستقلال ، ومرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل النمو في حياة الفرد بشيء هام ألا وهي التحولات أو التغيرات التي تطرأ عليه من الناحية الجسمية ، العقلية ، النفسية ، الانفعالية ، الاجتماعية والحركية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياته في المراحل اللاحقة. (Terranti, 1991, p. 46)

3-14-1. النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسماني ويستعيد الفتى أو الفتاة تناسق شكل الجسم ، كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة ، ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة اكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا ، إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا. وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة ، في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة ، ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا عن الفتيات (حسن علاوي، 1998، صفحة 131)

ويذكر علاء الدين كفافي أن النمو الجسمي هو تلك التغيرات التي تحدث لشكل الجسم الخارجي وحجمه في الطول والشكل الخاص لكل عضو من أعضاء الجسم والعلاقة بين نسب هذه الأعضاء

. وتمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف ، ولا يتخذ النمو معدلا واحد في سرعة النمو في جميع جوانب الجسم ، كذلك تؤدي هذه

السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة وتؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي (كفافي، 2006، صفحة 87)

3-14-2.النمو الفسيولوجي:

يتابع النمو الفسيولوجي لهذه المرحلة تقدمه نحو النضج و تقل ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8ساعات ليلا و تزداد الشهية والإقبال على الأكل و يرتفع ضغط الدم تدريجيا وينخفض معدل النبض قليلا عن ذي قبل (زهران، 1995، صفحة 123)

أما من خلال الغدد فتضم الغدة الصنوبرية والغدة التنموية في المراهقة لنشاط الغدد الجنسية ويبقى هرمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية قويا في تأثيره على النمو العظمي خلال المراهقة حتى تؤثر عليه هرمونات الغدة الدرقية بالنضج الجنسي فتزداد في بدء المراهقة ثم تقل بعد ذلك قرب نهايتها ،أما الغدة الكظمية بعدما نقص وزنها في مرحلة آخر الطفولة ،تسترجع قوتها في المراهقة حتى تبلغ نصف حجمها الأول عند اكتمال الرشد (ناجي، 1986، صفحة 234)

وممارسة الرياضة في هذه المرحلة توافقها بعض التغيرات الفيسيولوجية والتي تتجلى في نمو الرئتين واتساع الصدر وانخفاض معدل الاستهلاك الأوكسجين ،وزيادة حجم القلب وهبوط عدد دقاته مع الزيادة في المطاولة (ناجي، 1986، صفحة 35)

3-14-3. النمو الحركي:

في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي ، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة ، كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة أكبر.

وتعتبر هذه المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة الاكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها . بالإضافة إلى ذلك فان زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية ، كما أن زيادة مرونة العضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة كالجمباز والتمرينات الفنية وتسهم عمليات التدريب الرياضي في الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، كما تلعب عمليات التركيز الواعية و الإرادة القوية دورا هاما في نجاح عملية التعلم والتدريب وبلوغ النجاح بسرعة فائقة.

كما يستطيع الفتى الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل: السباحة وكذالك الجمباز والتمرينات الفنية بالنسبة للفتيات (حسن علاوي، 1998، صفحة 134)

وتشير ليلى عبد العزيز زهران (2003)إلى مجموعة من الخصائص البدنية والحركية التي تميز مرحلة المراهق الوسطى وهي على النحو التالي:

- تزداد القوة العضلية والتحمل بدرجة كبيرة تؤثر على دقة المهارات
- تتطور الصفات البدنية المختلفة سواء للبنات أو الأولاد ويتحسن شكل القوام
- يبذلون طاقة أكثر مما يحتاجون عادة،لذا فهم يحتاجون للتغذية ولفترات من الراحة
- تتطور التوافقات للحركات المركبة (ليلى زهران، 2003، صفحة 214)

3-14-4. النمو العقلي:

إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز ، والذي يقوم على الذكاء والإدراك والتذكر والتفكير والتخيل..

، فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دورا في تكوين صورة عن ذاته وتقيمه لها.

والنمو العقلي من الخصائص المهمة لان فهم ومعرفة ما يحدث للمراهق على المستوى العقلي يساعدنا على فهم شخصيته وتوظيف المعارف والمعلومات في العملية التربوية.

وتشير معظم الدراسات أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي. ،كما يلاحظ في هذه الفترة القدر على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والاستنتاج ، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية ، وتبدأ قدرته واستعدادات المراهق في الظهور خاصة في الانتباه والملاحظة والإدراك والنقد (زهران، 1990، صفحة 404)

ويتضح ذلك بانتقاله من النمط المشخص إلى النمط المجرد ، حيث نجد أن الطفل عندما يستعمل منطقة يستعين بالأشياء المحسوسة بينما المراهق يتعدى هذا المستوى من التفكير باعتباره يستعمل المنطق حتى في الأمور التي ليس لها علاقة بالمحسوس وبالخاص ، معنى ذلك انه يفهم ويدرك ما هو مجرد.

ويعود لنظرية " جون بياجي "الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو العقلي بكثير من الوضوح بحيث يجدده في المراحل التالية:

- المرحلة الحسية الحركية يتم التعلق فيها بالأفعال والمعالجة اليدوية.
- المرحلة الرمزية أو مرحلة ما قبل العمليات ويحدث التعلم فيها باللغة والرموز.
- مرحلة العمليات المجرد ويتطور فيها التفكير المنطقي .

وتعتبر مرحلة العمليات المجردة من أهم المراحل التي يبدأ فيها المراهق ممارسة أكثر العمليات المعرفية أو العقلية. والقدرة على التفكير التجريدي ترتبط ارتباطا وثيقا بفهم العلاقات الكيفية للأشياء ، وتشكل الجانب الهام والضرورة من النضج الذهني والعاطفي (الدسوقي، 2003، صفحة 152)

ومن الجوانب التي نتطرق إليها في خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة ما يلي.

- الذكاء: هو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ،ثم يتأثر قليلا في أوائل مرحلة المراهقة نظرا لحلة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها توزيع الذكاء و يختلف من فرد لآخر وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لها بالكشف عن ميوله التي غالبا ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بدقة عن قدرات المراهق وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة (السيد، 1985، صفحة 291)

-الانتباه: وتزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه ،فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة والانتباه هو أن يبلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي

-التفكير: هو حل مشكلة قديمة ،يجب أن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير الصحيح في جميع مشاكلهم ساء ما هو عملي أو اجتماعي أو اقتصادي (حميد زغير، 2010، صفحة 260)

- التذكر: تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهبية للتذكر ، ذلك لأن عملية التذكر تنمو أيضا في مرحلة المراهقة وتنمو معها قدرة الفرد على الإستعاب والتعرف ، القدرة على الاحتفاظ وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة على الانتباه بدرجة ميله أو عزوفه عنها (محي الدين، 1988، صفحة 167)

- التخيل: يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان ، و .يحقق له عدة وظائف ، فهو يرتبط بالتفكير ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة هامة للمراهق لتحقيق الانفعالات (البهي السيد، 2001، صفحة 283)

3-14-5. النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية يشكل مستوى جديدين يتفقان ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق ؟،كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول ، تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية ،كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة (العيسوي، 1995، صفحة 178).

ويلخص" ميك 5 " أنواع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق وعلها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات

- التحول من التنوع وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعية إلى التحديد والعمق.
- التحول من الثرثرة وزيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا واحتراما.
- التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.
- التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية و تكوين أصدقاء واعتبار منزله الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين الصدقات.
- التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق والمواهب الخاصة للمراهق. وكثيرا ما يتعرض المراهق إلى الإحباط والصراع نظرا لكونه من جهة يريد أن يدخل مجتمع الراشدين ، ويتحمل مسؤولياتهم ، وهذا ما يجعل دوره الاجتماعي غير واضح ، لأنه لم يعد طفلا ولا يعتبر راشدا ويسعى في نفس الوقت لتحقيق ذاته والتحرر من سلطة الكبار لذا يلجأ إلى اختيار صديق يفهمه ، يوجهه ويساعده في حل مشاكله (فهمي، 1991، صفحة 302)

ويرى الباحث فيما يخص سلوك المراهق يظهر في الاهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي والنزعة الاستقلالية والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس ، وينمو لديه الوعي والمسؤولية الاجتماعية. كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة ،ويتأثر سلوك المراهق بالاستعدادات والاتجاهات العائليةو الاتجاه الديني و العاداتو التقاليد و وجماعة الرفاق والمدرسة

3-14-6. النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملي النمو في مرحلة المراهقة ، وتعتبر دراسته هامة جدا

وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق ، بل لتحديد وتوجيه مسار شخصية ككل ، والخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف وأفكار (أسعد، 1992، صفحة 301) تتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية والجسمية ، والتي تؤدي إلى القلق الجنسي .ويلاحظ عدم الثبات الانفعالي للمراهق ، متجليا في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار ، وتغير شعوره بين الحب والكره ، والشجاعة والخوف ومن المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة:

- الاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو ، وقد يخجل البعض بسبب هذه المظاهر الجسمية

- مرحلة الاضطراب انفعالي وحساسية شديدة للنقد وخاصة فيما يتعلق بمظهر الصوت والجسم ، ومحاولة المراهق للتكيف مع هذه المتغيرات.

- يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي ، ويحبون الملابس الزاهية وذلك لتعويض العيوب الجسمي.

- يبدأ من التخلص من الأنانية الفردية، التي كان يرتكز غيها نحو نفسه حتى يحصل على مكانة في الجماعة. يتميز نموه الوجداني بحب أبطال التاريخ ، فهو يتخذ منهم مثله العليا.

- الرغبة في محاكاة الأفراد أكثر من الرغبة في الاستجابة لتوجيهات الكبار يزداد عنده الاعتزاز بالنفس في احتياج إلى وعي بالاتجاهات القومية حتى يكن حبه لزعمائه عن إدراك ووعي. (مالك سليمان، 1984، صفحة 166)

3-14-7.النمو الديني:

يحتل التدين أهمية كبيرة في حياة المراهق ،إذ يشكل أحد أبعاد الشخصية ويتناول نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما يعتبر قوة دافعة للسلوك ،له أثره الواضح على النمو النفسي للمراهق ،فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادرا على التفكير والتأمل في معتقداته وقادرا على التعمق في أمور الدين ،بالإضافة إلى ذلك فإن ما يسهم في يقظة الشعور الديني عند المراهق نمو ثقته بنفسه ونضجه الجنسي،مما يؤدي إلى يقظة عامة في الشخصية وتتضح لديه جميع القوى النفسية مما يزيد من حبه للاستطلاع وخاصة القضايا المتعلقة بالدين (أحمد الزغبي، 2001، صفحة 410)

ويرى الباحث أن للدين أهمية في التخفيف من انفعالات المراهق حيث يلجأ إليه لكي يجد مخرجا لمشكلاته ويجد فيه السند الذي يحقق له الشعور بالأمان والطمأنينة

3-15. التغيرات النفسية:

من أبرز مظاهر الحياة النفسية رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس ،فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر انه لم يعد طفلا قاصرا ،وكما أنه لا يجب أن يعاقب على كل شيء يقوم به أو يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ،كما نلاحظ عنده في هذه المرحلة الابتعاد عن التصرفات الصبيانية التي يرى بأنها لم تعد مناسبة لسنه فيكبر تحديده لعالم الكبار فيتطفل لمعرفة المجهول ويجتهد في إقناع غيره بأن أرآه صائبة واختياراته كذلك (Gerard Bungauain, 1999, p. 19)

إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والاضطراب ، ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر أزمة يعاني فيها المراهق ، لذلك فان هذا التغير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية والوجدانية والاجتماعية يكون كما يلي:

- نقل سرعة النمو في القدرة العقلية نظرا لانشغال نمعظم طاقات المراهق البيولوجية والفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى انه يشعر بالإرهاق إذا قام بمجهود عقلي وهنا ينبغي أن يراعي حجم الدروس وفيما يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.

- نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الانفعالية ، فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق بما يعتريه من النمو الجسمي السريع ، فيحس بأنه يحتال على الناس وتقل ثقته بنفسه ، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى الأحلام اليقظة فهو يحتاج لان يحصل على العزلة بعضا من الوقت

-تختفي جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة ، ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس (محي الدين، 1988، صفحة 162)

3-16. فوائد ممارسة النشاط الترويحي الرياضي للأطفال وللمراهقين:

أكدت الأدلة العلمية مؤخرا على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية لجميع مراحل العمر المختلفة ،بما في ذلك مرحلة الطفولة والمراهقة ويمكن تقسيم فوائد الانتظام على ممارسة النشاط البدني في هذه المرحلة غلى فوائد حالية وأخرى مستقبلية ،فالفوائد الحالية تتمثل في أن الانتظام على ممارسة الانتظام يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية وخفض أعراض التوتر والقلق ،وتعزيز الثقة في النفس وخصوصا لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم وممن لديهم انخفاض الثقة في النفس ،وتطوير الحالة الاجتماعية والأخلاقية ،وله دور في خفض شحوم الجسم ،وهو مرتبط بانخفاض عوامل الخطورة المتعلقة بالأمراض القلبية ،كما أن الأنشطة التي يتم فيها حمل الجسم وكذلك تدريب الأثقال تؤدي غلى تحسين صحة العظام .أما الفوائد المستقبلية فتتمثل في الوقاية من خلال عديدة من الأمراض التي تظهر لدى البالغين بسبب قلة الحركة ،وتتضمن هذه الحالات أمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة ومشاكل العظام ،مثل هشاشة العظام والأعراض المزمنة لأسفل الظهر .غن التمتع بحياة أكثر نشاطا خلال مرحلة الطفولة والمراهقة سوف يؤدي غلى آثار ايجابية مستقلة على مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية وغيرها من أمراض نقص الحركة ،كما أنه سوف يؤدي إلى تنمية السلوك الايجابي نحو ممارسة الأنشطة البدنية بما يتيح فرصة أكبر للبقاء على مستوى معين من النشاط البدني يكون كفيلا بجني الفوائد الصحية المرجوة في مرحلة البلوغ ، وإذا صح ذلك فإن المجتمع ككل سوف يتبنى حياة أفضل نشاطا مما ينتج عنه الكثير من الفوائد الاقتصادية وخصوصا فيما يتعلق بخفض تكلفة الإنفاق على العلاج وزيادة الإنتاجية وصحة البدن والبيئة الاجتماعية ،فزيادة النشاط الحركي ينعكس إيجابا على أداء المدرسة ومواقع العمل (منتدى الصحة, والعلوم الطبية، 2009)

3-17. أهمية الرياضة للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلا أن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء ، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية ، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة ، وهذا ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي والاجتماعي

ولقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أهمية النشاط البدني الرياضي وأثره الفعال على القدرات العقلية والنفسية التي تلعب دورا هاما في عملية إدماج واحتكاك الفرد المراهق مع الجماعة ،حيث يؤكد الباحث

"روزن برقر""Bourguer"على وجود علاقة بين التمرينات البدنية والرياضية والقدرات العقلية والاجتماعية للمراهق (Van Schagen, 1993, p. 379)

ويتفق " ريتشارد أولرمان " مع " فرويد" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتمحور بصفة مقبولة ، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ، ومحاولة تطويرها باستمرار (الأفندي، 1987، صفحة 193) فبفضل الرياضة يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي ، ويعبر عن مشاكله وطموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق و الهيمنة ، وذلك بغرض إثبات الصورة المثالية على الآخرين.

ومن خلال هذه التجارب العملية والنفسية تجدر لنا الإشارة أن سلامة البدن والنمو الجسمي السليم يعني سلامة العقل والتفكير ، هذا ما يؤدي إلى هدوء النفس وشعور الفرد يكون واضحا على سلوكه النفسي الاجتماعي.

كما أن المرحلة تتميز بالإتقان ، بسبب الزيادة في سرعة زمن الرجع هو الزمن الفاصل بين المثير والاستجابة هذا ما جعل قابلية المراهق لتعلم كبيرة ،فمن مظاهر هذه الفترة زيادة المهارات الحسية والحركية بصفة (زهران، 1995، صفحة 403) كما أن الضغط الذي تسببه النزوات الجنسية والعدوانية،يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا،وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من تكوين هويته والتحكم في انفعالاته ،وبالتالي الاندماج قصد التوافق الاجتماعي. فالممارسة الرياضية تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن مكوناته السيكو-فسيولوجية .فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والمحرمات التقليدية المفروضة،وبذلك يحاول تجاوز الواقع،وبمعنى آخر تحدث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية .فالشيء الايجابي عندما يتجه الفرد نحو ممارسة الرياضي وقت فراغه (Bernard, 1976, p. 91)

3-18.العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق:

يلعب الأبوان والأسرة عموما دور هاما في حياة الفرد منا وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة ،حيث يكون اعتماد عليهما كليا في مرحلة الطفولة ، ويستمر هذا الاتكال كأحد أهم مواصفات هذه المرحلة إلى حين بلوغه مرحلة المراهقة ، حيث يحاول تقليد الراشدين في تصرفاتهم ، ويرى أن الاعتماد على نفسه أهم

مظاهر هذه المرحلة ، "فيرغب في ولوج عالم الكبار قبل مسايرة سنة التطور (الجسماني، 1999، صفحة 263)

وهنا تمكن صعوبة وخطورة التسرع والأحكام الجزافية عند المراهق الناتجة عن تصور خاطئ لديه يبني أساسا على تطور جسميه نموه ، الذي سبق وأن أشرنا أنه يكون قبل اكتمال نموه العقلي والاجتماعي وبالتالي يظهر دور الأبوين والمربين والأصدقاء و حتى وسائل الإعلام و المحيط عموما ، في تأهيل المراهق وتحضيره لإدراك مرحلة الرشد دون مشاكل ، من خلال إحلال التوازن المفقود بين اختلاف سرعات النمو البدني والعقلي والنفس والاجتماعي لدى المراهق كما تتميز هذه المرحلة بفتور نسبي في علاقة المراهق بأسرته وجميع الراشدين وميلها إلى أقرانه تلبية لرغبة الاجتماع عنده ، " كما تتميز بمحاولته الانتصار على زملائه في ألعابهم وبمغالاته في منافستهم ، وميله أحيانا إلى السلوك العدواني

وفيما يلي نذكر بإيجاز علاقة التلميذ المراهق بهذه الجوانب من محيطه الاجتماعي وما يمكن أم يساهم في اكتساب سلوك سوي وجازم.

3-18-1. علاقة التلميذ المراهق بالأسرة:

إن الأسرة بوصفها إحدى قنوات الثقافة السائدة تتبع من الأساليب التي تؤثر في سلوك الأبناء ، ولقد لأثرنا الحديث عن هذه القناة المهمة باعتبارها المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء الأنماط الحياتية ويكتسبوا فيها السلوكيات المختلفة ، ويكونوا من خلالها شخصياتهم المستقبلية ، ونبين دورها كعلاقة تؤدي إلى فهم أكثر لدراستنا ، ومدي اثر تربية الوالدين في تشكيل سلوك الأبناء ، فغياب احدهما يؤثر على تشكيل هذا السلوك ، بالإضافة إلى أن وجود المناخ الأسري الذي يعتبر من ابرز العلاقات المتصلة بالأبناء بصفة عامة ، والتلاميذ بصفة خاصة ، فإذا كان الأب يتسم بالعنف وبعض الصفات الخشنة فان الابن يتحلى أو يقلد هده الصفات حيث يعتبر والد مثله وقدوته ، ويلجأ إلى تقليد سلوكياته وتسليط العدوان على إخوته وأصدقائه (محمود، 1992، صفحة 183)

ويرى الباحث أن الأسرة تعد من أهم القنوات التي تؤثر على سلوك التلميذ و انه إذا كان يعيش في جو أسري يسوده الهدوء و الاستقرار ، فانه يظهر أنماطا سلوكية مقبولة ، أما إذا كان يعيش في جو أسري يسوده الاضطراب ، فانه يظهر أنماطا سلوكية مخالفة للقواعد الخلقية العامة

3-18-2. علاقة التلميذ المراهق بالمدرسة:

والتي تعد المصدر الأول في التشكيل السلوكي للتلميذ من الناحية الثقافية والمصدر الثاني لتربية بعد الأسرة ، بصفتها تتركب من عوامل ومعطيات تضبطها حتى تساعد على كسب العلاقة الوطيدة بين التلميذ والمدرسة ، ومن أهمها": المقررات الدراسية الإطار التدريسي من المعلمين والإداريين بوصفهم نماذج منها أن تدمج سلوك التلميذ وفقا لتوصيات النظام التربوي ، فإذا أخذنا المقررات الدراسية بجد أنها لا تعدو أن تكون وسيلة اتصال بين النظام التربوي والتلميذ ، إذ يتم من خلالها إيصال الرسائل التي يحث عليها النظام التربوي وهي في وقت نفسه تمثل انعكاسا لتوجهات المجتمع في الحياة، حيث تعتبر إحدى الوسائل التي تحقق التنشئة الاجتماعية للمراهق وتضييق جو ملائم لممارسة النشاط الحر في أوقات الفراغ . (مفيد حواشين، 1996، صفحة 79)

و يرى الباحث أن البيئة المدرسية تمثل البيت على نطاق أوسع ، وهي أكثر ثباتا واشد خضوعا لتطورات المجتمع فكثيرا ما يشعر التلميذ ببعض الرهبة ، لذا فان المدارس في الوقت الحالي تحاول إزالة الشعور ومنح التلميذ فرصة ملائمة في البيئة المدرسية الجديدة ، وذلك من خلال ما تهيئه من ألوان مختلفة من النشاطات الاجتماعية التي تساعد المراهق على النمو واكتمال النضج ، كاشتراك في النوادي المدرسية

3-18-3.علاقة المراهق بجماعة الأقران:

ببلوغ سن المراهقة يتسع المجال الاجتماعي أمام المراهق ،فلا تبقى الأسرة محور التفاعل لديه كما كانت في السابق، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين أصدقاء ،وتصبح الصداقة التي كانت تتصف بالاتساع والسطحية في مرحلة الطفولة المتأخرة أعمق وأشد .فنجد أن صداقة المراهق تتحول من الصدقات المؤقتة إلى الصدقات الأكثر دواما وتماسكا وثباتا،كما تتميز بنوع من التغاير والتمايز ،بمعنى أن أصدقاء المراهق لا يكونون على درجة واحدة من القرب منه ،فمنهم كما يرى "Runer" "**رانر**"الموثوق به والمقرب والرفيق والصاحب ... الخ.ويغلب على الأصدقاء أن يكونوا من نفس الجنس ، ويمكن تفسير ذلك بأن البيئة نفسها تفرض التفريق بين الإناث والذكور .واختيار المراهق لأصدقائه يحقق له القبول الاجتماعي الذي يشعره بالأمن والاطمئنان والصداقة ليست مظهرا من مظاهر النمو الاجتماعي فقط،بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات ،وهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين وتحقيق تحرره من سلطة الكبار،.هذا إلى أن جماعة الأصدقاء أحيانا قد تسلك مسلكا عدوانيا ،اتجاه الجماعات الأخرى فتنحرف بنشاطها،وتتعصب لآرائها وتقاليدها.وقد تنبذ أي فرد من أفرادها إذا

شد عن نشاطها .كما أنها قد تحيط سلوكها بالسرية وتضع الحدود بينها وبين المجتمع من حولها (انتصار، 2004، صفحة 144،145)

ويرى الباحث أن لجماعة الأصدقاء أثر كبير على سلوك المراهق قد يفوق أثر المنزل أو المدرسة .ويتأثر هذا السلوك بنوع العلاقة القائمة بين جماعة الأصدقاء ،وبالعادات والتقاليد التي تفرضها الجماعة على أفرادها. وأهمية هذه الجماعة ترجع إلى أنها تهيئ له الجو المناسب للمعاملات الاجتماعية مع الغير،وتنمي فيه روح الانتماء ،وتبرز مواهبه وتؤثر على نموه الخلقي،من حيث قبوله للمعايير والقيم والتقاليد

3-18-4. علاقة التلميذ المراهق بالأستاذ:

يعد الأستاذ المنشط المباشر والأساسي لمواقف تلاميذ هـ في الحصة ، وعلاقة التلميذ المراهق بأستاذه تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته بدرجة انه يمكن اعتباره المفتاح الموصل إلى نجاحه العملية التربوية أو فشلها ، إذ يعتبر هذا الأخير (التلميذ) مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته ، فهو أن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم ، فإننا نجد نفس الصفات عندا التلاميذ ، وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا كان المعلم يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلميذ فان النتيجة تكون حتما سلبية حيث يمل التلميذ إلى الانسحاب والانحراف والعدوان. وبما أن الأستاذ طرف مهم في التعليمية ، فان أهميته هذه ترتبط ارتباطا وثيقا بمدي تكيفه النفسي ومدى تلاؤمه مع الوسط المدرسي والكثير من الدراسات التي تؤكد اثر التكيف السريع للأستاذ في نمو التلاميذ حيث أن صحته النفسية تؤثر سلبا أو إيجابا على سلوك التلاميذ. (ميخائيل، 1991، صفحة 399)

ويرى الباحث أن العلاقة بين التلميذ المراهق والمدرس تتحدد بكون المدرس بديلا عن الأب وبالتالي يصبح المحور الذي تسقط عليه الانفعالات وتوجه نحوه العدوانية والعنف والنفور. لذا فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة لا على أساس السلطة والسيادة ،فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في سلوك تلاميذه

3-18-5. علاقة التلميذ بوسائل الإعلام:

تشكل وسائل الإعلام القوة الأكثر تأثيرا في حياتنا بسبب التطور والتقدم التكنولوجي ، لكن هذه التكنولوجيا رغم قوتها وفعلها المؤثر وقدرتها على تسهيل حياة الإنسان وشؤونه ،إلا أنها جلبت معها الآفات والكوارث والمآسي النفسية والاجتماعية والتربية والتغير للقيم ، فالظواهر التي كانت تتميز بها الشعوب ، وتمثل خاصية تتصف بها دون غيرها من الصعوبة في الانتقال والاتصال باتت سهلة الانتقال بفعل التحديث السريع الذي حول العالم إلى قرية صغيرة.

إن تأثير شبكات الاتصال ومكونات التكنولوجيا الحديثة ، زاد من أهمية الإعلام ، وأصبحت تنقل إلينا حياة الشعوب القديمة والحديثة ، والتي تؤدي إلى تغيرات فعالة في السلوك الاجتماعي.

ومن بين وسائل الاتصال الأكثر فاعلية الإعلام المرئي والمسموع، ، الذي أصبح ينقل برامج تخترق حياة الناس في أدق تفاصيلها وتؤثر فيهم ، خاصة مع قدرات التلفزيون العالية والفعالة في تحريك آليات الحياة وديناميكيتها وتفاعلها مع الموجودات الحية ، وأن هذه القوة للتلفزيون يتأثر بها الإنسان ويتفاعل معها وتكاد اتجاهه تغير ميوله نحو موضوع حيوي في حياته ، وهذه القوة باتت تتعدى نطاق السيطرة عليها أو على قوة تأثيرها ووجودها الذي يتسرب بشكل لا انفكاك منه للأسرة.فكأن التلفزيون هو الضيف الوحيد الذي يدخل دون استئذان على الأسرة والبيوت في أي وقت وفي أي مكان ن ومن ثم يتم تعلم كل التصرفات السلوكية المختلفة من خلال مشاهدة هذه البرامج مثلما يتعلم الأطفال مختلف المهارات الاجتماعية والثقافية الأخرى عن طريق التقليد.

وهذا ناهيك عن باقي وسائل الإعلام والاتصال الحديثة المتاحة للأطفال والتي جعلت العالم قرية صغيرة يتعلم منها الطفل ما يشاء من سلوكات ، ويتصرف كيف يشاء من سلوكات ، ويصرف كيف يشاء ، وهذا ما يطلق عليه عبارة : العالم بين يديك.. ومن خلال هذه التوضيحات فان وسائل الإعلام والاتصال تعد من أبرز وأهم العوامل التي تؤثر على نمط سلوك التلميذ إما بالسلب أو بالإيجاب في جميع المجلات والميادين (ميخائيل، 1991، صفحة 399)

ويرى الباحث أ ن وسائل الإعلام التي تشمل على العديد من قنوات الاتصال ، شأنها في ذلك شأن القوى الثقافية الأخرى ، إذا تعتمد في المحصلة النهائية إلى تشكيل سلوك الفرد بطريقة تتناسب وإيديولوجية النظام الاجتماعي السائد ، وأن المراهقباعتبار ه فردا من المجتمع فانه يؤثر من خلال علاقاته المختلفة مع أسرته أو في مدرسته أو مع أصدقائه أو حتي من وسائل الإعلام التي يمكن أن تبني شخصية حيوية أو يتعلم من خلالها سلوكا سيئا أو ايجابيا.

خلاصة:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، وتعتبر من المراحل الحساسة وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره. وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي والاجتماعي قصد تحقيق الذات ، والحصول على مكانته الاجتماعية ، وذلك بالاستقلال الانفعالي والاقتصادي عن الأسرة أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس ، والانتماء إلى جماعات ،وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية ، ويفهم ميوله ورغباته واهتماماته الأساسية ، وبالتالي يتقبل ذلك ويثق في نفسه ويلبي حاجاته من الآمن وتحقيق الذات. و كل من الأسرة والمؤسسات التعليمية والمسؤولين عن وسائل الإعلام تساهم بالعناية والرعاية الكاملة لهذه الفئة من المجتمع حتى تنمو نموا متزنا ومتكاملا ،وخاصة أثناء استغلال أوقات الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وهذا بالتوجيه السليم لإعدادهم للحياة والمشاركة في بناء وخدمة المجتمع.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب:

سنحاول في هذا الباب الخاص بالدراسة الميدانية ، التطرق في الفصل الأول إلى كل ما يتعلق بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية من دراسة استطلاعية وخطوات تطبيق الدراسة وتبيان المنهج المتبع ، والتكلم عن العينة وكيف تم اختيارها، والأداة المستخدمة وتحديد مجالات البحث ، وإدراج الطرق الإحصائية المستعملة ، أما في الفصل الثاني نقوم بتحليل النتائج بعد تفريغها، ثم عرضها في جداول وتمثيلها بأعمدة بيانية ،ونخرج باستنتاجات ، ثم بخلاصة عامة ، وفي الأخير نقوم بعرض اقتراحات أو فرضيات مستقبلية

الفصل الأول

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

- تمهيد:

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة الجانب النظري وتأكيده فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها.لذا فإننا نعمل في معالجتنا لهذه المشكلة في الجانب الميداني والذي نستعرض فيه أهم الإجراءات المنهجية والميدانية في البحث ، بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية ، ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث ، وحدود وأدوات البحث. ويستلزم على الباحث في محور المنهجية والدراسة الميدانية أن يحسن اختيار المنهج وأدوات بحثه ،وإلا كانت دراسته سطحية وتسيطر عليها الذاتية ، وتفاديا لذلك على الباحث أن يكون مطلعا على مراجع المنهجية وأن يقوم بمقارنة بين المناهج والأدوات التي تكون صالحة لبحثه.

وعليه فإن منهجية البحث تعني مجموع المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه . وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة (فريدريك، 1998، صفحة 231) و أخيرا نصل إلى إجراءات التطبيق الميداني وأدوات المعالجة الإحصائية للبيانات.

1-1.الدراسة الاستطلاعية:

- التجربة الاستطلاعية الأولى :

بعد عرض الاستبيان الخاص بعوامل التنشئة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين ،تم إجراء تجربة استطلاعية أولى على عينة قوامها (**20**) تلميذ وتلميذة بقاعة الدراسة ،وكان الغرض من التجربة ما يلي:

- معرفة مدى تناسب أبعاد الاستبيان لعينة البحث ومعرفة صعوبة وسهولة العبارات
- التدريب على طرق القياس والتسجيل و التصحيح وتفريغ البيانات
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها وتجنبها-.
- التعرف على طبيعة العينة وكيفية التعامل معها

و أثناء التطبيق تم شرح طريقة أداة الاختبار وتتمثل في الإجابة على العبارات الموجودة في الاستبيان الخاص بعوامل التنشئة الاجتماعية وذلك بوضع علامة(**×**) في الخانة التي يرون إجابتها ملائمة ووضع علامة استفهام(**؟**) في بداية العبارة إذا كان السؤال صعب أو غير مفهوم و بعد عملية الفرز والتصحيح توصل الباحث إلى أن جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان كانت سهلة وواضحة ،وأجاب عنها التلاميذ في مدة زمنية قدرت ب:(**17**) دقيقة وبدون طرح أي سؤال ،وبالتالي قبلنا العبارات كما هي وقمنا بتطبيقها من أجل الدراسة الاستطلاعية الثانية لدراسة الأسس العلمية للاختبار

التجربة الاستطلاعية الثانية:

لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان ،قمنا بإجراء تجربة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (**20**) تلميذ وتلميذة من ثانوية حيرش محمد بتيارت وكان ذلك في **2013/01/13** كمرحلة أولى ،وبعد أسبوعين وبتاريخ **2013/01/27** أعدنا تطبيق الاستبيان على نفس أفراد العينة الأولى ،وكان هدف الدراسة الاستطلاعية هو إبراز الأسس العلمية للاختبار ومدى صلاحيته (الصدق، الثبات ،الموضوعية).

1-2- الدراسة الأساسية:

1-2-1.- المنهج المتبع في الدراسة:

إن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولا وأخيرا على طبيعة المشكلة نفسها وذلك لأنه لا يمكن حل جميع المشكلات بنفس الطريقة. والمنهج هنا يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وهو:" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (بوحوش، 2001، صفحة 137). ويعرف المنهج أيضا بأنه " عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (Mourice, 1996, p. 58) لذا فإن مختلف العلوم تعتمد على مناهج البحث العلمي للوصول إلى القوانين التي تتحكم في الظواهر حسب نوعها، اجتماعية كانت أم طبيعية.

ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا هذا ومشكلته المتعلقة بإسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة تحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، ووصف العلاقات بينها وذلك بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل. (محمد، 2003، صفحة 31) و يعرف المنهج الوصفي على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دارسة ظاهرة ما كي يتحصل على نتائج تقنية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة (وافي، 1975، صفحة 598)

ويرى " **وتيني"Whitney"** أن الدراسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة،أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع" (عادل خطاب، صفحة 118) و المنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، والتحكم في هذه العوامل (تركي، 1984، صفحة 23)

1-2-2.- مجتمع وعينة البحث و مواصفاتها:

ونعني " **بالعينة"** جزءا محددا كما وكيفا، تمثل عدد من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع الذي يقع عليهم الاختيار، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تتحيز أو تعصب الباحث، أي إعطاء

كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة للاختيار و الهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوعية (فهمي، 1996، صفحة 271)

تتألف عينة البحث من (**370**) تلميذ و**(400)** تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة،ومثلت مجتمع الدراسة بنسبة **12%** الذي تكون من تلاميذ المرحلة الثانوية (المستوى الأولى ثانوي والمستوى الثانية ثانوي)، **(05)** ثانويات بالمدينة بلغ عدد التلاميذ بها **(3263)** تلميذ وتلميذة و**(05)** ثانويات بالريف بلغ عدد التلاميذ بها **(3125)** تلميذ وتلميذة .وبالتالي مجتمع الدراسة بلغ **(6388)** تلميذ و تلميذة.

- **جدول** رقم (**01**) يبين عينة البحث ومواصفاتها:

المناطق	اسم المؤسسة	المكان	المستوي	الذكور	الإناث	المجموع
المدينة	ثانوية الرائد سي الزوبير	تيارت	الأولى ثانوي	17	18	35
			الثانية ثانوي	15	17	32
	ثانوية بوضياف محمد	تيارت	الأولى ثانوي	19	22	41
			الثانية ثانوي	11	14	25
	ثانوية حيرش محمد	تيارت	الأولى ثانوي	19	20	39
			الثانية ثانوي	14	15	29
	ثانوية بلهواري محمد	تيارت	الأولى ثانوي	20	21	41
			الثانية ثانوي	22	25	47
	ثانوية ديب محمد	تيارت	الأولى ثانوي	25	23	48
			الثانية ثانوي	23	25	48
الريف	ثانوية الشيخ بوعمامة	عين الذهب	الأولى ثانوي	21	23	44
			الثانية ثانوي	18	20	38
	ثانوية شبايكي عبد القادر	قصر الشلالة	الأولى ثانوي	22	22	44
			الثانية ثانوي	20	23	43
	ثانوية العقيد لطفي	بتخمارت	الأولى ثانوي	21	23	44
			الثانية ثانوي	17	19	36
	ثانوية بلخير الشيخ	عين الحديد	الأولى ثانوي	15	20	35
			الثانية ثانوي	14	16	30
	ثانوية ديدوش مراد	زمالة الأمير عبد القادر	الأولى ثانوي	19	21	40
			الثانية ثانوي	18	23	41

المجموع	**370**	**400**	**770**

السنة الأولى ثانوي: (**411**)تلميذ وتلميذة موزعين على الشكل الآتي: (**198** ذكور، **213** إناث)

السنة الثانية:(**359)** تلميذ وتلميذة موزعين على الشكل الآتي:(**172** ذكور،**187** إناث)

- ليصبح بعد ذلك العدد الإجمالي لأفراد عينة البحث على الشكل التالي:

(770) تلميذ و تلميذة:**(370** ذكر، **400** إناث).

1-3. مجالات البحث:

1-3-1.المجال البشري:

أجري البحث على مجموعة من التلاميذ في الطور الثانوي والبالغ عددهم**(770)** تلميذ وتلميذة (**385** يدرسون بالمؤسسات التعليمية الواقعة بالريف – **385** يدرسون بالمؤسسات التعليمية الواقعة بالمدينة)

1-3-2. المجال المكاني:

أجرى هذا البحث في جانبه التطبيقي بالمؤسسات التعليمية المختارة بولاية تيارت على النحو التالي: **5**ثانويات داخل الولاية (ثانوي الرائد سي الزوبير- ثانوية محمد ديب- ثانوية محمد بوضياف- ثانوية حيرش محمد- ثانوية بلهواري محمد)

و**5**ثانويات خارج الولاية (ثانوية شبايكي عبد القادر بقصر الشلالة– ثانوية الشيخ بوعمامة بعين الذهب- ثانوية بلخير الشيخ بعين الحديد –ثانوية ديدوش مراد بزمالة عبد القادر- ثانوية العقيد لطفي بتخمارت)

- ملاحظة: الثانويات الواقعة في مناطق الريف المختارة تبعد عن الولاية أكثر من **70** كلم

1-3-3. المجال الزماني :

أولا تم الانطلاق في العمل بالجانب النظري، ثم تلى ذلك الجانب التطبيقي .فكانت بداية الجانب النظري بداية من شهر سبتمبر **2012**

أما الجانب التطبيقي فكانت بدايته بعد الدخول من عطلة الشتاء مباشرة أي في **6** جانفي **2013**.

التجربة الاستطلاعية :..**2013/01/13** إلى غاية **2013/01/27.**

التجربة الرئيسية:.**2013/03/10**إلى غاية **2013/03/20.**

ثم شرع الباحث في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

1-4. - ضبط متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

1-4-1. - تعريف المتغير المستقل وتحديده:

المتغير المستقل هو المتغير الفاعل في حركة الظاهرة، فإذا كان البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة ،يكون هو السبب في حدوثها.وإذا كان البحث عن علاقة الأثير يكون هو العنصر المؤثر .ويترتب عن حركة هذا المتغير النتائج التي تحدث في الظاهرة أو التأثر بحركته (دليلو، 2010، صفحة 35)

- **تحديد المتغير المستقل:** "وسائط التنشئة الاجتماعية(الأسرة- المدرسة –الأقران –وسائل الإعلام)

1-4-2. - تعريف المتغير التابع وتحديده:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع. (حسن علاوي, محمد; أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 219)

- **تحديد المتغير التابع:** ممارسة الترويح الرياضي في وقت الفراغ

- **بخصوص الاستبيان الموجه للتلاميذ:**

قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ البالغ عددهم (**809**) تلميذ **(385** ذكر، **424** أنثى) موزعين على الثانويات العشر(**5**داخل الولاية و**5**خارج الولاية)

وذلك ابتداء من تاريخ : **2013/03/10** إلى غاية **2013/03/20.**

ملاحظة: لقد تم إلغاء **39** استمارة لعدم صلاحيتها(ضياع البعض وعدم الإجابة على جميع الأسئلة للبعض الآخر)، **15** استمارة خاصة بالذكور و **24** استمارة خاصة بالإناث وبالتالي أصبحت العينة النهائية **(770)** تلميذ وتليذة: **(370** ذكر، **400 إناث).**

1-5. أدوات البحث:

اعتمد الباحث في دراسته على أدوات بغرض جمع المعلومات والبيانات وتمثلت في مايلي:

- المصادر والمراجع:

تمت عملية سرد المعطيات والمعارف النظرية المرتبطة بالموضوع والتي تتماشى وأهداف البحث للوصول إلى صيغة علمية تخدم العمل ،وكذا لإيجاد توضيحات للأمور الغامض من خلال الاستناد على المصادر والمراجع العلمية باللغة العربية والأجنبية من كتب ومجلات ومعاجم كل ذلك وظف في الدراسة النظرية من أجل التوضيح

- استمارة الاستبيان:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات التي تخص هذه الدراسة،حيث قام الباحث بإعداد استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية مرتكزا في ذلك على الخبرة المهنية من خلال الملاحظات المستمرة للتلاميذ بالمؤسسة التعليمية ، هذا بحكم مهنة الباحث الذي يعمل كأستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية استطاع الباحث أن يشكل المادة الخام وإعداد صورة أولية لعوامل التنشئة الاجتماعية التي توجه وتدعم التلميذ لممارسة الرياضة في وقت الفراغ،وهي الخطوة التي تمت بالتوازي مع الخطوة الأولى وتتمثل في الاطلاع على الدراسات السابقة ،وفيها قام الباحث باستطلاع حول هذه الدراسات والتي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث ،ومحاولة توظيفها في إعداد الاستبيان إضافة إلى ذلك مطالعة الكتب التي اهتمت بعوامل التنشئة الاجتماعية،بحيث أخذ الباحث ما يتناسب مع موضوع الدراسة ،إضافة مع احتكاك الباحث مع مجموعة من الدكاترة الذين لهم كفاءة في هذا المجال.

ومن خلال هذه الخطوات استطاع الباحث استخلاص أربعة أبعاد للاستبيان

- **بعد الأسرة :** أسئلة حول العوامل المتعلقة بالأسرة ، المستوى الثقافي والاقتصادي والتعليمي للأسرة وعلاقته بممارسة التلميذ المراهق للرياضة في وقت الفراغ ومدى الاهتمام والدعم الذي يتلقاه من أسرته في هذا المجال.

- **بعد المدرسة :** أسئلة متعلقة بالإمكانات والتسهيلات التي توفرها المدرسة من التجهيزات ومساحات الممارسة والوسائل المتوفرة ودور المسؤولين في توجيه التلاميذ لممارسة الرياضة في وقت الفراغ و التحفيزات المقدمة في هذا المجال والاهتمام بالفروقات الفردية للتلاميذ ومراعاة الميول والرغبات .

- **بعد جماعة الأقران:** أسئلة متعلقة بجماعة الأقران ،عن العلاقات داخل جماعة الأقران ومدى ممارستهم للرياضة في وقت الفراغ وعلاقة التحفيز والتشجيع بالممارسة للرياضة ودرجة التأثر داخل المدرسة وخارجها.

- **بعد وسائل الإعلام:** أسئلة عن دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في نشر الثقافة و الوعي الرياضي ومدى التأثير على ميول واتجاه المراهق و دعمه وتوجيهه لممارسة الرياضة في وقت الفراغ دون المقارنة بينها من ناحية التأثير.

ولأجل ذلك قمنا بإعداد استمارة للاستبيان وزعت على مجموعة من الدكاترة لإبداء رأيهم فيها من حيث الوضوح، السهولة، الملائمة ، وأكدوا لنا أن الاستمارة تمس كل جوانب موضوع البحث وهي ملائمة للعينة المختارة، أما من حيث الوضوح فإن مفرداتها واضحة سهلة غير قابلة للتأويل، وبعدها قمنا بوضع الاستمارة بشكلها النهائي لنبدأ في العمل وتوزيعها على عينة البحث.

1-6.الأسس العلمية الاختبار:

1-6-1.- الثبات:

يعد معامل الثبات أحد العوامل الأساسية من عملية بناء الاختبارات ،ويعرف "**بارو Barrow**" و"**مكجيMcgee**" نقلا عن **محمد حبيب حسنين** الثبات باعتباره "مدى اتساق الاختبار من قياس ما يقيسه"(بوعلاق-193،1999)

وكما أشار "**Van Valin** " عن ثبات الاختبار "أن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط" (صبحي حسنين، 1999، صفحة 199)

استخدم الباحث إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ،للتأكد من مدى دقة واستقرار النتائج .ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد نسبة وقيمة العوامل الموقفية أو المؤقتة في الاختبار

وعلى أساس هذه الطريقة قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره **15**يوما مع تثبيت كل المتغيرات (نفس المكان ،نفس العينة ،نفس التوقيت)واستعملنا لحساب معامل الثبات معادلة **"بيرسون"**لحساب معامل الارتباط بالطريقة المباشرة كما هو موضح في(01):

الجدول رقم (**01**) يبين نتائج معامل الارتباط

الرقم	أبعاد الاستبيان	العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
01	الأسرة	20	0.86	0.74
02	المدرسة		0.90	0.81
03	الأقران		0.94	0.89
04	وسائل الإعلام		0.92	0.86

1-6-2.- صدق الاختبار:

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أما إذا أعد لقياس سلوك وقياس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق (مقدم، 1993، صفحة 146)

- صدق المحتوى : يهتم بتحليل المضمون أو الفقرات فرديا أو جماعيا ،فكل فقرة من فقرات الاختبار يجب أن تمثل مقياسا صحيحا ،ومناسبا بالنسبة للقدرة أو السمة أو المتغير الذي تسأل عنه الفقرة ،وأن يتضمن الاختبار ككل فقط الفقرات التي تمثل السمات المطلوب قياسها بواسطة الاختبار (رضوان، 2003، صفحة 182)

تم إيجاد صدق المحتوى للاستبيان من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الدكاترة من لهم علاقة بالتخصص وذو خبرة وكفاءة في مجال التدريس والبحث العلمي لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة أبعاد الاستبيان من حيث وضوح فقراته من حيث المضمون والصياغة واللغة، ومدى مناسبة الفقرة

للبعد التي تندرج تحته ،وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة قد تثري هذه الدراسة ،أو حذف أية عبارة يرونها لا تناسب هذه الدراسة.

- **الصدق الذاتي:** من أجل التأكد من صدق الاستبيان استخدمنا كذلك الصدق الذاتي والذي يعرف بصدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس والصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار (درويش، 2008، صفحة 12) و النتائج مبينة في الجدول رقم (**01**)أعلاه.

جدول رقم (**03**) يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب أبعاد الاستبيان:

الأبعاد	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	المجموع
الأسرة	1-4-9-13-18- 21-30-33-37- 44-48	26-40	13
المدرسة	6-10-22-24-32- 35-38-45-47-49	2-14-17	13
الأقران	5-8-11-15-23- 41-43-50	20-27-29-36	12
وسائل الإعلام	3-7-12-16-19- 25-28-31-34- 39-42	46	12

جدول رقم (**04**) يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة:

الأداء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
بدرجة كبيرة جدا	5	1
بدرجة كبيرة	4	2
بدرجة متوسطة	3	3
بدرجة قليلة	2	4
بدرجة قليلة جدا	1	5

1-6-3.الموضوعية:

من العوامل الهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس ،الموضوعية والتي تعني التحرر من التميز والتعصب في الآراء فالموضوعية تعني أن توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا. حيث أن أهم صفات القياس الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها ،وأن هناك فهما كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه (مروان عبد المجيد، 2000، صفحة 155)

من أجل هذا عبارات الاستبيان يجيب عليها المفحوص بدون تدخل من الفاحص أو إيحاء منه، وبالتالي فإن النتائج تعبر عن آراء أصحابها بدون تدخل أي طرف آخر .وهذا يعبر عن الموضوعية في الحكم على نتائج التلاميذ.

1-7. خطوات تطبيق الدراسة:

بعد عملية ضبط وإعداد الاستبيان الموجه للتلاميذ ، نسخ العدد الكافي الخاص بالعينة ثم إجراء الاختبار على النحو التالي :

- الاتصال بمديرية التربية لولاية تيارت قصد السماح لنا بإجراء الاستبيان بالمؤسسات التعليمية المختارة.وهذا بعد تسليمها طلب تسهيل المهمة الممنوح لنا من طرف معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم.
- الاتصال بمدراء المؤسسات المختارة وأساتذة التربية البدنية والرياضية لإجراء الاختبار
- رصد الطريقة الصحيحة لإجراء الاختبار وملء الاستمارة
- جمع الاستمارات وتحليلها.
- الوسائل الإحصائية.

1-8 الطرق الإحصائية المستعملة: تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي:

الوسط الحسابي: $\overline{س} = \frac{\text{س مج}}{\text{ن}}$ (Hamdani, 1988, p. 97)

معامل بيرسون: (الجود، 2009، صفحة 172)

$$ر = \frac{ن \sum س ص - \sum س \sum ص}{\sqrt{[ن \sum س^2 - (\sum س)^2][ن \sum ص^2 - (\sum ص)^2]}}$$

النسبة المئوية = $\frac{س}{ن} \times 100$ (Champely, 2004, p. 64)

معامل الصدق الذاتي: $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (رضوان، 2003، صفحة 216)

الإنحراف المعياري: (النجار، 2010، صفحة 151)

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

_ ستودينت " ت " (خير، 1997، صفحة 225)

$$ت = \frac{\bar{س}_2 - \bar{س}_1}{\sqrt{\frac{ع_2^2 + ع_1^2}{ن - 1}}}$$

درجة الحرية: = **2**ن – **2** (مغلي، 2007، صفحة 222)

كا^2 المحسوبة: مج = $\frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار التوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$

التباين: (غرايبة، 2010، صفحة 71)

$$ع^2 = \frac{مج(س-\overline{س})^2}{ن}$$

1-9.صعوبات البحث:

عملية البحث عملية تتطلب التحكم في الظروف المحيطة بها ،بطريقة أكثر علمية.(منصور-2006،74).ومن بين هذه الصعوبات :

- قلة الدراسات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية والرياضة.
- نقص في المراجع المتعلقة بالترويح ووقت الفراغ ، وخاصة الحديثة.
- نقص في البحوث المشابهة في الترويح والتنشئة الاجتماعية.

خلاصة:

لقد تم التطرق إلى منهجية البحث والإجراءات الميدانية ، التي أجراها الباحث خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية، حيث تطرق في بداية هذا الفصل إلى التجربة الاستطلاعية ، فأشار إلى عدة خطوات علمية أنجزها تمهيدا للتجربة الأساسية التي استعملها ،بتوضيح المنهج المستخدم في البحث ، المجتمع ،مجالات البحث ،ومتغيراته ثم الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ،وأدوات البحث وسيكومترية الأداة ،ثم الدراسة الإحصائية وفي الأخير تناول الباحث أهم صعوبات البحث.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد :

نتعرض في هذا الفصل إلى عملية عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة وفقا لخطة بحث مناسبة لطبيعة الدراسة،وقد قمنا بعرض هاته النتائج في جداول ،بالإضافة إلى الأعمدة البيانية لها،وهذا لغرض إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة ،والإجابة على تساؤلات مشكلة البحث.

2-1-عرض وتحليل النتائج:

- جدول رقم(5) يبين المستوى الاقتصادي لعينة البحث :

	المدينة			الريف		
المستوى الاقتصادي	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف
العينة	131	155	99	97	179	109
الدرجات	0954	5526	3322	7463	7076	2030
المتوسط	34,41	40,35	33,55	37,87	37,82	27,70
النسبة المئوية	%18,71	%20,12	%12,85	%12,59	%23,24	%14,15
كا^{2}المحسوبة	51,77			54,17		
كا^2 الجدولية	9,21			9,21		

من خلال الجدول رقم (**5**) يتبين لنا أن النسبة المئوية لتلاميذ المدينة الذين أسرهم مستواهم الاقتصادي جيد قدرت ب : (18,71%)، بينما قدرت النسبة المئوية عند تلاميذ الريف ب: (12,59%)، الذين مستواهم الاقتصادي جيد ،وبلغت النسبة المئوية عند تلاميذ المدينة الذين مستواهم الاقتصادي ضعيف (12,85%)، في حين بلغت النسبة المئوية عند تلاميذ الريف الذين مستواهم الاقتصادي ضعيف (14,15%)، بينما أسر المدينة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط كانت النسبة المئوية (20,12%) وعند أسر الريف كانت النسبة المئوية (23,24%) ،وعند دراسة الفروق باستخدام كا^2 المحسوبة حيث بلغت عند أسر تلاميذ المدينة (51,77) وعند أسر تلاميذ الريف (54,17)، وهي أكبر من كا^{2}الجدولية المقدرة ب(9,21) عند مستوى الدلالة (0,01) و درجة الحرية (2) ،وهذا راجع إلى أن التباين والاختلاف في المستوى الاقتصادي بين الأسر ، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي ، وأشارت دراسة **"عبدالهادي"(1999م)** أن الارتفاع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي يساعد في ممارسة الرياضة وقت الفراغ

- جدول رقم (6) يبين المستوى التعليمي للأب والأم لأفراد العينة:

المستوى التعليمي	المدينة						الريف					
	أمي		متوسط		جامعي		أمي		متوسط		جامعي	
	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم
العينة	41	69	160	170	184	146	95	124	171	165	119	96
الدرجات	3024	2700	6019	6733	5043	4633	3457	3462	5571	5980	4436	4022
المتوسط	73,75	39,13	37,61	39,60	27,40	31,73	36,38	24,37	32,57	36,24	37,27	46,47
النسبة المئوية	%5,32	%8,96	%20,77	%22,07	%23,89	%18,96	%12,33	%16,10	%22,20	%21,42	%15,45	%12,46
$كا^2$ المحسوبة	117,17						122,69					
$كا^2$ الجدولية	9,21											
مستوى الدلالة	0,01											

من خلال عرض الجدول رقم (**6**) يتبين أن نسبة الأمية للأب والأم بالمدينة لعينة البحث قدرت ب: (5,32%)، (8,96%) ، على التوالي ، بينما نسبة الأمية للأب والأم بالريف لعينة البحث قدرت ب:(12,33%)،(16,10%) على التوالي والنسبة المئوية للجامعيين الأب والأم بالمدينة لعينة البحث كانت (23,89%)،(18,96%) على الترتيب،على الترتيب ، وجاءت النسبة المئوية للجامعيين الأب والأم بالريف لعينة البحث (15,45%)،(12,46%) على الترتيب ، أما النسبة المئوية للأب والأم ذوي المستوى التعليمي المتوسط بالمدينة لعينة البحث قدرت ب: (20,77%)، (22,07%) على التوالي ، بينما لعينة الريف النسبة المئوية للأب والأم ذوي المستوى التعليمي المتوسط كانت (22,20%)،(21,42%) على الترتيب ،وعند دراسة الفروق باستخدام كا^{2}المحسوبة ، بالنسبة للمستوى التعليمي للأب والأم حيث بلغت عند عينة المدينة (117,17)، وعند عينة الريف (122,69)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية المقدرة ب(9,21) عند مستوى الدلالة (0,01) و درجة الحرية (2)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا للمستوى التعليمي والقدرة على استغلال وقت الفراغ ، ومنه نلاحظ بأن الاختلاف في المستوى التعليمي بين الأسر يؤدي إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقاتهم ، فكل أسرة يتحدد طبيعة ممارسة أبنائهم للأنشطة الترويحية الرياضية بحسب المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لأنهما يؤثران في عملية التنشئة ،فيوظفان معلوماتهما في شكل أساليب معاملة الأبناء بحسب مراحل نموهم. و دراسة الباحثة **"رجاء محمد الحسن" (1996م)** أسفرت على ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الأسر وأن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع هي عقبات لاستثمار وقت الفراغ. وهذا ما يؤكده أيضا **محمد على محمد (1981)** حيث يرى ضرورة تطوير استعدادات المراهق وتوظيف اهتماماتهم عن طريق الارتقاء بمستوى وعيهم الثقافي والتعليمي وتوسيع آفاقهم الفكرية حيث يتوافر لديهم الأساس الصحيح للاختيار السليم بين البدائل السلوكية أثناء وقت فراغهم واستثماره بطريقة إيجابيه

2-1-3- عرض وتحليل نتائج الذكور بالمدينة والريف:

- الجدول رقم (7) يبين عرض وتحليل نتائج بعد الأسرة بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف

بعد الأسرة	المدينة	الريف
العينة	185	185
المتوسط الحسابي	34,96	33,48
الانحراف المعياري	5,59	5,97
قيمة"ت" المحسوبة	2,46	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	ذكور المدينة	

من خلال الجدول رقم (**7**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد الأسرة بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور بالمدينة (34,96) والانحراف المعياري (5,59) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الريف (33,48) والانحراف المعياري (5,97) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,46) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (368) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأسرة بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،وهي لصالح ذكور المدينة.

- الأعمدة البيانية رقم (01) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد الأسرة:

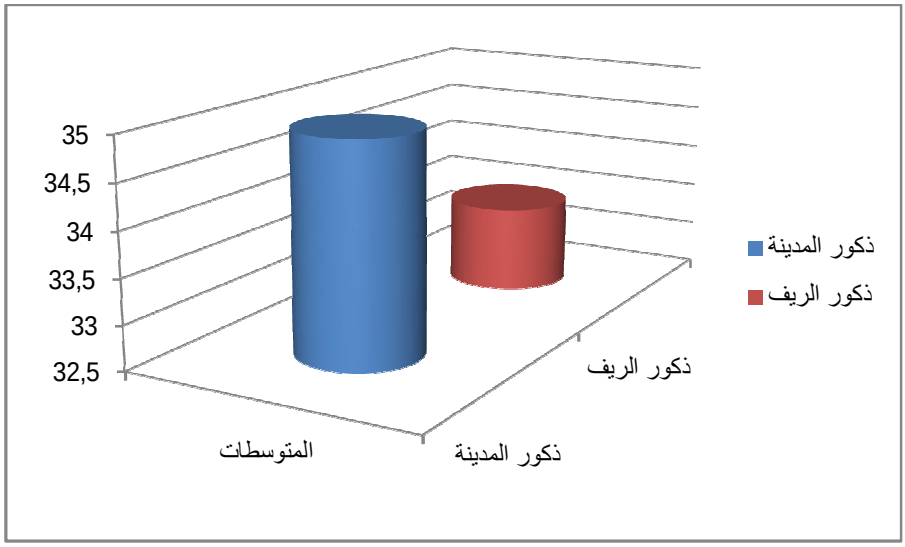

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(01)**نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد الأسرة ، وهي لصالح ذكور المدينة ،حيث تميز تلاميذ المدينة بممارسة الترويح الرياضي وقت الفراغ أكثر من تلاميذ الريف، وقد يرجع ذلك لاهتمام الأسرة في المدينة بتوجيه أبنائها كيفية استثمار أوقاتهم فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ومشاركتهم في الأنشطة الرياضية والاهتمام بميولهم ورغباتهم وتوعيتهم ، والآباء في المدينة يتبعون الأساليب الديمقراطية فيحترمون شخصية المراهق وإعطائه الحرية في تفكيره واختيار الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها في وقت فراغه كما يوفرون له المستلزمات الرياضية التي يحتاجها ويرسمون للمراهق جدول زمني يوازن بين الدراسة وممارسة الرياضة في وقت فراغه، بينما أسر الريف أبناءهم يشاركوهم في العمل اليومي في معظم أوقات فراغهم،والآباء يركزون على توجيه الأبناء للاستذكار في معظم أوقات فراغه لأن الرياضة حسب أفكار ومعتقدات هذه العائلات تشغل التلميذ عن الدراسة.

- الجدول رقم (8) يبين عرض وتحليل نتائج بعد المدرسة بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف

بعد المدرسة	المدينة	الريف
العينة	185	185
المتوسط الحسابي	35,97	34,67
الانحراف المعياري	5,57	6,52
قيمة"ت" المحسوبة	2,06	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	ذكور المدينة	

من خلال الجدول رقم (**8**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد المدرسة بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور بالمدينة (35,97) والانحراف المعياري (5,57) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الريف (34,67) والانحراف المعياري (6,52) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,06) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (368) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المدرسة بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،وهي لصالح ذكور المدينة

- الأعمدة البيانية رقم (02) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد المدرسة

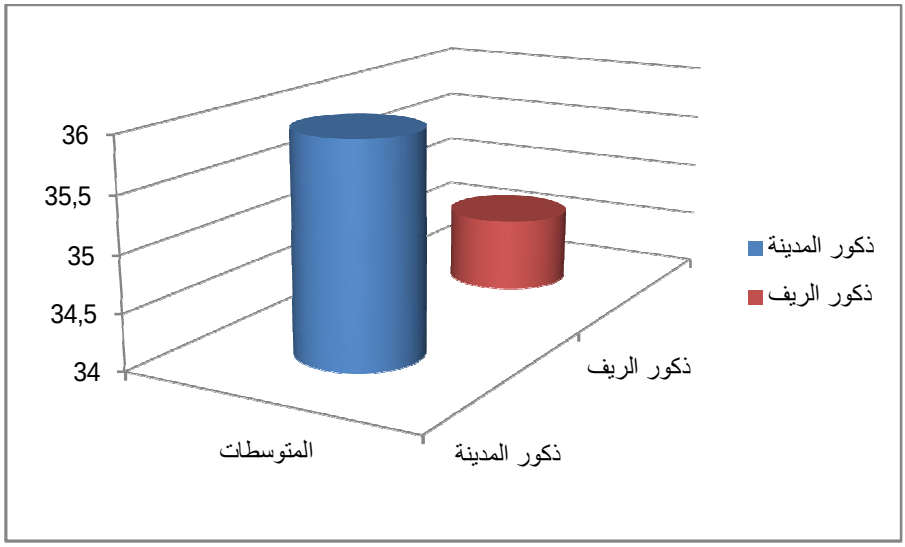

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(02)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد المدرسة ، وهي لصالح ذكور المدينة ، وهذا راجع إلى توافر المنشآت الرياضية بالمدرسة ،ونشاط اللجنة الرياضية المشرفة على الأنشطة الرياضية الترويحية في تكوين الفرق الرياضية وضمان اشتراك أكبر عدد من التلاميذ مما يتفق مع رغباتهم وميولهم ، وتقديم التحفيز المادي والمعنوي ، وتأثير أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة في أوقات فراغهم ،ومساعدتهم للانضمام إلى الأندية الرياضية المجاورة المتواجدة بالقرب من بيوتهم ، وتوجيههم حسب مواهبهم وميولهم للرياضات المتوفرة حسب إمكانيات المدرسة أو الأندية الرياضية. ولقد أشار **"بارسون" (.2003م)** إلى أن المدرسة تقوم بدور كبير في دفع الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

- الجدول رقم (9) يبين عرض وتحليل نتائج بعد جماعة الأقران بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف

بعد جماعة الأقران	المدينة	الريف
العينة	185	185
المتوسط الحسابي	152,78	146,13
الانحراف المعياري	26,04	30,60
قيمة"ت" المحسوبة	1,91	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	ذكور المدينة	

من خلال الجدول رقم (**9**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد جماعة الأقران بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور بالمدينة (37,36) والانحراف المعياري (5,91) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الريف (36,08) والانحراف المعياري (6,93) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (1,91) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (368) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد جماعة الأقران بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،وهي لصالح ذكور المدينة

- الأعمدة البيانية رقم (03) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد جماعة الأقران

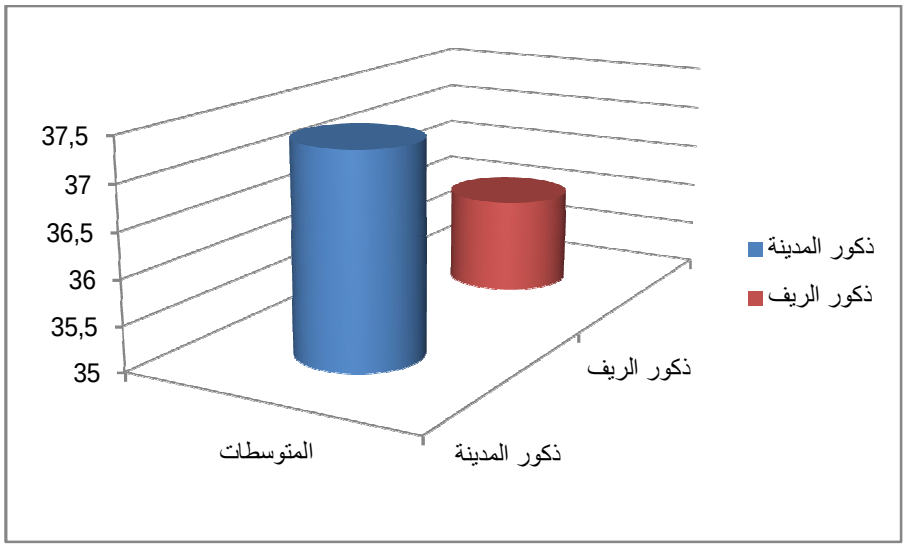

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(03)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد جماعة الأقران ، وهي لصالح ذكور المدينة ، فالتأثير في مرحلة المراهقة يصل إلى ذروته وميول المراهق لممارسة الرياضة يكون قويا إذا كان جماعة الأقران كذلك والعكس صحيح، والرغبة في البقاء مع الأصدقاء تساعد على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتأثير بسلوك بعضهم البعض بفضل تقديم الدعم والتحفيز ومساندة بعضهم.والارتباط بالأصدقاء من قبل التلميذ ينتج عنه ممارسات ترويحية متشابهة ، أي التشابه في السلوك الممارس للتلاميذ أعضاء الجماعة الأولية، وفي هذه المرحلة تأثير الأصدقاء يفوق تأثير الوالدين، وفي دراسة **"وزدن"(2000م)** الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.

- الجدول رقم (10) يبين عرض وتحليل نتائج بعد وسائل الإعلام بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف

بعد وسائل الإعلام	المدينة	الريف
العينة	185	185
المتوسط الحسابي	35,25	33,80
الانحراف المعياري	4,85	5,90
قيمة"ت" المحسوبة	2,59	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	ذكور المدينة	

من خلال الجدول رقم (**10**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد وسائل الإعلام بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور بالمدينة (35,25) والانحراف المعياري (4,85) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الريف (33,80) والانحراف المعياري (5,90) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,59) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (368) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد وسائل الإعلام بين الذكور بالمدينة والذكور بالريف ،وهي لصالح ذكور المدينة

- الأعمدة البيانية رقم (04) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد وسائل الإعلام.

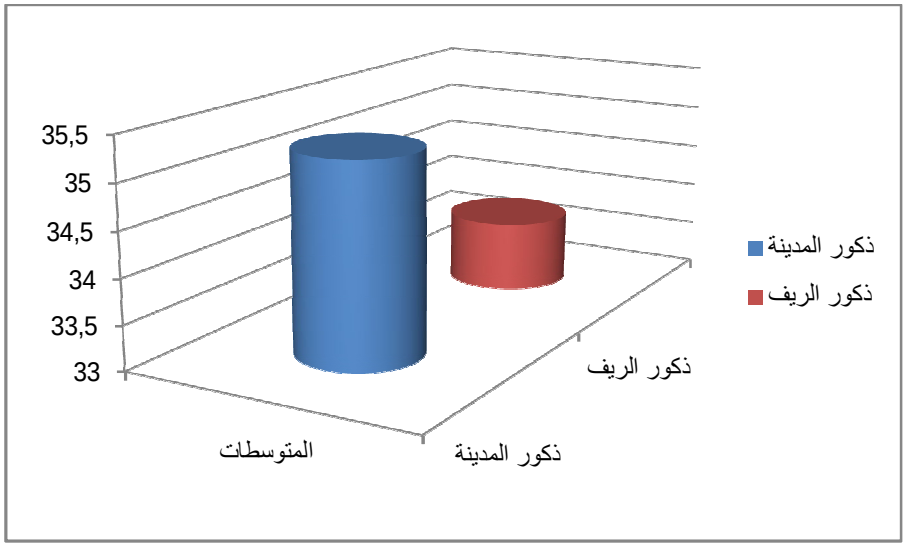

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(04)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في بعد وسائل الإعلام، وهي لصالح ذكور المدينة ، ففي العصر الحديث تزايد دور وسائل الإعلام تزايدا كبيرا وأصبح لأنواعها المتعددة دور واضح وملموس وتأثير في حياة الأفراد من خلال تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم والارتقاء بفكر الإنسان ووعيه الثقافي والرياضي،وتوافر البرامج الرياضية بشكل مستمر يؤثر على عقول المراهقين ويجعلهم يميلون على ممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات فراغهم وفي المدينة وسائل الإعلام أكثر انتشارا وتأثيرا من المناطق الريفية،و دراسة **"بارسون" (2003م)**أشارت إلى أن لوسائل الإعلام (الجريدة اليومية- الراديو –التلفزيون)تأثيرا ايجابيا على ممارسة الرياضة .

2-1-4- عرض وتحليل نتائج الإناث بالمدينة والريف

- الجدول رقم (11) يبين عرض وتحليل نتائج بعد الأسرة بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف

بعد الأسرة	المدينة	الريف
العينة	200	200
المتوسط الحسابي	38,09	36,35
الانحراف المعياري	6,77	8,91
قيمة"ت" المحسوبة	2,20	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	إناث المدينة	

من خلال الجدول رقم (**11**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد الأسرة بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث بالمدينة (38,09) والانحراف المعياري (6,77) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الريف (36,35) والانحراف المعياري (8,91) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,20) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأسرة بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،وهي لصالح إناث المدينة

- الأعمدة البيانية رقم (05) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد الأسرة

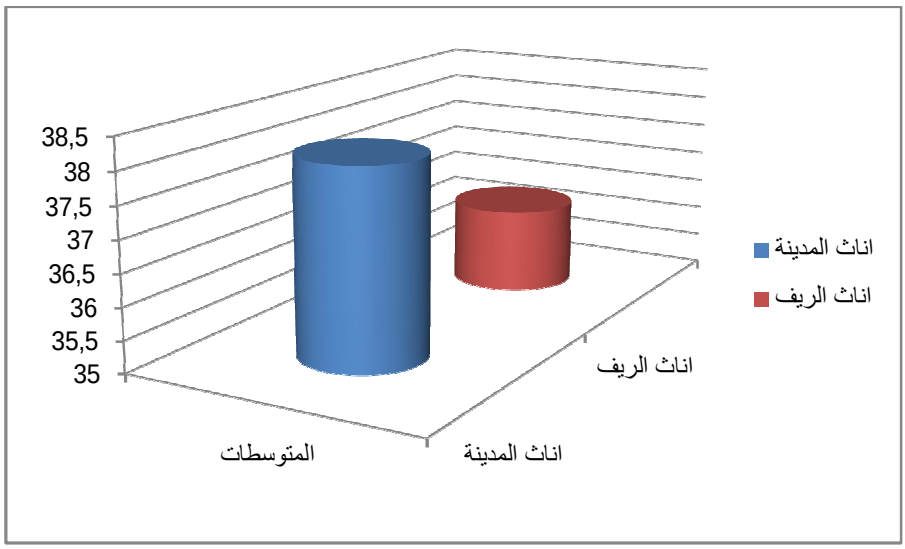

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(05)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد الأسرة ، وهي لصالح إناث المدينة ، وهذا راجع إلى اختلاف البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية فالتنشئة الاجتماعية للأبناء تحمل في مضمونها قيما ومعتقدات ومعايير ثقافة المجتمع فالتفاعل بين المراهق والوالدين يدور حول القيم التي تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك ،فالإناث بالمدينة يسمح لهن بالخروج مع الأصدقاء والانضمام إلى الأندية الرياضية ويتلقين التشجيع من الوالدين لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، وفي الريف الممارسة الرياضية لا تنال القدر الكبير من التفضيل وخاصة عند الإناث بسبب العادات والتقاليد الدينية ، زيادة على ذلك الإناث يساعدن الأمهات في الأعمال المنزلية، ولا يسمح لهن بالخروج .

- الجدول رقم (12) يبين عرض وتحليل نتائج بعد المدرسة بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف

بعد المدرسة	المدينة	الريف
العينة	200	200
المتوسط الحسابي	38,31	36,66
الانحراف المعياري	7,19	8,66
قيمة"ت" المحسوبة	2,08	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	إناث المدينة	

من خلال الجدول رقم (**12**) المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد المدرسة بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث بالمدينة (38,31) والانحراف المعياري (7,19) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الريف (36,66) والانحراف المعياري (8,66) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,08) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المدرسة بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،وهي لصالح إناث المدينة

_ الأعمدة البيانية رقم (06) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد المدرسة.

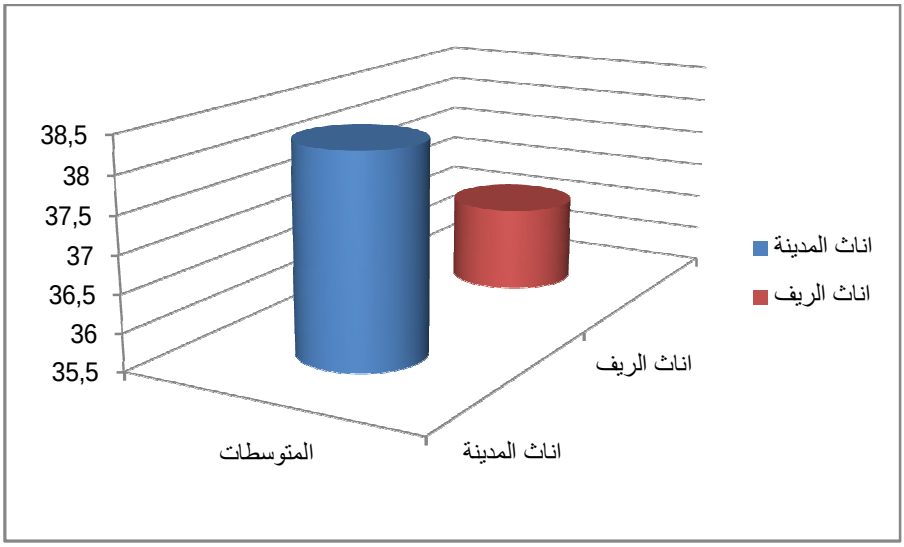

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(06)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد المدرسة ، وهي لصالح إناث المدينة، وذلك راجع إلى معرفتهن لقوانين الألعاب الرياضية أكثر من إناث الريف وعدم خجلهن أثناء الممارسة للأنشطة الترويحية الرياضية واندماجهن في الجماعات ومشاركاتهن في الدورات الرياضية ،والرغبة في الانضمام إلى الفرق الرياضية بالمدرسة ، وتأثير أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية أيضا يعتبر من أهم العوامل التي تشجع التلميذات على ممارسة الرياضة في وقت الفراغ والانضمام إلى الأندية الرياضية ، أما إناث الريف فعدم الممارسة للأنشطة الترويحية الرياضية، يرجع إلى الانشغال بالمذاكرة والميل إلى هوايات أخرى ، ومعارضتهن للانضمام إلى الفراق الرياضية من طرف الأسرة

- الجدول رقم (13) يبين عرض وتحليل نتائج بعد جماعة الأقران بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف

بعد جماعة الأقران	المدينة	الريف
العينة	200	200
المتوسط الحسابي	39,08	37,31
الانحراف المعياري	8,06	8,88
قيمة"ت" المحسوبة	2,13	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	إناث المدينة	

من خلال الجدول رقم **(13)** المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد جماعة الأقران بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث بالمدينة (39,08) والانحراف المعياري (8,06) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الريف (37,31) والانحراف المعياري (8,88) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (2,13) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد جماعة الأقران بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،وهي لصالح إناث المدينة

- الأعمدة البيانية رقم (07) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد جماعة الأقران.

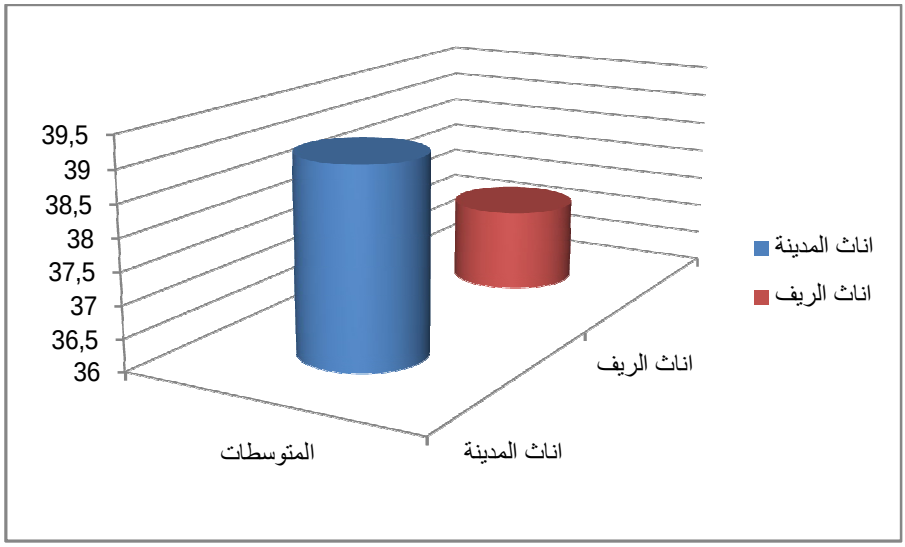

-الاستنتاج:

من الأعمدة البيانية رقم **(07)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد جماعة الأقران ، وهي لصالح إناث المدينة ، فإناث الريف لهن جماعة الأقران محدودة ويتمثلن في زملاء المدرسة غالبا ،وذال راجع إلى طبيعة المجتمع وعملية التنشئة الاجتماعية وطبيعة العادات والتقاليد السائدة في المنطقة ،أما إناث المدينة فلهن جماعة الأقران في المدرسة ودار الشباب والأندية الرياضية والرغبة في البقاء مع الأصدقاء تعمل على تكوين علاقات اجتماعية وبالتالي تنتج ممارسات متشابهة ، لذا يكون التأثير كبيرا في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في أوقات فراغهم .

- الجدول رقم (14) يبين عرض وتحليل نتائج بعد وسائل الإعلام بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف

بعد وسائل الإعلام	المدينة	الريف
العينة	200	200
المتوسط الحسابي	37,30	35 ,87
الانحراف المعياري	7,88	8,48
قيمة"ت" المحسوبة	1,74	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	إناث المدينة	

من خلال الجدول رقم **(14)** المبين أعلاه والذي يبين لنا نتائج بعد وسائل الإعلام بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث بالمدينة (37,30) والانحراف المعياري (7,88) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الريف (35,87) والانحراف المعياري (8,48) .هذا وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ب (1,74) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(1,64)عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد وسائل الإعلام بين الإناث بالمدينة والإناث بالريف ،وهي لصالح إناث المدينة.

- الأعمدة البيانية رقم (08) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد وسائل الإعلام

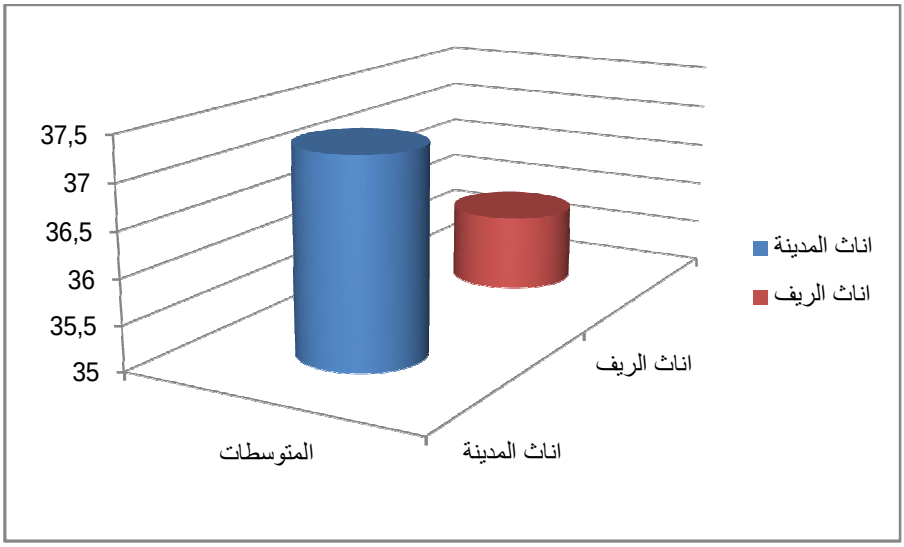

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(08)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف في بعد وسائل الإعلام ، وهي لصالح إناث المدينة ، مما يعني أنه أصبح لوسائل الإعلام ، التلفزيون والإذاعة والانترنت والصحف دور تربوي و هام نحو استثمار أوقات الفراغ والترويح ويتضح ذلك في مجال التثقيف والترويح الرياضي واستثارة دافعية المشاهدين والسامعين والقارئين نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والعمل بالتوعية لفوائد ممارسة الرياضة والإمداد بالمعلومات الرياضية ، ووسائل الإعلام نظرا للتطور التكنولوجي فهي تحدث تفاعلا داخل المجتمع فتغير وتوجه سلوك الأفراد وخاصة بالمدينة فتوافرها بشكل مستمر يشجع المراهقين لاستغلال أوقات الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي ، بفضل مشاهدة البرامج الرياضية والاستماع إلى الإذاعة والتأثير الذي تتركه الصورة المرئية على عقول المراهقين .

5-1-2 عرض وتحليل نتائج استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة لذكور المدينة وذكور الريف :

- الجدول رقم (15) يبين نتائج عوامل التنشئة الاجتماعية بين ذكور المدينة وذكور الريف :

عوامل التنشئة الاجتماعية	المدينة	الريف
العينة	385	385
المتوسط الحسابي	143,55	138 ,04
الانحراف المعياري	18,03	20,77
قيمة"ت" المحسوبة	2,72	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	ذكور المدينة	

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم **(15)** و الذي يبين لنا نتائج اختبار عوامل التنشئة الاجتماعية بين ذكور المدينة وذكور الريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي (143,55) لذكور المدينة في الاختبار الكلي وبانحراف معياري (18,03) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لذكور الريف (138,04) والانحراف المعياري (20,77) .هذا وبلغت قيمة "ت"المحسوبة ب (2,72) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب (1,64) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (368) ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التنشئة الاجتماعية بين ذكور المدينة وذكور الريف وهي لصالح ذكور المدينة.

- الأعمدة البيانية رقم(09) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين ذكور المدينة وذكور الريف في عوامل التنشئة الاجتماعية:

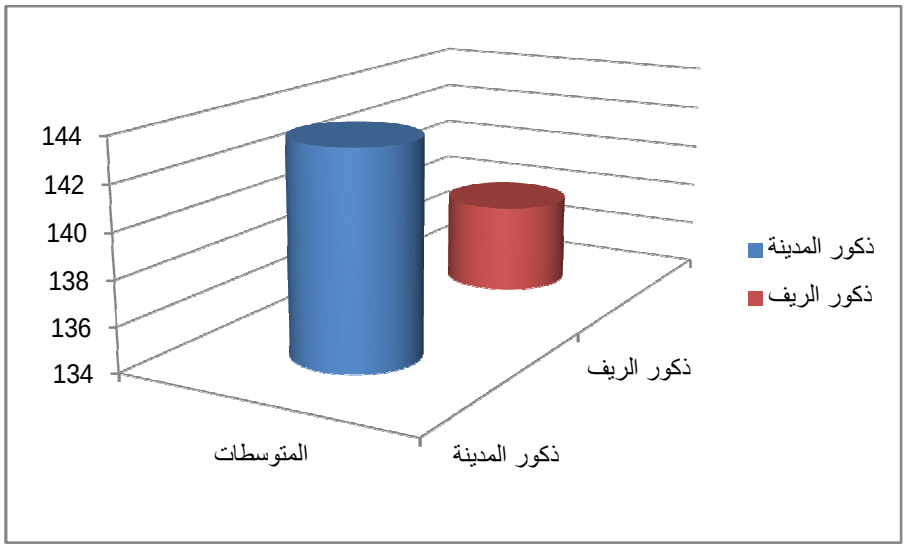

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم **(09)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف وهي لصالح ذكور المدينة ،مما يعني أن إسهامات عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة –المدرسة – الأقران –وسائل الإعلام) على مستوى المدينة لها تأثير ايجابي على الذكور لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وهذا ما يوضحه الجدول رقم **(09)** حيث نجد أن الذكور بالمدينة يتلقون توجيهات كبيرة من طرف عوامل التنشئة الاجتماعية المدروسة مقارنة بذكور الريف.والسبب يرجع إلى اختلاف البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية والاختلاف في التنشئة الاجتماعية التي تحمل في مضمونها قيما ومعتقدات ومعايير ثقافة المجتمع،وكذا الاختلاف في تواجد المنشآت والملاعب والأجهزة ، وكذا الأندية الرياضية ودار الشباب ، ففي المدينة نجدها تنسق بينها وبين الثانويات القريبة منها ، وبالتالي يتم اشتراك عدد كبير من التلاميذ في هذه الأندية لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم. و نتائج دراسة **"عبد المنعم" (2005م)** دلت أن تلاميذ المرحلة الثانوية بالحضر يتفوقون على تلاميذ المرحلة الثانوية بالريف نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، ويرجع هذا التفوق إلى توعية الأسر وتوفر الإمكانات المادية والمنشآت الرياضية

6-1-2 - عرض وتحليل نتائج استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة لإناث المدينة وإناث الريف :

-الجدول رقم (16) يبين نتائج عوامل التنشئة الاجتماعية بين إناث المدينة وإناث الريف :

عوامل التنشئة الاجتماعية	المدينة	الريف
العينة	200	200
المتوسط الحسابي	152,78	146,13
الانحراف المعياري	26,04	30,60
قيمة"ت" المحسوبة	2,33	
قيمة"ت" الجدولية	1,64	
مستوى الدلالة	0,05	
نوع الفرق	دال إحصائيا	
لصالح	إناث المدينة	

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم **(16)** و الذي يبين لنا نتائج اختبار عوامل التنشئة الاجتماعية بين إناث المدينة وإناث الريف ،حيث بلغ المتوسط الحسابي (152,78) لإناث المدينة في الاختبار الكلي وبانحراف معياري (26,04) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي لإناث الريف (146,13) والانحراف المعياري (30,60) .هذا وبلغت قيمة "ت"المحسوبة ب (2,33) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب (1,64) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التنشئة الاجتماعية بين إناث المدينة وإناث الريف وهي لصالح إناث المدينة.

- الأعمدة البيانية رقم(10) تبين الفروق في المتوسطات الحسابية بين إناث المدينة وإناث الريف في عوامل التنشئة الاجتماعية:

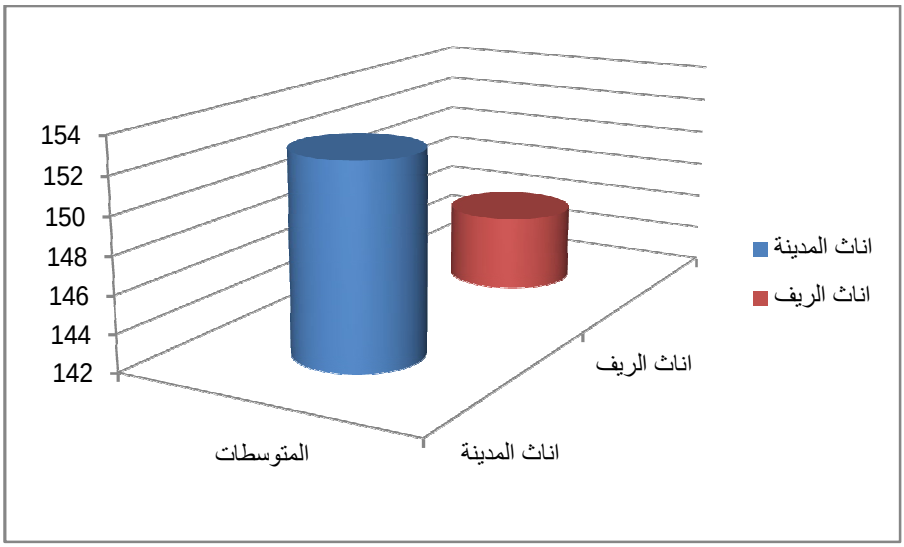

-الاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية رقم**(10)** نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف وهي لصالح إناث المدينة ،مما يعني أن إسهامات عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة –المدرسة – الأقران –وسائل الإعلام) على مستوى المدينة لها تأثير ايجابي على الإناث لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وهذا ما يوضحه الجدول رقم **(16)**حيث نجد أن إناث المدينة يتلقين توجيهات كبيرة من طرف عوامل التنشئة الاجتماعية المدروسة مقارنة بإناث الريف.ويرجع ذلك إلى أن في الريف الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لا تنال القدر الكبير ، وبالخصوص عند الإناث لعدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الإناث للأنشطة الرياضية في وقت فراغهن تتناسب مع التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وأن الأسر الريفية تطلب من بناتها التركيز على الدراسة والتحصيل العلمي وعدم الاهتمام بالرياضة اعتقادا أنها تشغل الطالب عن الدراسة ، وتوجيه الإناث للانشغال بالأعمال المنزلية ، وهذا عكس البيئة الأسرية في المدينة التي تتبع أساليب التنشئة الديمقراطية المبنية علة الاحترام وحرية الاختيار ، ومساندة بناتهن وتوجيهن لممارسة الرياضة في وقت فراغهن مع الأصدقاء بعد الدوام الدراسي،والتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية في تنظيم ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ.

2-2- الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث والمعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- التباين والاختلاف في المستوى الاقتصادي بين الأسر، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي

- وجود فروق دالة إحصائيا للمستوى التعليمي والقدرة على استغلال وقت الفراغ ،فالاختلاف في المستوى التعليمي بين الأسر يؤدي إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقاتهم ، فكل أسرة يتحدد طبيعة ممارسة أبنائهم للأنشطة الترويحية الرياضية بحسب المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لأنهما يؤثران في عملية التنشئة ،فيوظفان معلوماتهما في شكل أساليب معاملة الأبناء بحسب مراحل نموهم

- أسر المدينة يتفوقون في توجيه أبنائهم لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم ذكورا وإناثا على أسر مناطق الريف وذلك راجع إلى أساليب التنشئة المتبعة ، وطبيعة وعادات وتقاليد المنطقة

- تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ وتوعيتهم لممارسة الرياضة في وقت الفراغ ذكورا وإناثا في المدينة ، أكثر من المدارس المتواجدة في المناطق الريفية ، وهذا راجع إلى توافر المنشآت الرياضية والأدوات والأجهزة،ونشاط اللجنة الرياضية المشرفة على الأنشطة الرياضية الترويحية في تكوين الفرق الرياضية ،وتقديم التحفيز المادي والمعنوي ، وتأثير أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة في أوقات فراغهم

- لجماعة الأقران بالمدينة تأثير كبير في توجيه المراهقين إلى ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ ، ذكورا وإناثا يفوق التأثير في المناطق الريفية، فالتأثير في مرحلة المراهقة يصل إلى ذروته وميول المراهق لممارسة الرياضة يكون قويا إذا كان جماعة الأقران كذلك والعكس صحيح، والرغبة في البقاء مع الأصدقاء تساعد على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتأثير بسلوك بعضهم البعض بفضل تقديم الدعم والتحفيز ومساندة بعضهم. ، لكن المراهقين بالمناطق الريفية يساعدون الآباء في أعباء الحياة اليومية ، والوالدين يعتقدون أن ممارسة الرياضة تشغلهم عن الدراسة والتحصيل العلمي.

- لوسائل الإعلام دور واضح وملموس في حياة الأفراد ذكورا وإناثا وتأثيرها في المدينة أكثر من تأثيرها في المناطق الريفية ، نظرا للتطور التكنولوجي وكثرة انتشارها بالمدينة ،وتعمل على تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم و تشكيل ميولهم للتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية، كما تساهم في تعليم المراهقين قوانين الألعاب الرياضية المختلفة وتشجعهم وتحفزهم على ممارسة الرياضة وقت الفراغ و تقدم لهم إيضاح بفوائد الصحة الناتجة عن ممارسة الألعاب الرياضية.

2-3- مناقشة فرضيات البحث:

-مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى التي طرحها الباحث كحل مؤقت لمشكلة البحث والمتمثلة في:

- يساهم المستوى الاقتصادي والتعليمي المرتفع للأسرة في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي ذكورا وإناثا

حيث أكدت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية ، نتائج الجداول **(5) (6)**،أن التباين والاختلاف المستوى الاقتصادي والتعليمي بين الأسر ، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي والتعليمي ،وأن أسر المدينة تفوقوا في توجيه الأبناء نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ على أسر الريف،ونتائج الجداول **(7) (11)**، وهذه النتائج تتطابق مع الدراسات السابقة لكل من دراسة **"عبد الهادي"(1999م)** أشارت نتائجها إلى أن الارتفاع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي يساعد في ممارسة الرياضة وقت الفراغ وضرورة نشر الوعي الثقافي بين الأسر. وفي دراسة الباحثة **"رجاء محمد الحسن" (1996م)**أن تدني مستوى المعيشة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع هي عقبات لاستثمار وقت الفراغ.و في دراسة **"أيمن حسني"(2001م)** أظهرت وجود تأثير لدخل الأسرة حيث أن الطلبة من الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المرتفع كانوا يمارسون أنشطة ترويحية بينما ذات الدخل المنخفض فقد تفرقوا في أنشطة القيام بأعمال المنزل.كما أثبتت **دراسة "تيجرمان " (2001م)** أن للأسرة دورا كبيرا في معدل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وعليه يتضح لنا ومن خلال الدراسة النظرية أوضحت نتائج كل من دراسات **"كلود وايت"**و**"جراهام"**و**"كريستل"**و**"توماس"**وجود علاقة دالة إحصائيا بين الفروق في الوضع الطبقي الاجتماعي وبين استخدامات وقت الفراغ،ويرى **"ماكدونالد"**أن المستوي الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في مناشط الترويح من الناحية الكمية ومن الناحية الكيفية على حد السواء.ومن جانب آخر يشير **"فوكس "** إلى أن وقت الفراغ لدى الأطفال يتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم وأن ذلك يتضح في الأسر ذات الدخل المنخفض ،حيث يشارك الأبناء في وقت فراغهم أسرهم في تحمل أعباء الحياة ومن ثم يكون حجم وقت الفراغ المتاح لهم أقل من وقت الفراغ لدى الأبناء من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع.ويرى **"ماكس كابلن"**أن انتشار الثقافة يتيح الفرصة لقضاء وقت الفراغ لجميع فئات المجتمع من المستويات المختلفة**.(كمال درويش- 69،1997).**

-مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية التي طرحها الباحث كحل مؤقت لمشكلة البحث و المتمثلة في:

- تساهم المدرسة في توجيه المراهق لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي ذكورا وإناثا فقد أكدت النتائج صدق هذه الفرضية ، نتائج الجداول **(8) (12)**،حيث أنه كلما كان هناك توفر في الوسائل والتجهيزات الرياضية وكذا المنشآت الرياضية والأرضية الصالحة للأداء زيادة على هذا اهتمام المسؤولين بتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم وميولهم ،كلما كانت الممارسة الفعلية للنشاط الترويحي الرياضي في وقت الفراغ .وأن المدارس بالمدينة أكثر توجيها للتلاميذ لممارسة الرياضة في وقت الفراغ من مدارس الريف ،واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة لكل من:دراسة**"كروتي"(1992م)**إذ وجد أن انعدام الإمكانات والتسهيلات الرياضية تعد من أكثر المعوقات لتنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية.وضعف الدعم من الإدارة المدرسية.وأشار **"سمرفيلد"(1998م)** أن تنظيم المباريات الداخلية بين الصفوف ضمن المدرسة الواحدة يشجع الطلبة على ممارسة الرياضة وقت الفراغ.ولقد أشار **"بارسون" (.2003م)** إلى أن المدرسة تقوم بدور كبير في دفع الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها وخاصة إن وجد الأستاذ الناجح الذي يساعد الطلبة في التعرف على طاقاتهم ،ويقدم الأنشطة المتنوعة والممتعة التي تناسب رغباتهم واحتياجاتهم ،مع توفير الدعم والإرشاد بأهمية الممارسة الرياضية.وفي دراسة **"هاشم عبد الله"(1992م)** من أهم نتائجها التي تم التوصل إليها الإمكانات المادية والبشرية ،والأدوات الرياضية ضرورية لممارسة الرياضة وقت الفراغ ،وأشارت دراسة **"فاطمة خليل"(1986م)**أن عدم التنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ تقلل من الممارسة الفعلية وأيضا الجوائز المادية والمعنوية لها دور في التحفيز والتشجيع في ممارسة الرياضة.

-مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة التي طرحها الباحث كحل مؤقت لمشكلة البحث والمتمثلة في:

- تساهم جماعة الأقران بتحفيز وتوجيه المراهق لممارسة النشاط الترويحي الرياضي لاستغلال وقت الفراغ .

فقد أكدت نتائج الدراسة من الجداول **(9) (13)**،أن التشجيع والتحفيز من طرف جماعة الأقران واهتمامهم الفعلي مع بعضهم البعض وعدم السخرية من بعضهم كل هذه الأمور تجعلهم يقبلون على ممارسة الرياضة معا في وقت فراغهم.وتوصلت الدراسة أن جماعة الأقران بالمدينة أكثر تأثيرا من جماعة الأقران بالريف في توجيه المراهق نحو ممارسة الرياضة وقت الفراغ، واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة لكل من: دراسة **"كار"**و**"يجند"**و**"هوسي" (1999م)** أشارت نتائجها أن المدرسين والأصدقاء أكثر تأثيرا على المراهقين.وفي دراسة **"وزدن"(2000م)** الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلبة

على المشاركة في الأنشطة الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.وفي دراسة **"عبد الحفيظ وباهي" (2001م)** بأن الأسرة والأصدقاء والمعلمين هم الممثلون الرئيسيون لعملية التنشئة الاجتماعية في الرياضة بالنسبة للمراهقين.وقد أظهرت نتائج دراسة **"اللزام"(2003م)**أن دور جماعة الأقران أكثر تأثيرا في حياة المراهقين من دور الوالدين في حياتهم

وفي دراسة **"لطفي" (1991م)**أن الارتباط بالأصدقاء من قبل التلميذ نتج عنه ممارسات ترويحية متشابهة في الجماعة الأولية.

- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

من خلال الفرضية الرابعة التي طرحها الباحث كحل مؤقت لمشكلة البحث والمتمثلة في:

- تساهم ووسائل الإعلام في توجيه المراهق في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي لاستغلال وقت الفراغ

أكدت نتائج الدراسة من الجداول **(10) (14)**، أن لوسائل الإعلام دورا تربويا في توجيه المراهقين لتشجيعهم وتحفيزهم لممارسة الرياضة ، وأيضا أنها أكثر تأثيرا في المدن من الريف في توجيه المراهق نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ ، وتطابقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة لكل من دراسة **"سيج"(1990م)**أن وسائل الإعلام لها دور فعال وايجابي في تشكيل آراء وميول المراهقين المتعلقة بالأنشطة الرياضية . وفي دراسة **"محمد حسنين"(1994م)** كان أهم نتائجها بأن أكثر المصادر استخداما للحصول على المعرفة الترويحية الرياضية وسائل الإعلام بأنواعها وأهمها التلفزيون والإذاعة.وفي دراسة **"عادل حسن"(1991م)** أسفرت نتائجها أن التلفزيون أكثر المصادر للحصول على الوعي الثقافي.وأشارت دراسة **"بارسون" (2003م)**إلى أن لوسائل الإعلام (الجريدة اليومية- الراديو – التلفزيون)تأثيرا ايجابيا على ممارسة الرياضة وذلك من خلال تعليم الناس قوانين الألعاب الرياضية المختلفة وتحفيز وتشجيع الناس الذين لم يجربوا ممارسة الرياضة على ممارستها وإيضاح الفوائد الصحية الناتجة عن ممارسة الألعاب الرياضية.

_مناقشة الفرضية العامة:

على ضوء صدق الفرضيات الجزئية يتحقق صدق الفرضية العامة والمتمثلة في:

تساهم التنشئة الاجتماعية في دفع المراهقين وتوجيههم لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لاستغلال وقت الفراغ حسب البيئة الاجتماعية

إن نتائج اختبار عوامل التنشئة الاجتماعية الموجه لتلاميذ المرحلة الثانوية صبت في اتجاه الفرضية العامة للبحث ،نتائج الجداول **(15) (16)** .وخلاصة لهذا يمكننا القول بأن دور وسائط التنشئة الاجتماعية أنها تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط الترويحي الرياضي في وقت الفراغ.، ويختلف تأثيرها

حسب البيئة الاجتماعية ، ولقد أشار عدد من الباحثين إلى أن التأثير الايجابي والسلبي اتجاه المشاركة ،وأداء الأنشطة الرياضية يعود إلى عوامل اجتماعية متعددة ،كتأثير الأصدقاء ونظرة المجتمع والتأثير الأسري،والمدرسة ووسائل الإعلام داخل إطار المجتمع.منهم:**"سكانلن" "كاربينتير" "لوبل** و**سيمون (1993م)**،و**"بارسون"(2003م)**.

ودراسة **"سوسن يوسف عبده"(2005م)** التي أسفرت نتائجها أن للمؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام والنادي الرياضي دور في توجيه سلوك وقت الفراغ بالنسبة للمراهقين.

وبينت نتائج دراسة **"عيدي محمد عيد كنعان"(2004م)** أن هناك عددا من العوامل التي تشجع الطلبة على الممارسة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية منها ما يتعلق بالأصدقاء،والأسرة ،وبالمدرسة ،وبالإمكانات والتسهيلات الرياضية،وبوسائل الإعلام،كما أظهرت أن أكثر العوامل التي تدفع الطلبة للاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء والعوامل المتعلقة بالأسرة.

ودلت نتائج دراسة **"عبد المنعم" (2005م)** أن تلاميذ المرحلة الثانوية بالحضر يتفوقون على تلاميذ المرحلة الثانوية بالريف نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، ويرجع هذا التفوق إلى توعية الأسر وتوفر الإمكانات المادية والمنشآت الرياضية وفي دراسة **" بومعزة محمد لمين"(2010م)** بينت نتائجها أن تلاميذ الثانويات بالحضر ذكورا وإناثا هم أكثر اتجاها لممارسة الأنشطة الرياضية من تلاميذ الثانويات بالريف ، و في الدراسة التي قدمها **" بل ويدليكويز"** نقلا عن **"بونامريوف"** الذي انتهى من خلالها إلى اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة و في التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعها. (الخولي، 1996، صفحة 210)

2-4- الخلاصة العامة:

تعتمد سياسة وقت الفراغ في المجتمعات المعاصرة ، على مبدأ إنساني يطمح إلى تحويل وقت الفراغ إلى وقت ممارسة أنشطة ترويحية ايجابية، بما يتناسب مع أوضاع الفرد المادية والاجتماعية ، وقيمه ومعتقداته ، وعمره وجنسه ،وتشارك في ذلك الكثير من المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام وغيرها حتى لا يتحول هذا الوقت إلي وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم في أثنائه القيام ببعض الانحرافات التي تضر بحياة الفرد والمجتمع وخاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته لما فيها من تحولات جسمية وجنسية ونفسية واجتماعية ،وتعتبر الممارسة الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة وسيلة من الوسائل المهمة في التفريغ عن الطاقات الزائدة والتعبير عن الذات والوجود وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة للمراهق من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،وذلك من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الترويحية الرياضية ،وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة والمتمثلة في:"إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي"لتلاميذ المرحلة الثانوية (15-17سنة) بالريف والمدينة ،وهذا إيمانا من الباحث أن لعوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة- المدرسة – جماعة الأقران- وسائل الإعلام) دور في توجيه ودفع المراهق في ممارسة الترويح الرياضي لاستغلال وقت الفراغ،وقد بينت دراسة "عيدي محمد عيد كنعان"(**2004**)أن هناك عددا من العوامل التي تشجع الطلبة على الممارسة في أداء الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ منها ما يتعلق بجماعة الأقران ،وبوسائل الإعلام ،وبالأسرة،وبالمدرسة،وبالإمكانات والتسهيلات الرياضية.وعلى هذا الأساس طرح الباحث التساؤل التالي :

كيف تساهم التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

وبناء على ذلك تم اقتراح الفرضية التالية كحل مؤقت لمشكلة البحث:

تساهم التنشئة الاجتماعية في دفع المراهقين وتوجيههم لاستغلال أوقات فراغهم نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية حسب البيئة الاجتماعية

وكان الهدف من وراء البحث ،التعرف على إسهامات كل من الأسرة المدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي.

وقد تم تقسيم البحث إلى بابين ،تضمن الباب الأول الدراسة النظرية حيث تناولنا فيها التنشئة الاجتماعية المفهوم ،الأهمية ،الشروط ،الخصائص والأبعاد ،واعتمد الباحث على أربعة متغيرات أساسية (الأسرة- المدرسة- جماعة الأقران-وسائل الإعلام)، ودور كل متغير في دفع عملية التنشئة الاجتماعية للمراهق،ثم تطرقنا إلى النشاط الترويحي الرياضي وأوقات الفراغ فتناولنا المفهوم والمستويات والعوامل والأنواع والنظريات

والأهمية،ثم تطرقنا إلى المراهقة من تعريف وأنواع وحاجات ومشاكل وخصائص المرحلة العمرية(15-17سنة).أما الباب الثاني فتضمن الدراسة الميدانية،وتناولنا فيها منهجية البحث وإجراءاته الميدانية،حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية للاستبيان المستعمل والدراسة الأساسية للبحث.ثم قمنا بعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها. وخرجنا باستنتاجات عامة وقمنا بمناقشتها ومقارنتها مع الفرضيات المقترحة ثم، تم وضع خلاصة عامة للبحث ،تليها جملة من الاقتراحات.

ومن أجل التحقق من فرضيات البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي حيث تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17سنة) ولمعرفة صدق وثبات الاستبيان قمنا بدراسة استطلاعية ،حيث تم التأكد من أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

وبلغت عينة الدراسة الأساسية (770) تلميذ وتلميذة ، بنسبة 12% من المجتمع ، تم اختيارها بطريقة عشوائية من المستوى الأولى ثانوي والثانية ثانوي من مناطق (المدينة والريف)لولاية تيارت وقمنا بتقديم استبيان خاص بعوامل التنشئة الاجتماعية لكل تلميذ ، وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا وفق أساليب معينة وتحليلها،ومناقشتها.توصل الباحث أن التباين والاختلاف في المستوى الاقتصادي و التعليمي بين الأسر، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي والتعليمي، وأن عوامل التنشئة الاجتماعية بالمدينة أكثر تأثيرا على المراهق لممارسة الرياضة وقت الفراغ من الريف.

2-5- الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

01- العمل على تطوير أساليب وفنون التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الأسرة من خلال زيادة معلوماتها وثقافتها بأصول التقاليد الاجتماعية.

وتحت إشراف رائد ترويحي مختص.

02- الاهتمام الخاص بإيجاد مجالات مناسبة للإناث لممارسة النشاط الترويحي الرياضي في وقت الفراغ مناسبة لهن ومنسجمة مع طبيعة النظرة الاجتماعية للمرأة.

03- ضرورة مبادرة المنظمات الجماهيرية والشعبية ووسائل الإعلام والبحث الاجتماعي إلى توعية الأسرة وإرشادها إلى الطرق الصحيحة التي يمكن أن تعتمدها في تربية أبناءها وتقويم سلوكهم.

04- على المراهقين استيعاب خطط وبرامج وأهداف الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها وإدراك حقيقة انتماءهم إلى هذه الجماعات.

05- العمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في أداء الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ التي تبدأ من الأسرة ثم المدرسة وتستمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والاحتكاك مع الأصدقاء.

06- قيام وسائل الإعلام والجماعات المرجعية والمنظمات بتأكيد أهمية الذات الوطنية وبناء الشخصية والتمسك بالهوية القومية.

07- ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة لتلبية احتياجات ورغبات التلاميذ وتنظيم الدورات والتظاهرات الرياضية بين المستويات بالمؤسسة وتوجيه الدعوات إلى الآباء والأساتذة لحضور هذه المباريات التنافسية وتقديم الجوائز المادية والمعنوية.

08- محاربة القيم والممارسات السلبية التي يروجها أعداء الأمة بين المراهقين والمراهقات.

09- توفير المراكز و المناشط الترويحية داخل المدرسة وخارجها لتسهيل جميع أنواع الأنشطة الترويحية الرياضية لكلا الجنسين ولمختلف الأعمار والمراحل.

10- نشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ وأثرها على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأسرة والمدرسة و جماعة الأقران ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات الاجتماعية.المختلفة.

11- توجيه عناية خاصة لأبناء الأرياف وذلك لما يعانيه الريف من نقص في وسائل الترويح الرياضي للمراهقين.

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة "إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي" لدى المرحلة العمرية (15- 17 سنة)"دراسة مقارنة بين المدينة والريف ،فكان الفرض من الدراسة تساهم التنشئة الاجتماعية في دفع المراهقين وتوجيههم لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لاستغلال وقت الفراغ حسب البيئة الاجتماعية.وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية المستوى الأولى ثانوي والثانية ثانوي ،حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة وبلغ عددها (770) تلميذ وتلميذة لفئة (15-17سنة) من (المدينة والريف) بولاية تيارت وبلغت نسبتها 12%،ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ،والاستمارة الاستبيانية لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة أن رفع المستوى الاقتصادي والتعليمي يشجع ويدعم ممارسة الرياضة وقت الفراغ والتدني في المستوى في هذه المجالات يعيق ممارسة الرياضة في وقت الفراغ ، وأن عوامل التنشئة الاجتماعية بالمدينة أكثر تأثيرا على المراهق لممارسة الرياضة وقت الفراغ من الريف ،وأن للمدرسة دورا في توجيه التلميذ المراهق في ممارسة الرياضة وقت الفراغ وهذا مرهون بالإمكانات المادية والبشرية والأدوات الرياضية الضرورية للممارسة وتنظيم الدورات والتظاهرات الرياضية ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ ،وجماعة الأقران لهم دور كبير في توجيه المراهق بممارسة الرياضة وقت الفراغ وذلك بفضل الدعم والتحفيز والإقبال على الممارسة معا ومساندة بعضهم البعض في استمرارية ممارسة الرياضة ولوسائل الإعلام المختلفة تأثير ودور ايجابي في تشكيل ميول المر اهقين المتعلقة بالأنشطة الرياضية وتساهم في تعليم المراهقين قوانين الألعاب الرياضية .ونشر الثقافة والوعي الرياضي .

وأوصت الدراسة بالعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في أداء الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ التي تبدأ من الأسرة ثم المدرسة وتستمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والاحتكاك مع الأصدقاء،و توعية المراهقين بالقيمة الوظيفية لاستثمار وقت الفراغ أساسا للانطلاق إلى مستقبل أفضل، وتوفير منشآت رياضية جواريه تقدم فيها أنشطة ترويحية رياضية بما يتناسب مع ميول واتجاهات المراهقين وتخطيط هذه البرامج الترويحية الرياضية بأسلوب علمي جديد يأخذ بالاعتبار رغبات المراهقين

الكلمات الدالة: - التنشئة الاجتماعية - الترويح الرياضي. – وقت الفراغ .

Résumé :

Cette étude a pour objet de faire connaitre aux adolescents les différentes structures sociales leur permettant d'utiliser leur temps positivement en pratiquant des activités sportives et récréatives.

Une étude comparative concernant des jeunes de 15 à 17 ans issus de la ville d'une part et du milieu rural d'autre part nous conduit à proposer des structures sociales pouvant inciter les adolescents à pratiquer des activités sportives et récréatives en fonction de leurs environnements sociaux.

Un sondage a été effectué sur le territoire de la wilaya de Tiaret sur un échantillon de 770 lycéens de première et deuxième année, âgés de quinze à dix-sept ans ; issus aussi bien de milieu citadin que rural et qui ne représente que douze pour cent de la population ciblée

Le chercheur a utilisé une méthode descriptive en proposant un questionnaire pour obtenir les informations nécessaires à son étude. Comme conclusion, il ressort nettement que plus le niveau de vie du citoyen est élevé, plus il a de moyens de pratiquer des activités sportives, éducatives et culturelles.

Il est évident que le milieu urbain est beaucoup plus adapté aux attentes des jeunes adolescents que le milieu rural étant donné qu'il dispose de beaucoup plus d'infrastructures sportives, culturelles ou sociales.

-L'école, surtout lorsqu'elle dispose de moyens matériels et humains conséquents, joue un rôle prépondérant dans l'encouragement et l'incitation du jeune à la pratique sportive, en organisant par exemple des tournois et autres manifestations sportives.

-les fréquentations saines créent au sein d'un même groupe de jeunes une émulation qui les pousse à mieux se découvrir et à s'améliorer en pratiquant de plus en plus le sport durant leurs moments libres.

- les mass média ont incontestablement un rôle majeur à jouer pour sensibiliser tout jeune à pratiquer le sport durant ses moments libres en faisant connaitre aux jeunes les différents lois et règlements des diverses disciplines tout comme ils peuvent contribuer à son épanouissement en lui proposant des articles de presse et des documentaires motivants.

Nous recommandons aux différents intervenants sociaux d'encourager les jeunes, notamment les adolescents, à pratiquer les sports de loisirs. C'est par et grâce au famille, à l'école, à la camaraderie et aux mass média que peuvent s'épanouir nos jeunes adolescents en pratiquant des activités sportives. Et c'est pour cela qu'il est recommandé de mettre à la disposition de nos jeunes des infrastructures sportives de proximité, dirigés selon des programmes et des études techniques et scientifiques adéquates.

Mots Clés :

Socialisation – sport et loisir – temps libre.

Research Summary

This study aims to know ‘ the contribution of socialization rising in guiding teenagers to utilize leisure time in practicing the activity of recreational sports’ at the phase between (15-17 years old) In which the research appears as a comparative study between the city and the countryside. the study’s hypothesis was the contribution to socialization rising in pushing and directing the teenagers to practice the recreational sport activities to exploit thier leisure time occording to the social environment. The studied sample was First and Second year Secondary Level , that was chosen randomly. It was composed of (770) pupil category of (15-17 years old) from both (the city and the countryside) in the state of Tiaret that was of 12 percent. The researcher has used the descriptive method and Questionnaire collection of data. The study results that raising the economical and the educational levels encourage and support
the practice of sport in leisure times and vice versa .And that the factors of socialization rising , in the city, impact on the teenager to practice sport in thier free time more than those who are from the countryside. The school has also a certain role in directing the teenager to practice sport in his / her leisure time and this is depending on the physical, human and mathematical potentials and the necessary sport tools for the practice and the organization of sports tournaments taking into consideration individuals’ differences. Peer groups have also a significant role in guiding the adolescent to practice sport in his / her leisure time thanks to the support, the motivation and the popularity of the practice with and support each other in the continuity of exercise . Various mass media have a positive role and an influence on the formation of teenagers sport preference and they contribute in educating them sports laws and the dissemination of sports culture and awareness
This study recommended the work on the composition of positive trends through the participation in the performance of sport recreational activities in leisure time starting from the family then the school and continuing by the diffrent mass media and the friction with friends besides educating teenagers the functional value to invest spare time mainly to a better future besides the provision of nearby sports facilities to present Recreational sport activities that work together with the tendencies and trends of adolescents and planning this recreational sports programs with a new scientific manner taking into account the wishes of teenagers.

Technical items :

- socialization rising - recreational sports - leisure time

المصـــــادر

و المـــراجـــع

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. القرآن الكريم (التوبة الآية 105-المجادلة الآية 11)
2. إبراهيم رحمة. (1998). *تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر ط1.
3. إبراهيم أسعد ميخائيل. (1991). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. بيروت: دار المعارف .
4. إبراهيم إمام. (1985). *وسائل الإعلام والمجتمع الحديث*. القاهرة: دار المعرفة.
5. إبراهيم مروان عبد المجيد. (2000). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي ط1*.
6. أحمد الجلاد. (1998). *البيئة والترويح وأوقات الفراغ*. القاهرة: علم الكتب ط1.
7. أحمد خير. (1997). *الإحصاء النفسي*. القاهرة: دار الفكر العربي .
8. أحمد شبشوب. (1991). *علم التربية*. المؤسسة الوطنية للكتاب.
9. أحمد عبد الحي رمزي. (2011). *علم الاجتماع التربوي*. الوراق للنشر والتوزيع ط1 .
10. أحمد محمد مبارك الكندري. (1996). *علم النفس الأسري)*، . الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط2.
11. أسامة كامل راتب. (1999). *النمو الحركي*. القاهرة : دار الفكر العربي.
12. الداهري صالح حسن. (2008). *علم النفس*. عمان الأردن: ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع.
13. السيد فؤاد البهي. *مقدمة علم الاجتماع الرياضي* . القاهرة : دار الفكر العربي، بدون سنة .
14. السيد محمد الوكيل. (1983). *الترويح في المجتمع الإسلامي*. الرياض:حلقة بحث ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
15. عبد العزيز سعيد،جودت عزة عطوي. (2009). *التوجيه المدرسي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1.
16. أماني متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامة. (2013). *مقدمة في الترويح و أوقات الفراغ*. الإسكندرية مصر: ماهية للنشر و التوزيع.
17. أمين أنور الخولي. (1996). *الرياضة والمجتمع* . الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
18. أيمن محمد الهنداوي. (2004). *برامج التلفزيون المصري- الرياضة والوعي الرياضي*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطبعة والنشر ط1.
19. تهاني, عبد السلام ، طه عبد الرحيم . (1991). *دراسات في الترويح*. القاهرة: دار المعارف.
20. ثائر أحمد غباري، و خالد محمد أبو شعيرة. (2010). *سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة*. ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
21. جمال الدين نجوى يوسف. (2004). *في اجتماعيات التربية*. القاهرة مصر: مكتبة الآداب .
22. حامد زهران عبد السلام. (1977). *علم النفس و الطفولة و المراهقة*. القاهرة : عالم الكتاب .
23. حامد عبد السلام زهران. (1990). *علم النفس النمو-الطفولة والمراهقة*. عالم الكتب.
24. حامد عبد السلام زهران. (1995). *علم نفس النمو والطفولة والمراهقة*. القاهرة: عالم الكتب ط5.
25. حسن شمال محمود. (1992). *الاضطرابات النفسية والمناخ الأسري*. دار الآفاق العربية.
26. حسن علاوي, محمد; أسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في المجال الرياضي*. القاهرة : دار الفكر.

27. حسن هدى، و حسن ماهر. (2000). *الترويح وأهميته في التوافق الاجتماعي للمعاقين*. الإسكندرية: ط1 دار الوركاء للطباعة والنشر.
28. حسين عبد الحميد- أحمد رشوان. (2010). *علم الاجتماع النفسي المجتمع والثقافة والشخصية*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
29. خالد محمد. (2003). *منهج البحث العلمي*. دار ريحانة للنشر والتوزيع ط1 .
30. خليل خليل محمد. (1999). *أضواء على الحياة الاجتماعية* . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
31. خليل ميخائيل معوض. (2003). *سيكولوجية النمو –الطفولة والمراهقة*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
32. خليل ميخائيل معوض. (1981). *مشكلات المراهقين في المدن*. القاهرة: دار المعارف.
33. خليل ميخائيل معوض. (1994). *مشكلات المراهقين في المدن والريف*. القاهرة: دار المعارف.
34. خير الدين عويس. *مقدمة علم الإجتماع الرياضي* . القاهرة : دار الفكر العربي، بدون سنة.
35. خير الدين عويس. (2003). *مقدمة علم الإجتماع الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
36. دبابغة ميشال. (1985). *سيكولوجية الطفولة – علم النفس التربوي في الأسرة*. الكويت: دار القلم
37. درويش, كمال ، أمين الخولي. (1990). *أصول الترويح وأوقات الفراغ*. دار الفكر العربي.
38. دريد فاطمة زياني. (2005). *الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل*. باتنة: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد13 ، جامعة الحاج لخضر.
39. رابح تركي. (1990). *التربية وأصول التعليم*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
40. رابح تركي. (1984). *مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
41. راتب أسامة كامل. (1999). *النمو الحركي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
42. راجح أحمد عزت. (1984). *أصول علم النفس*. لبنان: دار القلم بيروت.
43. راجح أحمد عزت. (1985). *أصول علم النفس*. القاهرة : دار المعارف ،ط3.
44. رشيد حميد زغير. (2010). *سيكولوجية النمو*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
45. رضا عزام محمد. (1978). *التربية الترويحية* . بغداد: دار العربية للطباعة.
46. رضوان أبو الفتوح. (1993). *المراهق في المدرسة والمجتمع*. المكتبة الأنجلو مصرية ط3.
47. رغدة شريم. (2009). *سيكولوجية المراهقة*. عمان: ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع.
48. سامي عريفج. (1993). *علم النفس التطويري*. القاهرة: دار جرلاوي للنشر والتوزيع.
49. سامي محمد ملحم. (2004). *علم النفس النمو دورة حياة الإنسان*. الأردن: دار الفكر عمان ط1.
50. سناء الخولي. (1984). *الأسرة والحياة الاجتماعية*. بيروت: دار النهضة العربية .
51. سيد محمد الطواب. (1993). *سيكلوجية النمو الإنساني*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ط1.
52. صالح حسن، و أحمد الداهري. (2010). *مبادئ الصحة النفسية*. دار وائل للنشر.
53. صفاء المسلماني. (2010). *علم الاجتماع التربوي –نظرة معاصرة*. دار المعرفة الجامعية.
54. صلاح الدين جوهر. (1976). *علم الاتصال ونظرياته ومجالاته*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
55. طه عبد الرحيم. (2007). *مدخل إلى الترويح*. الإسكندرية: ط2.

56. عبد الجبار ناجي. (1986). *مكونات الصفات الحركية*. بغداد: مطبعة بغداد.
57. عبد الجود مصطفى خلف. (2009). *الإحصاء الاجتماعي – المبادئ والتطبيقات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
58. عبد الحفيظ مقدم. (1993). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
59. عبد الحليم منسي. (1992). *علم النفس التربوي* . الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
60. عبد الحميد حنان العناني. (2000). *الطفل والأسرة والمجتمع*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
61. عبد الرحمان الصباغ. (1979). *تربية النشء في البيت والمدرسة والمجتمع*. القاهرة: دارالثقافة.
62. عبد الرحمان محمد عيسوي. (2001). *الجديد في الصحة النفسية*. الإسكندرية: منشأة المعارف .
63. عبد الرحمن العيسوي. (1995). *سيكولوجية النمو –دراسة في نمو الطفل والمراهق*. بيروت الأردن: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
64. عبد العزيز ليلى زهران. (2003). *الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية*. القاهرة: دار زهران للنشر والتوزيع ط4.
65. عبد العلي الجسماني. (1999). *سيكولوجيةالطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية*. بيروت: الدار العربية للعلوم .
66. عبد الفتاح دويدار. (2004). *سيكولوجية النمو والارتقاء*. عمان: دار المعرفة العربية للعلوم ط1.
67. عبد الله الحافظ سلامة وائل أبو مغلي. (2007). *الإحصاء في التربية* . عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
68. عبد الله فلاح المنيزل –عايش موسى غرايبة. (2010). *الإحصاء التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
69. عبد الله مجدي أحمد. (2003). *النمو النفسي بين السواء والمرض*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
70. عبد المقصود السيد. (1985). *تطور حركة الإنسان وأسسها*. الإسكندرية: دار المعارف.
71. عبد الهادي محمد. (2005). *(علم النفس الاجتماعي)*. بيروت: الطبعة الأولى، دار العلوم العربية للنشر والتوزيع.
72. عبد الهادي نبيل. (2009). *مقدمة في علم الاجتماع الرياضي*. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
73. عدلي سليمان. (1996). *الوظيفة الاجتماعية للمدارس*. بيروت: ط1 دار الفكر العربي.
74. عدنان الأمين. (2005). *التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع*. المغرب : المركز الثقافي المغربي.
75. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب. (2004). *علم الاجتماع المدرسي* . لبنان: مجمع المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
76. علي شتا السيد. (2004). *اتجاهات الشباب نحو أوقات الفراغ واستثمارها في المجتمع العربي*. المكتبة المصرية الإسكندرية.
77. علي عبد الواحد وافي. (1975). *مناهج البحث*. القاهرة: مجمع العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
78. علي قناوي شادية. (2002). *سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية* . القاهرة: دار قباء للطباعة والتوزيع.
79. عمار بوحوش. (2001). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3.
80. عوض عباس محمد. (1987). *علم النفس العام)*. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

81. عويس خير الدين علي،عصام الهلالي. (2005). *علم الإجتماع الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي ط1.
82. غول إسماعيل ، إبراهيم مروان. (2001). *التربية الترويحية وأوقات الفراغ*. عمان الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
83. فضيل دليلو. (2010). *تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية*. ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع .
84. فؤاد البهي السيد. (2001). *الأسس النفسية للنمو*. القاهرة: دار الفكر العربي .
85. فؤاد البهي السيد. *الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، بدون سنة*.
86. كمال درويش. (1999). *الرياضة للجميع*. القاهرة: ط1 مركز الكتاب للنشر.
87. كمال درويش. (1997). *رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ)*. القاهرة: مذكرة الكتاب للنشر ط1.
88. لطفي بركات أحمد. (1984). *الرعاية التربوية للمعوقين عقليا*. الرياض: دار المريخ للنشر ط 1.
89. مجدي محمد الدسوقي. (2003). *سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
90. محسن ختاتنة فاطمة، عبد الرحيم النوايسة سامي. (2011). *علم النفس الاجتماعي*. عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع ط1.
91. محمد أبو نمرة. (1999). *الرياضة والصحة*. عمان الأردن: مركز الكتاب للنشر ط1 .
92. محمد أحمد الزغبي. (2001). *علم النفس النمو*. عمان الأردن: المكتبة الوطنية .
93. محمد الأفندي. (1987).*علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية*. القاهرة: عالم الكتب .
94. محمد تهاني عبد السلام. (2001). *الترويح والتربية الترويحية*. القاهرة: دار الفكر العربي ط1.
95. محمد حسن علاوي. (1998). *سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع ط1.
96. محمد حسن علاوي. (1998). *سيكولوجية الجماعات الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر ط1
97. محمد حسن علاوي. (1985). *علم النفس الرياضي*. دار المعارف.
98. محمد خطاب. (1998). *النشاط الترويحي وبرامجه)*. مكتبة القاهرة الحديثة.
99. محمد رفعت. (1974). *المراهقة وسن البلوغ*. بيروت: دار المعارف.
100. محمد صبحي حسنين. (1999). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ج1*. القاهرة: دار الفكر العربي ط4.
101. محمد عادل خطاب. *النشاط الترويحي وبرامجه الحديثة*. مكتبة القاهرة، بدون سنة.
102. محمد عبد الحفيظ إخلاص. (2001). *علم الاجتماع الرياضي*. مركز الكتاب للنشر ط1.
103. محمد عطيات خطاب. (1982). *أوقات الفراغ والترويح* . القاهرة: ط3 دار المعارف .
104. محمد عطيات خطاب. (1976). *أوقات الفراغ والترويح*. القاهرة: ط1 دار المعارف.
105. محمد عطيات خطاب. (1990). *أوقات الفراغ والترويح*. القاهرة: ط2 دار الفكر .
106. محمد محمد الحماحمي، و عايدة عبد العزيز مصطفى. (2001). *الترويح بين النظرية والتطبيق*. مصر: مركز الكتاب للنشر ط1.
107. محمد محمد علي. (1985). *وقت الفراغ في المجتمع الحديث*. دار النهضة العربية.
108. محمد محمد علي. (1993). *وقت الفراغ في المجتمع الحديث*. دار المعرفة الجامعية ط1.

109.محمد مصطفى السايح. (2007). *الرياضة والتربية الاجتماعية*. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع.
110.محمد مصطفى السايح. (2007). *علم الإجتماع الرياضي*. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع
111.محمد مصطفى السايح. (2007). *علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع.
112.محمد مصطفى زيدان. (1979). *النمو النفسي للطفل والمراهق أسس الصحة النفسية*. جدة: دار الشروق .
113.محمد مصطفى زيدان. (1989). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*. د.م.ج الجزائر.
114.محمد منصور عصام. (2010). *المدخل إلى علم الاجتماع*. المملكة الأردنية الهاشمية: جامعة العلوم التطبيقية.
115.محمد منير. (1998). *المدرسة والتمدرس*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
116.محمد نصر الدين رضوان. (2003). *الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: ط1.
117.محمود إبراهيم وجيه. (1981). *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. الإسكندرية: دار المعارف .
118.مختار محي الدين. (1984). *علم النفس الاجتماعي* . الجزائر: ديوان المطبوعات .
119.مختار محي الدين. (1988). *محاضرات في علم النفس التربوي*. د.م.ج.قسنطينة.
120.مخول مالك سليمان. (1984). *علم النفس الطفولة*. القاهرة: مطابع مؤسسة الوحدة .
121.مصطفى العمري. (1992). *دروس الفلسفة لطالب البكالوريا* . دمشق: دار النشر العربية.
122.مصطفى بوتفنيشت. (1984). *العائلة الجزائرية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
123.مصطفى حسين باهي. (2004). *المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي*. القاهرة: ط1 الدار العالمية للنشر والتوزيع .
124.مصطفى حسين باهي. (2001). *علم الاجتماع الرياضي*. ط1 مركز الكتاب للنشر.
125.مصطفى خلف عبد الجود. (2009). *لإحصاء الاجتماعي – المبادئ والتطبيقات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
126.مصطفى فهمي. (1974). *سيكولوجية الطفل و المراهقة*. القاهرة: دار مصر للطباعة.
127.مصطفى فهمي. (1996). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة* . القاهرة: مكتبة مصر ط4.
128.مصطفى فهمي. (1991). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. بيروت: دار الآفاق الجديدة ط2.
129.مصطفى محمد زيدان. (1985). *دراسة سيكولوجية التلميذ التعليم العام*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
130.معتز الصابوني. (2006). *علم الاجتماع التربوي* . عمان الأردن: دار المشرق الثقافي ط1.
131.معتوق فريدريك. (1998). *معجم العلوم الاجتماعية انجليزي –فرنسي*. بيروت –لبنان: عربي،أكاديميا.
132.منى حداد. (1983). *أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام*. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3.
133.ميخائيل إبراهيم أسعد. (1992). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. بيروت: منشورات دار الأفاق.
134.نبيل جمعة صالح النجار. (2010). *الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية ط1*. عمان دار الحامد.
135.نجوى يوسف جمال الدين. (2008). *مدخل إلى علم الاجتماع التربوي ط1*.
136.نجيب مفيد حواشين. (1996). *النمو الانفعالي لدى الطفل*. بيروت: دار الطباعة للنشر والتوزيع ط2.

137.نوري عصام. (2004). *سيكولوجية المراهقة*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
138.هدى محمد القناوي. (1992). *سيكولوجية المراهقة*. القاهرة: مكتبة مدبولي المصرية.
139.وداد الخامي. (1970). *بحث دوافع النشاط الرياضي في وقت الفراغ*. القاهرة: المدرسة لأنجلو المصرية.
140.وزرماس الحياوي ، إبراهيم وحسن. (1987). *أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ*. الأردن : دار الأمل للنشر والتوزيع.
141.وطفة علي أسعد. (1993). *علم الاجتماع التربوي*. دمشق سوريا.
142.وفاء درويش. (2008). *دراسات تطبيقية علمية في مجال علم النفس الرياضي*. الإسكندرية: ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة.
143.ولد خليفة محمد العربي. (1985). *المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
144.يوسف نادية. (2005). *مدخل إلى التربية*. جامعة عين شمس كلية البنات.
145.يونس انتصار. (2004). *السلوك الإنساني* . مصر: دار المعرفة الجامعية.

المذكرات والرسائل:

146.أحمد بوسكرة. (، السنة الجامعية 2008/2007). *النشاط البدني المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية*. جامعة الجزائر: رسالة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية.
147.خالد زحاف. (2000). *العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث*. مذكرة ماجستير.
148.كمال بن الدين. (2010/2009). *نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي* . الجزائر: رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية .
149.سوسن يوسف . (2005). *دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية (12-15سنة)*. الإسكندرية: رسالة دكتوراه.

القواميس:

150.معجم اللغة العربية المعاصرة. (2000). لبنان: دار المشرق.

المراجع باللغة الأجنبية:

151. A-Domart. (1986). *Nouveau Larousse Medical.* Paris: Librairie La Rousse .
152. Alani, T. (1969). *La Societe Post—Industrielle,.* Paris: Edition Donoel.
153. B.Reymond ; Rinier. (1980). *le developpement social de l'enfent et l'adolescent.* Mardaga.
154. Bernard, C. (1976 Edition.
155. Champely, S. (2004). *statistigue appliguee au sport cours exercices* . edition de boeck universite bruxscelles.
156. Dieer J.Dumaza .*Vers une civilisation de loisir* . Paris: Editions du seuil.
157. Dieer J.Dumaza Dieer .*Vers une civilisation de loisir*
158. , Dominguez – Jordan Daniel–s. (1993) Adolescent
159. F.Balle , al. (1975). *Ecyclopédie de la sociologie.* Paris: Libraire Larousse.
160. Foulquie Paul .(1978) .*Vocabuaire des sciences sociales* .Paris: P.U.F. Art Loisir.
161. Gerard Bungauain, D. (1999). *psychologie sociale et evaluation.* paris.
162. Hamdani, H. (1988). *statistigue des criptive et expression graphigue sans.*
163. Hocine Hamdani .(1988) .*statistigue des criptive et expression graphigue sans* .
164. J.Coecheuve. (1980). *Sociologie de la Radio- Télévision,.* Paris: P.U.F,5eme Edition.
165. Marie- Chorlotte Busch .(1975) .*la sociologie du temps libre mouton* . Paris.
166. Maurise Debesse .(1991) .*l adolescent* . *puf* .paris.
167. Mourice, A. (1996). *initiation pratique à la méthodologie des sciences humains.* CASBAH- Alger.
168. moyenca, S. (1982). *Sociologie et action sociale.* Bruxelles: Edition Labor.
169. Norber sillamy .(1978) .*Dictionnaire de psychologie, Larousse* . Paris: Art Loisir.
170. Stanley, B. (1976). *the sociology of leisure.* london: London Georges Aleen of Univen L T Z.
171. Terranti .(1991) .*sante et jeunes (l adolescence .(*Alger: bulletin trimestriel Edition INSEP.
172. Tomas Roymand .*Psychologie de sport* .Paris :P.U.F, 1er Edition.
173. Van Schagen, K. (1993). *Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité,.* Paris: P.U.F.
174.). *psychopedagogie du sport.* c.a.librairie jvrin.
175. Casabiancta, R. m. (1968). *Sociabilite Et Loisirs Chez L' enfant.* Paris: De La Choux Et Niestle.
176. Cazaneuve, J. (1980). *Sociologie De La Radio – Television.* Paris: P.U.F,5em
177. Van Schagen, K. (1993). *Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité,.* Paris: P.U.F.

178 .**الأنترنت:**

منتدى الصحة, والعلوم الطبية. (2009). *أثر ممارسة الرياضة على الأطفال والمراهقين*. تم الاستيراد من منتديات طموح http://www.6moo7.com…: .

الملاحق

الإستبيان

الثانوية: .... - السنة الدراسية: .....

- الجنس: - ذكر: ☐ - أنثى: ☐ - السن: ☐ سنة.

- مستوى المعيشة: - جيد: ☐ - متوسط: ☐ - ضعيف: ☐

- المستوى التعليمي للأم: أمي ☐ - متوسط: ☐ - جامعي: ☐

- المستوى التعليمي للأب: أمي: ☐ - متوسط ☐ - جامعي: ☐

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	ليست له أهمية مطلقة
01	تولي أسرتي اهتماما كبيرا لممارستي الرياضة في وقت الفراغ					
02	*نقص المنشآت الرياضية بالمدرسة لأتسمح لي بممارسة الرياضة في وقت فراغي*					
03	*تهتم أهداف البرامج الرياضية بتنمية الوعي الرياضي لدى جميع الأعمار*					
04	يولي والدي اهتماما للأقران الذين أنتمي إليهم أثناء استغلالي لوقت فراغي					
05	تزداد ثقتي لممارسة الرياضة وقت الفراغ حين أجد الدعم من زملائي					
06	تهتم المدرسة بالتعرف على رغبات التلاميذ وحاجاتهم من النشاط الرياضي.					
07	*تؤثر وسائل الإعلام بالفعل على ثقافة الجمهور كما هو مفروض أن يحدث*					
08	*أفضل قضاء وقت فراغي في ممارسة الألعاب الرياضية مع زملائي*					
09	*أسرتي لها ألمكانة الأولى في توجيهي لاستغلال وقت فراغي*					
10	*تشجع المعرفة لقوانين الأنشطة الرياضية المختلفة على المشاركة فيها*					
11	*إقبال زملائي على ممارسة الرياضة وقت الفراغ يزيد من اهتمامي لممارسة الرياضة*					

12	للإعلام الرياضي بما يقدمه من برامج تأثير على اتجاهي نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ					
13	*مستوى دخل أسرتي يحدد طبيعة النشاطات التي أقبل على ممارستها في وقت الفراغ*					
14	انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولي لممارسة الرياضة					
15	أفضل ممارسة الرياضة وقت الفراغ مع زملائي خارج المدرسة					
16	تتفق الثقافة الرياضية التي تقدمها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مع الحاجات النفسية والبدنية للجمهور					
17	*نقص الوسائل والأجهزة الرياضية بالمدرسة تقلل من ميولي لممارسة الرياضة وقت فراغي*					
18	*يشجعني والدي على ممارسة الرياضة في وقت الفراغ*					
19	تتفق البرامج الرياضية المرئية و المسموعة مع ميول ورغبات الجمهور					
20	لا أرغب في مزاولة الرياضة وقت الفراغ بمعزل عن الآخرين					
21	أستغل وقت فراغي في تحمل أعباء الحياة مع أسرتي					
22	توفر مكتبة المدرسة الكتب والمجلات الخاصة بمجال الرياضة					
23	زملائي بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لي لممارسة الرياضة في وقت الفراغ من أصدقائي خارج الثانوية.					
24	يتم التنسيق بين مواعيد الدراسة ووقت ممارسة النشاط الترويحي الرياضي					
25	*البرامج الرياضية المسموعة والمرئية تقدم لي معلومات مفيدة تجعلني أمارس الرياضة.*					
26	*كثيرا ما يمنعني والدي من ممارسة الرياضة في وقت الفراغ*					
27	*نقص الدعم والتحفيز من طرف زملائي يقلل من ميولي لممارسة الرياضة في وقت فراغي*					
28	*تحتوي البرامج الرياضية المسموعة والمرئية على متطلبات واحتياجات كل مرحلة عمرية*					
29	*غياب الحماس بين زملائي أثناء ممارستي للرياضة في وقت فراغ يقلل من طاقتي*					
30	*حين تجتمع العائلة يفتخر والدي لأنني أمارس الرياضة في وقت الفراغ*					

31	نقل وسائل الإعلام للتظاهرات الرياضية المدرسية يحفزني على ممارسة الرياضة وقت الفراغ					
32	المعاملة الطيبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد من ميولي لممارسة الرياضة					
33	يتابع والدي باهتمام مداومتي على ممارستي للرياضة في وقت الفراغ					
34	*أهداف وسائل الإعلام الرياضية تساير التطور العلمي*					
35	يراعي المسؤول عن النشاط الترويحي الرياضي الفروق الفردية بين التلاميذ واتجاهاتهم عند تنظيم الدورات الرياضية.					
36	أشعر بارتباك كبير عندما يغيب زملائي عن الحصص الرياضية المبرمجة في وقت الفراغ					
37	توجد رقابة دائمة على استغلالي لوقت فراغي					
38	*المدرسة لها الدور الأكبر في توجيهي لاستغلال وقت الفراغ*					
39	تؤثر وسائل الإعلام المرئية و المسموعة بطريقة إيجابية لممارستي الرياضة في وقت الفراغ					
40	تعتقد أسرتي أن ممارستي للرياضة في وقت تعيق دراستي					
41	*أقضي وقت فراغي حسب ميول زملائي المقربين إلي*					
42	أهتم كثيرا بمطالعة المجلات الرياضية ومتابعة البرامج الرياضية.					
43	*نقص اهتمام زملائي لممارستي الرياضة في وقت فراغي لا يسمح لي بالتعرف على مواهبي*					
44	لا تتدخل أسرتي في الأصدقاء الذين أقضي وقت فراغي معهم في ممارسة الرياضة					
45	*أرضية الميدان بالمدرسة تساعدني على ممارسة الرياضة في وقت فراغي*					
46	تؤثر وسائل الإعلام المرئية و المسموعة بطريقة سلبية لممارستي الرياضة في وقت الفراغ					
47	انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولي لممارسة الرياضة					
48	مستوى دخل أسرتي يحدد حجم وقت فراغي في ممارسة الرياضة					
49	يتم تكريم التلاميذ الفائزين في الدورات الرياضية بالمدرسة					
50	*سخرية زملائي مني أثناء ممارستي للرياضة في وقت الفراغ يقلل من اهتمامي للرياضة*					

قائمة الدكاترة المحكمين للإستبيان

الرقم	اللقب والإسم	التخصص	الجامعة
01	د/ تواتي أحمد بن قلاوز	علم النفس الفيسيولوجي	جامعة مستغانم
02	د/ بلكبيش قادة	علم النفس الرياضي	جامعة مستغانم
03	د/ حرشاوي يوسف	علم النفس الرياضي	جامعة مستغانم
04	د/ بن قاصد علي حاج محمد	نظرية ومنهجية ت,ب,ر	جامعة مستغانم
05	د/ بن برنو عثمان	نظرية ومنهجية ت,ب,ر	جامعة مستغانم
06	د/ بن قناب الحاج	نظرية ومنهجية ت,ب,ر	جامعة مستغانم
07	د/ بن سي قدور الحبيب	نظرية ومنهجية ت,ب,ر	جامعة مستغانم